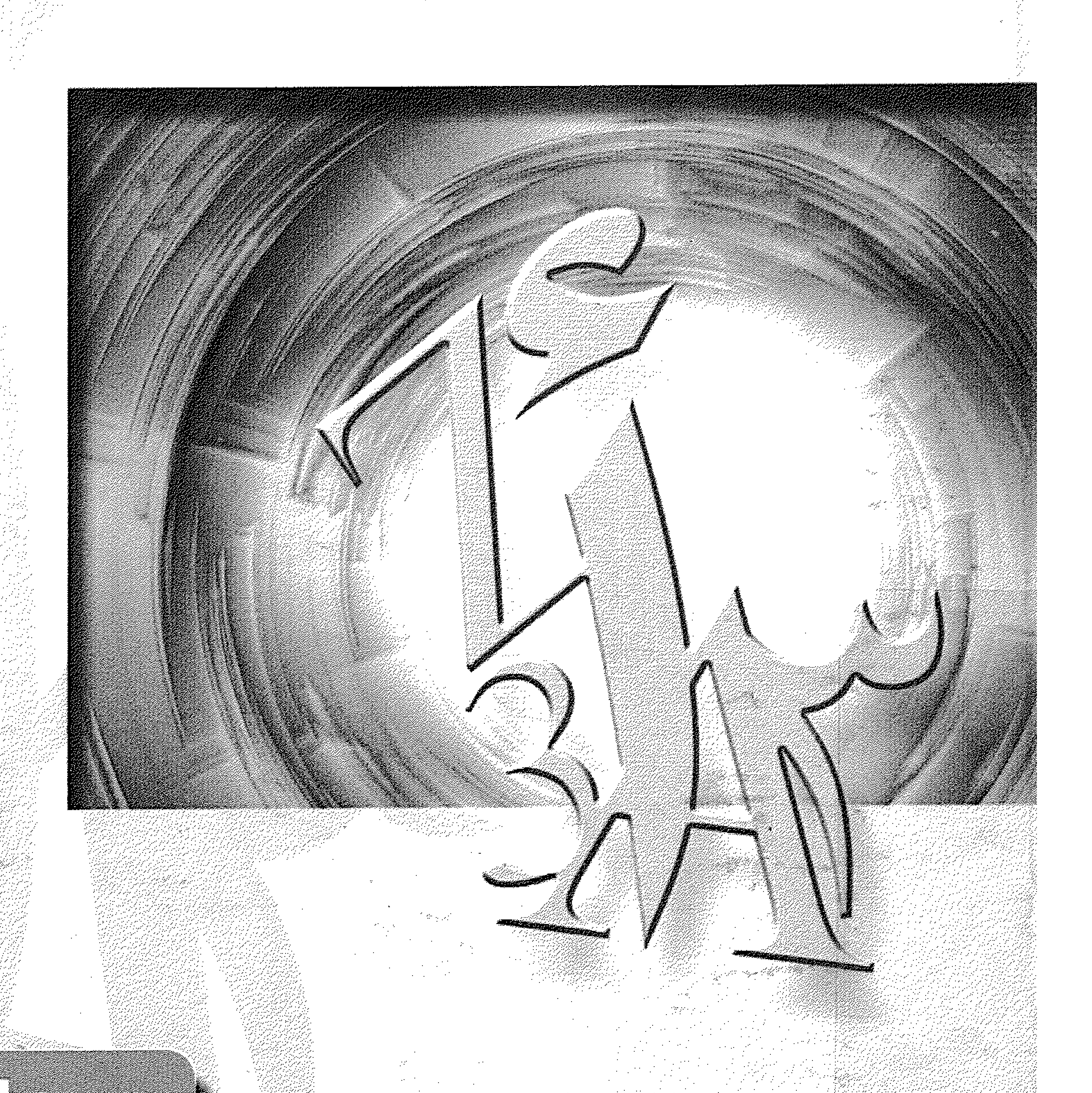
أثر تعلم لغة أجنبية فى سن مبكر على النمو اللغــوى للطفل

د.عبد الباسط متولى خضر



دار الكتاب الحديث

أثر تعلم لغة أجنبية
في سن مبكر
على النمو اللغوي للطفل

الدكتور

عبد الباسط متولي خضر

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

دار الكتاب الحديث



﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾

(سورة الروم)

صدق الله العظيم

1427 هـ / 2007 م

دار الكتاب الحديث

القاهرة	94 شارع عباس العقاد — مدينة نصر — القاهرة ص.ب 7579 البريدي 11762 هاتف رقم : 2752990 (202 00) فاكس رقم : 2752992 (202 00) بريد إلكتروني : dkh_cairo@yahoo.com
الكويت	شارع الهلالي ، برج الصديق ص.ب : 22754 — 13088 الصفاه هاتف رقم 2460634 (965 00) فاكس رقم : 2460628 (965 00) بريد إلكتروني : ktbhades@ncc.moc.kw
الجزائر	B. P. No 061 – Draria Wilaya d'Alger– Lot C no 34 – Draria Tel&Fax(21)353055 Tel(21)354105 E-mail dkhadith@hotmail.com

رقم الإيداع	2006/13858
I.S.B.N	977-350-139-6

إهـــداء

"لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد"

تقديم :

بسم الله خير الأسماء . . . بسم الله رب من في الأرض والسماء . . . بسم الله يجزل العطاء . . . بسم الله كرم العلم والعلماء . والصلاة والسلام على من بعث بلسان عربي مبين . . . ليكون رحمة للعالمين . . . وعلى أصحابه الطيبين الطاهرين ... صلاة متلازمة إلى يوم الدين .

وبعد ؟؟؟

أخي القارئ . . أختي القارئة . . أخي الدارس . . أختي الدارسة . . أخي الأخصائي . . أختي الأخصائية . . أخي المربي . . أختي المربية . . أخي المثقف . . أختي المثقفة . . أخي المواطن . . أختي المواطنة . . أخي العربي . . أختي العربية .

تعتبر الدوائر الثقافية والعلمية أن عام 2006 عام اللغة العربية ؛ ولذا فإن صدور هذا الكتاب في ذات الوقت علامة على هذا الطريق ولذا نبدأ بالتأكيد على أن نميز بين تعلم العلوم المختلفة في سن مبكرة باللغة الأجنبية وتعلم الطلاب لغة أجنبية لمعرفة لغة الآخر وفهم الآخر وطرق التعامل مع الآخر ، ذلك لأن النوع الأول من تكثيف تعلم لغة أجنبية هو نوع من تهميش اللغة الأم وإزاحة اللغة الأم وتسطيح اللغة الأم لإضعافها لذا تأتي هذه الدراسة وهي أطروحة الكاتب لنيل درجة الدكتوراه في التربية تخصص صحة نفسية لتجيب على عدة تساؤلات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- ماهية القدرة اللغوية والنمو اللغوي .
- ما العوامل المؤثرة في النمو اللغوي ؟
- ما هي الاتجاهات المختلفة لأثر تعلم اللغة الأجنبية على اللغة القومية؟
- هل يؤثر تعلم لغة أجنبية في سن مبكرة على مستوى النمو اللغوي ؟

- هل يختلف تأثير التبكير في تعليم اللغة الأجنبية على أبعاد النمو اللغوي للغة الطفل القومية باختلاف نوع البعد ؟
- هل يختلف تأثير اللغة الأجنبية على مستوى النمو اللغوي في اللغة القومية باختلاف تكثيف تعلم اللغة الأجنبية ؟
- هل تتأثر أبعاد النمو اللغوي باختلاف درجة تكثيف تعلم اللغة الأجنبية ؟
- هل تختلف تأثير التبكير في تعلم اللغة الأجنبية على مستوى النمو اللغوي في اللغة القومية باختلاف نوع اللغة الأجنبية ؟
- هل تختلف درجات أبعاد النمو اللغوي للأطفال باختلاف نوع اللغة الأجنبية المتعلمة ؟
- هل تختلف درجة تأثير تعلم اللغة الأجنبية في سن مبكرة على مستوى النمو اللغوي وأبعاده باختلاف مستوى الطفل الدراسي (الصف الرابع ـ الصف السادس) .

ويحاول الكتاب الحالي الإجابة على هذه التساؤلات لتكون علامة على الطريق لكل باحث ودارس ومتخصص ومربي غيور على لغته القومية لغة القرآن الكريم الذي تعهد الخالق سبحانه وتعالى بحفظه إذ يقول "**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**" .

والله أسأل أن يرزقنا لسانا ذاكرا . . وعلما نافعا . . وعملا صالحا متقبلا.

مدينة القنايات شرقية

في

16 محرم 1427هـ

15 فبراير 2006 م

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : مشكلة الدراسة	17
مقدمة	19
مشكلة الدراسة	20
أهداف الدراسة	21
أهمية الدراسة	22
تحديد المصطلحات	22
الفصل الثاني : الإطار النظري والمحاور الرئيسة للدراسات السابقة	25
القدرة اللغوية والنمو اللغوي	27
العوامل المؤثرة في النمو اللغوي	29
عوامل الازدواج اللغوي	35
المحاور الرئيسية في الدراسات السابقة	39
اتجاه الدراسات التي ترى عدم وجود تأثير للغة الأجنبية على اللغة القومية	39
اتجاه الدراسات التي ترى وجود تأثير موجب للغة الأجنبية على اللغة القومية	40
اتجاه الدراسات التي ترى وجود تأثير سالب للغة الأجنبية على اللغة القومية	42
فروض الدراسة	46
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	49
عينة الدراسة	51
الأدوات	55
مقياس المستوى الثقافي للأسرة	56
اختبار الذكاء المصور	57
مقياس النمو اللغوي للأطفال	58
الفصل الرابع : تحليل نتائج الدراسة إحصائيا	73
أولاً: التحليل الإحصائي باستخدام:	75

مستوى الدلالة الإحصائية	75
قوة الاختبار الإحصائي	75
قوة العلاقة بين المتغيرين	77
ثانياً: نتائج الدراسة وتفسيرها	78
الفرض الاول	78
الفرض الثاني	85
الفرض الثالث	119
الفرض الرابع	125
الفرض الخامس	155
الفرض السادس	159
الفرض السابع	177
الفصل الخامس : الخلاصة	183
ملخص نتائج الدراسة	185
توصيات الدراسة	189
بحوث مقترحة	190
الخاتمة	191
ملخص الدراسة باللغة العربية	193
قائمة المراجع	203
العربية	205
الأجنبية	208
الملاحق	219
الصورة النهائية لمقياس النمو اللغوي للأطفال	221
قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس النمو اللغوي للأطفال	239
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	245

فهرست الجداول

م	الغرض منه	مجموعات المقارنة	موضوع المقارنة	الصف	صفحة
1	وصف العينة				53
2	معامل الثبات	لمقياس النمو اللغوي بالتجزئة النصفية			64
3	نسب الاتفاق	السادة المحكمين			65
4	الاتساق الداخلي	لمقياس النمو اللغوي للأطفال			67
5	معامل الارتباط	درجات الأطفال في مقياس النمو اللغوي وتقدير المعلم لهم			69
6	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	النمو اللغوي	الرابع	79
7	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	النمو اللغوي	الرابع	80
8	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	النمو اللغوي	السادس	81
9	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	النمو اللغوي	السادس	82
10	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الفهم اللغوي	الرابع	86
11	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الفهم اللغوي	الرابع	86
12	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الفهم اللغوي	السادس	87
13	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الفهم اللغوي	الرابع	88
14	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	طلاقة الكلمات	الرابع	90
15	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	طلاقة الكلمات	الرابع	91

م	الغرض منه	مجموعات المقارنة	موضوع المقارنة	الصف	صفحة
16	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	طلاقة الكلمات	السادس	92
17	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	طلاقة الكلمات	السادس	93
18	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	القواعد والهجاء	الرابع	94
19	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	القواعد والهجاء	الرابع	95
20	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	القواعد والهجاء	السادس	96
21	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	القواعد والهجاء	السادس	97
22	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الطلاقة الارتباطية	الرابع	98
23	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الطلاقة الارتباطية	الرابع	99
24	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الطلاقة الارتباطية	السادس	100
25	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الطلاقة الارتباطية	السادس	101
26	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	إدراك العلاقات اللفظية	الرابع	102
27	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	إدراك العلاقات اللفظية	الرابع	103
28	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف . إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	إدراك العلاقات اللفظية	السادس	104
29	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	إدراك العلاقات اللفظية	السادس	105
30	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الاستدلال اللفظي	الرابع	106
31	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الاستدلال اللفظي	الرابع	107
32	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الاستدلال اللفظي	السادس	108

م	الغرض منه	مجموعات المقارنة	موضوع المقارنة	الصف	صفحة
33	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الاستدلال اللفظي	السادس	109
34	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الذاكرة اللفظية	الرابع	110
35	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الذاكرة اللفظية	الرابع	111
36	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الذاكرة اللفظية	السادس	112
37	اختبار (ت)	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الذاكرة اللفظية	السادس	113
38	تحليل تباين	عربي- إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	7 ابعاد	الرابع والسادس	114
39	اختبار	عربي مع إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	7 ابعاد	الرابع والسادس	116
40	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	النمو اللغوي	الرابع	119
41	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	النمو اللغوي	الرابع	120
42	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	النمو اللغوي	السادس	121
43	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	النمو اللغوي	السادس	122
44	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الفهم اللغوي	الرابع	126
45	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الفهم اللغوي	الرابع	127
46	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الفهم اللغوي	السادس	128
47	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	طلاقة الكلمات	الرابع	129
48	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	طلاقة الكلمات	السادس	129
49	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	طلاقة الكلمات	السادس	130

م	الغرض منه	مجموعات المقارنة	موضوع المقارنة	الصف	صفحة
50	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	القواعد والهجاء	الرابع	131
51	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	القواعد والهجاء	الرابع	132
52	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	القواعد والهجاء	السادس	133
53	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	القواعد والهجاء	السادس	134
54	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الطلاقة الارتباطية	الرابع	135
55	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الطلاقة الارتباطية	الرابع	136
56	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الطلاقة الارتباطية	السادس	137
57	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الطلاقة الارتباطية	السادس	138
58	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	إدراك العلاقات اللفظية	الرابع	139
59	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	إدراك العلاقات اللفظية	الرابع	140
60	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	إدراك العلاقات اللفظية	السادس	141
61	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، انج+ليزي مكثف، فرنسي مكثف	إدراك العلاقات اللفظية	السادس	142
62	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الاستدلال اللغوي	الرابع	143
63	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الاستدلال اللغوي	الرابع	144
64	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليري مكثف، فرنسي مكثف	الاستدلال اللغوي	السادس	145
65	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الاستدلال اللغوي	السادس	146
66	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الذاكرة اللفظية	الرابع	147

م	الغرض منه	مجموعات المقارنة	موضوع المقارنة	الصف	صفحة
67	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الذاكرة اللفظية	الرابع	148
68	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الذاكرة اللفظية	السادس	149
69	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	الذاكرة اللفظية	السادس	150
70	تحليل تباين	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	7 ابعاد	الرابع والسادس	151
71	اختبار (ت)	إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف، فرنسي مكثف	7 ابعاد	الرابع والسادس	152
72	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	النمو اللغوي	الرابع	156
73	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	النمو اللغوي	السادس	157
74	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	الفهم اللغوي	الرابع	160
75	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	الفهم اللغوي	السادس	161
76	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	طلاقة الكلمات	الرابع	162
77	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	طلاقة الكلمات	السادس	163
78	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	القواعد والهجاء	الرابع	164
79	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	القواعد والهجاء	السادس	165
80	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	الطلاقة الارتباطية	الرابع	166
81	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	الطلاقة الارتباطية	السادس	167
82	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	إدراك العلاقة اللفظية	الرابع	168
83	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	إدراك العلاقة اللفظية	السادس	169

م	الغرض منه	مجموعات المقارنة	موضوع المقارنة	الصف	صفحة
84	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	الاستدلال اللفظي	الرابع	170
85	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	الاستدلال اللفظي	السادس	171
86	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	الذاكرة اللفظية	الرابع	172
87	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	الذاكرة اللفظية	السادس	173
88	اختبار (ت)	إنجليزي مكثف مع فرنسي مكثف	7 ابعاد	الرابع السادس	174
89	فرق المتوسطات	عربي، إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف فرنسي مكثف	النمو اللغوي 7 أبعاد	الرابع السادس	178

فهرس الأشكال

الموضوع	الصفحة
شكل (1) يوضح أصناف عينة الدراسة	51
شكل (2) يوضح أدوات الدراسة	55
شكل (3) يوضح صافي عينة الدراسة	196
شكل (4) يوضح أدوات الدراسة	197

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تحديد المصطلحات

- **مقدمة:**

إذا كانت اللغة هي وسيلة الفرد للتعبير عن ذاته ، فإن اللغة القومية هي المرآة التي من خلالها يرى الفرد حضارة الشعوب ، وبقدر مستوى العناية باللغة القومية تكون حضارة هذه الأمة على نفس المستوى من التقدم والرفعة .

ولقد مرت اللغة العربية في الحياة بمصر بعدة مراحل . فبعد أن كانت اللغة الأجنبية هي لغة الدراسة الأساسية في عهد الاحتلال بُذلت جهود جبارة لتعريب المواد الدراسية منهجاً وأسلوباً حتى أصبحت لغة الدراسة الأساسية في جميع مراحل التعليم من الحضانة إلى الجامعة هي اللغة العربية ، ولكن في الآونة الأخيرة بدأ انتشار التبكير في تعليم اللغات الأجنبية مع بداية حياة الطفل التعليمية في رياض الأطفال ، حيث يأخذ تعليم الطفل اللغة الأجنبية شكلين : إما أن يدرس اللغة الأجنبية كمقرر دراسي منفصل ويدرس باقي المقررات الدراسية باللغة العربية أو أن يدرس جميع مقررات الدراسة باللغة الأجنبية عدا مقررات اللغة العربية والدين والمواد الاجتماعية ، فإلى أي حد يؤثر التبكير بتعلم اللغة الأجنبية بشكليها المكثف وغير المكثف على النمو اللغوي للطفل في لغته القومية بشكل عام وفي مستوى نمو الطفل في كل بُعد من أبعاد نموه اللغوي بشكل خاص ؟.

ورغم أن تعليم اللغة الأجنبية أمر على درجة كبيرة من الأهمية فإن المحافظة على مستوى مناسب للطفل في لغته القومية على درجة أكبر من الأهمية . ويختلف الباحثون فيما بينهم في تحديد مدى الأثر الذي يحدثه تعليم لغة أجنبية في سن مبكر على النمو اللغوي للطفل في لغته القومية فمنهم من يرى انعدام أثر تعلم لغة أجنبية في سن مبكر على النمو اللغوي للطفل في لغته القومية مثل جان مورينو Morino (1980) ومحمد المعموري وآخرون (1983) .

وفريق آخر من الباحثين يرى وجود أثر إيجابي للتبكير في تعلم اللغة الأجنبية مثل بيركماير Birkmier (1960) وكراشين Krashen (1973) وفؤاد حنا (1967) وعزة المرصفي (1983) .

وفريق ثالث يرى وجود تأثير سلبي للتبكير في تعلم اللغة الأجنبية على النمو اللغوي في لغة الطفل القومية أو على بعض جوانب ذلك النمو ويتفق مع هذا الاتجاه عدد كبير جدا من الباحثين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر كلا من رودولفو جارسيا Garcia (1937) ، وباربارا فريتز Fretz(1975) وجيمس آشر Asher (1977) فريد جينسي وآخرون Genesee & other(1978) ، ولين نول Noll (1979) وفيكي جونثر Gunpher(1980) ، وسان كوكس cox (1981) ، وآفليايف Avliyayev (1982) ومحمد زريق Zereg (1983) ، عبد الباسط خضر (2006) .

وتحاول الدراسة الحالية الوقوف على طبيعة الأثر من وجهة نظر علم النفس اللغوي حيث لا يتوفر في المجال العربي بحث علمي واحد عالج هذا الموضوع .

- **مشكلة الدراسة:**

لقد انتشرت مدارس اللغات في مراحل رياض الأطفال والتعليم الابتدائي انتشارا ملحوظا في الآونه الأخيرة الأمر الذي يجعلنا نبحث عن إجابة لهذه التساؤلات:

1- هل يؤثر تعلم لغة أجنبية في سن مبكر على مستوى النمو اللغوي في اللغة القومية للطفل سواء أكان هذا التأثير بالسلب أم بالإيجاب ؟
2- هل يختلف تأثير التبكير في تعليم اللغة الأجنبية على أبعاد النمو اللغوي للغة الطفل القومية باختلاف نوع البعد ؟
3- هل يختلف تأثير اللغة الأجنبية على مستوى النمو اللغوي في لغة الطفل القوميه باختلاف تكثيف تعلم اللغة الأجنبية ؟

4- هل تؤثر درجة تكثيف تعلم اللغة الأجنبية على متوسطات درجات الأطفال في أبعاد النمو اللغوي للطفل في لغته القومية ؟

5- هل يختلف تأثير التبكير في تعلم اللغة الأجنبية على مستوى النمو اللغوي في اللغة القومية للطفل باختلاف نوع اللغة الأجنبية ؟

6- هل توجد فروق في متوسطات درجات الأطفال في أبعاد النمو اللغوي في اللغة القومية راجعة إلى اختلاف نوع اللغة الأجنبية المتعلمة في سن مبكر ؟

7- هل تختلف درجة تأثير تعلم لغة أجنبية في سن مبكرة على مستوى النمو اللغوي وأبعاده باختلاف مستوى الطفل الدراسي (الصف الرابع – الصف السادس) ؟

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن تلك التساؤلات في فصولها التالية .

- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى :

- الكشف عن نوع التأثير الذي يحدثه التبكير بتعلم لغة أجنبية على مستوى النمو اللغوي في لغة الطفل القومية .

- الكشف عن درجة الاختلاف في التأثير باختلاف :

أ- أبعاد النمو اللغوي للغة الطفل القومية .

ب- درجة التكثيف في تعليم اللغة الأجنبية .

ج- اختلاف نوع اللغة الأجنبية المتعلمة .

د- اختلاف المستوى الدراسي أو السن (أطفال الصف الرابع – أطفال الصف السادس).

- **أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في :

1- إعداد مقياس لمستوى النمو اللغوي للأطفال (9-12 سنة) .
2- الإجابة عن التساؤلات المثارة في مشكلة الدراسة سالفة الذكر .
3- الوصول إلى تصور مناسب حول التبكير في تعلم لغة أجنبية في مصر ومدى تأثيره على لغة الطفل القومية .
4- إعداد توصيات مناسبة في ضوء نتائج الدارسة .
5- إثارة عدد من القضايا والبحوث في دائرة علم النفس اللغوي ومجال تدريس اللغات الأجنبية يكون البحث الحالي موحيا بها .

- **تحديد المصطلحات:**

في هذا الصدد يتم تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات التى يكثر تداولها في متن الدراسة مثل :

1- مستوى النمو اللغوي .

يعرّف الباحث النمو اللغوي إجرائيا : بمقدار ما يحصل علية الطفل من درجات في مقياس النمو اللغوي "إعداد الباحث ".

2- أبعاد النمو اللغوي .

لم يكن أمام الباحث سوى عوامل النمو اللغوي التي خرجت بها نادية محمد عبد السلام في دراستها لتحليل القدرة اللفظية إلى مكوناتها العاملية وهذه الأبعاد السبعة هي :ـ

1- الفهم اللغوي .
2- طلاقة الكلمات .

3- القواعد والهجاء .

4- الطلاقة الارتباطية .

5- إدراك العلاقات اللفظية .

6- الاستدلال اللفظي .

7- الذاكرة اللفظية .

3- تعلم اللغة الأجنبية في سن مبكر .–

يقصد الباحث به بدء تعليم الطفل اللغة الأجنبية مع بداية مرحلة رياض الأطفال .

4- مرحلة رياض الأطفال .–

وهي المرحلة التعليمية التي تسبق التعليم الابتدائي .

5- التعليم غير المكثف للغة الأجنبية .–

يقصد به تعليم اللغة الأجنبية كمقرر دراسي مستقل عن باقي المقررات الأخرى التي تدرس باللغة القومية.

6- التعليم المكثف للغة الأجنبية .–

هو أن يدرس الطفل معظم المقررات الدراسية باللغة الأجنبية بالإضافة إلى تعلم اللغة الأجنبية كمقرر دراسي مستقل .

وفي الفصل التالي يستعرض الباحث بشيء من التفصيل النمو اللغوي والعوامل المؤثرة فيه وخاصة الازدواج اللغوي ويستعرض الدراسات السابقة في ثلاثة محاور رئيسية تبعا لنوع تأثيرها على النمو اللغوي .

الفصل الثاني

الإطار النظري والمحاور الرئيسة للدراسات السابقة

- القدرة اللغوية والنمو اللغوي .
- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي .
- عوامل الا زدواج اللغوي .

1- اتجاه الدراسات التي ترى انعدام تأثير اللغة الأجنبية على اللغة القومية .

2- اتجاه الدراسات التي ترى وجود تأثير موجب لتعليم اللغة الأجنبية على اللغة القومية .

3- اتجاه الدراسات التي ترى وجود تأثير سالب لتعلـــيم اللغة الأجنبية على اللغة القومية .

- فروض الدراسة .

القدرة اللغوية والنمو اللغوي

تعتبر القدرة اللغوية من أهم القدرات العقلية الأولية ، والتي تكمن وراء أساليب النشاط اللغوي المختلفة . (سيد خير الله) 1976 . 346 .

والقدرة كما يعرفها فرنون Vernon (1961) : 4 " تتضمن وجود مجموعة من الأساليب التي ترتبط فيما بينها ارتباطاً عاليا والتي تتميز نسبيا عن غيرها من الأساليب الأخرى .

ولقد تمكنت نادية محمد عبد السلام من تحليل القدرة اللغوية إلى مكوناتها العاملية وتوصلت في دراستها عام 1974 إلى سبعة عوامل هي :ـ

1- الفهم اللغوي :

وتعرفه على أنه " القدرة على فهم معاني الألفاظ والعبارات" ، ويتكون هذا العامل منذ بداية تعلم الطفل لمبادئ اللغة ورموزها حيث يرتبط كل رمز لغوي بمعنى معين لدى الطفل .

2- طلاقة الكلمات :

وتحدده نادية عبد السلام بأنه " القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات تحت ظروف بنائية محددة " حيث يختلف الأفراد فيما بينهم في قدرتهم على استدعاء عدد من الكلمات ذات مواصفات معينة من حيث التركيب ، كأن يطلب من الفرد أن يذكر عددا من الكلمات ذات بداية ، أو نهاية معينة أو تكوين معين .

3- القواعد و الهجاء :

يقصد به " القدرة على اكتشاف الأخطاء الهجائية والنحوية وتصحيحها"، حيث تتميز كل لغة بتراكيب رمزية هجائية ونحوية بنائية معينة وهذه التراكيب تختلف من لغة إلى أخرى ، ويبدأ الطفل اكتساب هذه القواعد بطريقة غير قصدية وذلك عن

طريق المحاكاة ثم يبدأ بعد ذلك تعليم الطفل هذه القواعد اللغوية بطريقة قصدية منظمة خلال المراحل التعليمية المختلفة ، ابتداءً برياض الأطفال في دور الحضانة وخلال مراحل التعليم الأساسي والثانوي وما بعده من تعليم جامعي .

وكلما كان تعليم الطفل لغته القومية في المراحل التعليمية الأولى يسير بصورة منتظمة ومنسقة ويولي الطفل اللغة القومية قدرا مناسبا من الاهتمام كان اكتساب الطفل هذه القواعد أكثر وصولا إلى المستوى المطلوب .

4- الطلاقة الارتباطية:

تتمثل في القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات لتحقيق مطالب معينة من حيث المعنى . كأن يطلب من المفحوص أن يأتي بعدد من الكلمات تحمل معنى كلمة ما ، أو عكس هذه الكلمة ، ويختلف الأفراد فيما بينهم في قدرتهم على إنتاج عدد المرادفات والمضادات التي ترتبط بكلمات معينة .

5- إدراك العلاقات اللفظية :

ويتمثل هذا العامل في قدرة الفرد على فهم العلاقات بين الألفاظ والعبارات اللغوية ، ويستطيع الفرد الذي يتمتع بدرجة عالية من إدراك العلاقات اللفظية أن يعيد ترتيب ما لديه من حصيلة لغوية – حتى لو كانت قليلة – لإنتاج أكبر عدد من الجمل بل يستطيع التعبير عن الموضوعات بصور مختلفة طبقا للعلاقات المختلفة بين الألفاظ .

6- الاستدلال اللفظي:

هو القدرة على استخلاص النتائج من مقدمات معطاة في صورة لفظية . ويختلف الأفراد فيما بينهم في قدرتهم على استنتاج النتائج من تلك المعطيات اللغوية .

7- الذاكرة اللفظية:

يتمثل هذا العامل في قدرة الفرد على تذكر ألفاظ أو وحدات من مادة لفظية مرتبطة حيث يكون للمعنى أهمية قليلة أو لا أهمية له ، وفي هذا العامل تكون قدرة

الفرد على التذكر أكبر من قدرته على فهم المعاني ، حيث يكون الاستدعاء هنا معتمدا على الشكل والتركيب أكثر من اعتماده على المعنى والمضمون .(نادية محمد عبد السلام 1974 : 164 ، وكارول Carrol ، 1979 : 17- 22) .

ويشير التعريف الإجرائي للقدرة اللفظية إلى أنها نوع من التكوين الفرضي الذي نشتقه أو نستنتجه من أساليب الأداء التي تشترك فيما بينها بارتباط عالٍ وتعتبر متميزة عن غيرها من أساليب الأداء الأخرى التي لا تعتمد على استخدام اللغة والألفاظ . (نادية محمد عبد السلام ، 1974 : 5) .

ولما كانت دراسة نادية محمد عبد السلام هي الدراسة الوحيدة – في حدود علم الباحث – التي قامت بتحليل القدرة اللغوية إلى مكوناتها العاملية في مجال البحوث العربية لذا كان لزاما على الباحث أن يصمم مقياسا للوقوف على الأداء اللغوي في العوامل السبعة سالفة الذكر يطلق عليه مقياس النمو اللغوي للطفل ويكون أداء الطفل في هذا المقياس ممثلا لمستوى نموه اللغوي في اللغة العربية ، وعلى ذلك فالنمو اللغوي للطفل هو مدى الاستخدام السليم للمفردات اللغوية والألفاظ والجمل والطلاقة فيهما.

كما أنه يمكن تعريف النمو اللغوي للطفل إجرائيا " بمقدار ما يحصل عليه الطفل من درجات في مقياس النمو اللغوي (إعداد الكاتب) .

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي

يتأثر النمو اللغوي – كغيره من ألوان النمو العقلي للفرد – بمجموعة كبيرة من العوامل يمكن تصنيفها إلى :-

أولا : مجموعة العوامل الحيوية " الوراثية ":

يتم هذا التصنيف بغرض الدراسة وتسهيل مهمة القارئ العادي إذ أن هذه العوامل إما أن تخضع نمائيا إلى عوامل الوراثة والنضج – مثل العمر الزمني ، وإما أن تسهم البيئة بقدر متواضع مثل الذكاء ، فبينما يورث الاستعداد له فإن البيئة هي التي

تقوم بقدح هذا الاستعداد لتحويله إلى قدرة فعالة يمكن إدراكهـا في سـلوك الفـرد وأعماله .

ومن أهم هذه العوامل :ـ

1- العمر الزمني وعامل النضج :

يختلف مستوى نمو الطفل اللغوي اختلافا كبيراً باختلاف مسـتوى عمـره الزمني . فطفل الثالثة تتوقع أن يأتي بمستوى من النمو اللغوي يقل عن قرينه في عمـر الرابعة ، هذا و لو أن الوليد البشرى يولد ولدية جهاز صوتي على درجة عاليـة مـن الاكتمال التركيبي الذي يؤهله أن يبدأ حياته على ظهر الأرض بصرخة الميلاد المميزة، ولكن التعبيرات الأخرى ترتبط ارتباطا كبيرا بدرجة مناسبة من النمو الجسمي والعقلي والشخصي للطفل .

ولقد أكد العديد من الباحثين ارتباط النمو اللغوي ارتباطاً موجباً بعمر الطفل الزمني مثل دراسة فؤاد البهي السيد (1971) ، وفتحـي يـونس (1974) ونيقـولا نيلسون Nelson (1976) ، ودورتي ايبرت Ebert (1975) وجـيمس سـويت Sweet (1975) ، وشـاين شـين Shen (1976) ، وسـيناجرا نوسـكي Granowsky (1977) ، وعبد الباسط خضر (1983) .

2- مستوى الذكاء :

يختلف أداء الطفل اللغوي باختلاف مستوى ذكائه العام . فاللغـة كأحـد مظاهر السلوك تتأثر بدرجة كبيرة بمستوى ذكاء الطفل ، فبقدر هذا الـذكاء يكـون تشبع القدرة اللغوية بهذا العامل العام . فالتعبير المتوقع من الطفل الذكي يختلف عـن نظيره الذي يصدر عن قرينه الذي ينخفض مستوى ذكائه . (جون كارول Garrol 1963 : 1061 ، وآرثرستاتس Staats 1975 : 142) .

ولا يلعب الذكاء دورا هاما فى مجرد النطق بالكلمة الأولى والتبكير بها فحسب ، بل يلعب الدور الأكبر من خلال التفاعل المباشر بين البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بالطفل وتنمية الاستعدادات اللغوية الموروثة حيث تظهر في صورة سلوك لغوي متميز ، ويميز هذا الطفل عن غيره ممن يصغرونه في مستوى الذكاء (ميلي سمارت ، ريزل سمارت Smart and Smart 1977 : 63) .

3- سلامة أعضاء النطق :

يعكس أي خلل في التركيب البنائي للجهاز الصوتي أثره على النمو اللغوي للطفل . فكلما كان الجهاز الصوتي سليما كان الأداء اللغوي مناسبا وكان النمو اللغوي محصلة طبيعية لباقي العوامل والمؤثرات .(**مصطفي فهمي** ، 1963 : 30) .

4- اختلاف الجنس :

أجمعت دراسات عديدة على عدم وجود تأثير دال للجنس في النمو اللغوي ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دراسات فيولاكنج King (1976) ، أودرى اشتاين Stein (1976) ، أدوارد دواير Dwyer (1977) ، سينا جرانوسكى Granowsky (1980) ، دراسة عبد الباسط خضر (1983) .

وهذا لا يمنع أن هناك بعض الدراسات التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات النمو اللغوي أو بعض مظاهره لصالح الإناث وخاصة في الأعمار الزمنية المبكرة ولكن سرعان ما تنعدم هذه الفروق مع التقدم في العمر الزمني مثل دراسة نيلسون Nelson (1976) .

وعلى النقيض من الدراسة الأخيرة تأتي دراسة كوستين استيلى Staley (1981) لتؤكد وجود هذه الفروق لصالح الذكور في الأعمار الزمنية المبكرة .

ومما تقدم كان لزاما على الباحث القيام بتثبيت كل من :

أ- العمر الزمني للطفل

ب- مستوى ذكاء الطفل

ج- استبعاد أية حالات مرضية في النطق .

وأما بالنسبة للعامل الرابع وهو جنس الطفل اكتفى الكاتب بتثبيت عدد البنات في مجموعات المقارنة الخاصة بفروض الدراسة .

ثانيا - مجموعة العوامل البيئية الثقافية :

تلعب العوامل الثقافية دورا كبيرا في تشكيل لغة الفرد ونموها – إن لم يكن الدور الأساسي – فالوليد البشرى يولد في أسرة ويرث من هذه الأسرة كل مقومات الحياة إلى جانب اكتسابه أساسيات لغته متأثرا بكل العوامل البيئية والثقافية المحيطة . ومن العوامل الثقافية ذات التأثير المباشر في النمو اللغوي :

1- المستوى الثقافي للأسرة :-

يرتبط المستوى الثقافي للأسرة ارتباطا كبيرا بنمو الأطفال اللغوي في هذه الأسر . فالأطفال الذين ينشأون في أحضان أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع يعكس هذا المستوى أثره على النمو اللغوي فيأتي بدرجة مناسبة من الارتفاع ، أما الأطفال الذين يعيشون داخل أسر لديها قدر متواضع من الثقافة فإن هذا الفقر في المستوى الثقافي يعكس أثره على نمو هؤلاء الأطفال اللغوي .

ولقد تعددت الدراسات التي تؤكد أهمية الدور الذي يلعبه المستوى الثقافي للأسرة في النمو اللغوي لأطفال هذه الأسر ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من نورمان كوت Cote (1972) ، رودولفو جارسيا Garcia (1973) ، بوليس جونس ، ووليام مكميلان Jones & mac millan (1973) ، بيفرلس جونس Jones (1973) ، باترسيا بريوار Brewer (1974) ، جيرارد هوفمان Haffman(1974) ديل جونس Jones (1974)، اجينسيل لوس Lucey (1974) دورتي ابرت Ebert (1975) ، جيودث ريابرن Raybern (1975) ، دواين دميدر Demedio

(1976) ، فيولاكينج King (1976) ، ميخائيل كرانــزا Carranza (1977) ، اجنيس كلــولى Cllely (1977) ، شاريســيا سمبكـــنس Simpkins (1977) ، روبرت ابستين Epstein (1978) ، بيتز لونس Loney (1978) ، مارى بالامــار Palamar (1978)، جون سميــث Smith (1978) ، جــارى ســلنو Selnow (1978) ، بوين Bwin (1980) ، محمد شوكت (1982) وعبد الباســط خضــر (1983) .

2- الحالة النفسية للطفل واتجاهه نحو تعلم اللغة :

يلعب مستوى تهيئة الطفل لدراسة اللغة دورا أساسيا في اكتســاب الطفــل الاتجاه المناسب نحو تعلم اللغة ، ولذا كانت الخبرات الأولية لعملية التعلم في ريــاض الأطفال من الأهمية بمكان ، حيث يتوقف عليها مدى استعداد الطفل لاكتساب اللغة ومبادئها الأساسية أو رفض هذا اللون من التعلم . وهنا تلعب عناصر العملية التعليمية مجتمعية (المدرس – المنهج – الطفل) دورا هاما في تعلم اللغة ومدى اتجاه الطفل نحو التعلم (جون كارول Carrol ، 1963 : 1088) .

كذلك الحالة المزاجية للطفل ومستوى القلق وما إلى ذلك من العوامل النفسية التي تنشأ إبان عملية اكتساب اللغة تعكس أثرها المباشر على النمو اللغــوي (جــيني ميدنيس ، وروناالد جونسون Medinnus and Johnson ، 1976 : 415) .

3- الازدواج اللغوي :-

يعني الازدواج اللغوي استخدام الفرد لغتين مختلفتين في وقت واحد ، وهــذا الاختلاف من حيث الدرجة ، فإما أن تكون اللغتــان مختلفــتين تمامــا في الشــكل والتركيب والمعنى ، كأن يتعلم الطفل العربي اللغة العربية واللغة الفرنسية كلغة أجنبية ، أو تختلف اللغتان من حيث النطق والمعني ولكن يكون الأصل واحداً ، كــان يــتعلم الطفل الإنجليزي اللغة الفرنسية كلغة ثانية حيث الإنجليزية والفرنسية من أصل واحد ، وإما أن يكون الازدواج بين لهجتين مختلفتين كأن يكون الازدواج بين اللهجة العاميــة

واللهجة الفصحى ، وتقتصر الدراسة الحالية على دراسة الازدواج الناشئ من تعلم لغة أجنبية على النمو اللغوي في اللغة القومية .

يتمثل تعلم لغة ما في تعلم نظام خاص من الرموز أو الشفرات حيث تختلف هذه الرموز من لغة إلى أخرى ، وعلى ذلك فإن الفرد لن يستطيع تعلم جميع المفردات الخاصة بلغته ، ولكن الذي يتم بالعقل هو تعلم الرموز وطريقة ترتيبها لتكون احتياجاته من الاستجابات اللغوية ، وتختلف طبيعة تعلم اللغة الأجنبية عن ذلك النظام المتبع في تعلم اللغة القومية ، حيث يكتسب الطفل قدرا كبيرا من لغته القومية عن طريق المحاكاة وبطريقة غير قصدية وهذه الطريقة عادة ما تكون أنسب الطرق للتعلم في هذه السن المبكرة ، وتأتى بعد ذلك الخبرات القصدية لتنظيم ما تعلمه الطفل في المراحل البكرة بالمحاكاة ، وهذا الطراز يختلف عن ذلك المستخدم في تعلم اللغة الأجنبية حيث يتم تعلمها بطريقة قصدية وفي إطار منهجي معين ، وعادة ما يلاقى هدا النظام من التعلم اهتماما أقل من المتعلم ومن هنا ينشأ الاختلاف في درجة اكتساب الطفل لغتين وكذا مدى تأثير كل منهما في الأخرى . (روبرت بولتر Politzer 1976).

يضاف إلى ذلك أن اكتساب اللغة القومية يكون وليد حاجات الطفل ؛ فالطفل ينطق بما يريد مستخدما في ذلك لغة الآباء ، ويكون الطفل أكثر استعداداً لاكتساب اللغة القومية من ذلك الاستعداد الذي يلقاه تعلم لغة أجنبية داخل جدران المدرسة فقط ، وليست هي التي تعينة على ممارسة أنشطة الحياة المختلفة ، كما أن اللغة الأجنبية تأتى في الوقت الذي تكون فيه اللغة القومية في مرحلة نمو ، ومن هنا ينشأ التداخل بين اللغة الأجنبية التي يتحدثها الطفل في الفصل الدراسي وبين لغته القومية التي يتحدثها في المترل والشارع ومع الأقران .

يشير روبرت بولتر Politzer (1976) إلى أن لكل لغة مستوى أمثل للعمر الزمني يتم خلاله دراسة لغة أجنبية ، ويختلف متوسط هذا العمر باختلاف درجة الفرق بين اللغة القومية واللغة الأجنبية حيث يزداد هذا المستوى بزيادة درجة

الاختلاف بين اللغتين ، وفي هذا العمر الأمثل يقل مستوى التداخل بين اللغة الأجنبية واللغة القومية ، ويرى أن هذا المتوسط يتراوح بين 10- 13 سنة .

ويأخذ التداخل بين اللغتين القومية والأجنبية أشكالا متعددة ، وقد يكـــون هناك تداخل من حيث الصوت حيث توجد مقاطع صوتية متشابهة في كل من اللغتين مع اختلافها من حيث التركيب والمعنى في كل من اللغتين ، وقد يكون التداخل مـــن حيث المعنى فقد يكون لكلمته عدة معان في اللغة القومية ولكن في اللغة الأجنبية يواجه الدارس عكس ذلك حيث يكون لكل معنى من هذه المعان كلمة محددة ، وهنا يواجه الدارس استدعاء كلمة لكل معني ، كذلك يلعب الشكل الكتابي للغة دورا أساسيا في عملية التداخل حيث يكون الدارس قد ألف شكلا معينا لكتابة اللغة القوميـــة ويـــأتي تعلم اللغة الأجنبية واللغة القومية بشكل وطريقة مغايرة لتحدث تداخلها بـــين اللغـــة الأجنبية ويلعب عنصر العمر الزمني دورا أساسيا في خفض مستوى التداخل الناجم من تعلم لغة أجنبية . (هوى ، Hoy، 1976، فيكي جونثر ، Gunther K ، 1980 ، الأنيز توماس Thomas ، 1980 ويليامز 1980 Willims ، فيلجاس جونداليـــذ Gonzalez، 1981 كاسرو بوركاسرو 1981 Purkhosrow ، مارى فلوريس 1982 Flores ، كيرلي مورر Maurer ، 1982 مهدى فرحات 1982 Farhat ، افلياايف Avliyayev ، 1982 ، محمد ذريق 1983 Zreg) .

عوامل الازدواج اللغوي :

يختلف تأثير الازدواج اللغوي الناجم عن تعلم لغة أجنبية على اللغة القوميـــة باختلاف نوع اللغة الأجنبية المتعلمة ومدى الاختلاف بين اللغـــة القوميـــة واللغـــة الأجنبية، ودرجة تكثيف تعلم اللغة الأجنبية ، ومن بداية التعلم .

أ- نوع اللغة الأجنبية المتعلمة :

يختلف تأثير اللغة الأجنبية على اللغة القومية للدارس باختلاف مدى التشـــابه بين اللغتين القومية والأجنبية ، فكلما زاد التشابه بين اللغتين قل التأثير السلبي لإحداهما

على الأخرى ، فتأثير اللغة الفرنسية في الطفل الإنجليزي بالقطع يختلف عن تأثير اللغـــة اليابانية أو العربية على هذا الطفل ، فكلما زادت درجة الاختلاف زاد تبعـــا لـــذلك مستوى التأثير السلبي الذي تحدثه اللغة الأجنبية على اللغة القومية .(هـــوى ، Hoy 1976 ، روبرت ، Politzer، 1976 . 9-11).

ب- درجة تكثيف تعلم اللغة الأجنبية :

قد يتوقف مدى تأثير اللغة الأجنبية في النمو اللغوي للغة الطفل القومية على المدى الذي يتم به تكثيف عملية التعلم لهذه اللغة الجديدة على الطفل ، فإذا تصـــورنا أن تكثيف عملية التعلم للغة الأجنبية يفيد في اكتساب الطفل هذه اللغة فلابد ألا نغفل الأثر السلبي الذي يتركه في اللغه القومية من جراء ما يأتي :-

- زيادة مستوى التداخل بين اللغة الأجنبية واللغة القومية .

- اقتطاع أكبر نصيب من الوقت كان من المفروض أن تمـــارس فيـــه اللغـــة القومية سواء أكان ذلك على مستوى اليوم الدراسي في المدرســـة أم علـــى مستوى الأداء المترلي لواجبات الدراسة . (هاوكنز ، Howkins 1976 ، هيلين هارى Hauri 1976).

وتعلم اللغة الأجنبية في مصر يتم بطريقتين :-

أ- تعلم غير مكثف للغة الأجنبية :-

حيث يتعلم الطفل اللغة الأجنبية كمادة دراسية مستقلة عن باقي المواد ، كما أن اللغة الأجنبية تعطى للطفل في صورة منهج بسيط لا تمثل مادة رسوب أو نجـــاح ، حيث يمثل ما يتعلمه الطفل في مرحلة التعليم الأولى نواة لما سوف يتعلمه من لغات في مراحل التعليم التالية .

ب- التعليم المكثف للغة :-

تنتشر مدارس اللغات في مصر بشكل ملحوظ ، حيث يتم تعليم الطفل مع بداية الحياة التعليمية اللغة الأجنبية بدرجة مكثفة فيدرس بالإضافة إلى اللغة الأجنبية كمادة منفصلة علوم الرياضيات والعلوم والصحة باللغة الأجنبية ، وفي هذا النظام التعليمي يزداد الوقت الذي يخصص لدراسة وممارسة اللغة الأجنبية الذي قد يكون على حساب دراسة وممارسة اللغة القومية ، الأمر الذي يعكس أثره السلبي على اللغة القومية . (جون كارول ، Carroll 1963 : 1061) .

ت- العمر الزمني للطفل إبان بداية تعلم اللغة : -

لقد طالعتنا دائرة المعارف الدولية للتربية الصادرة عام 1985 ببروز الخلاف بين الاتجاه الأمريكي الحديث والاتجاه البريطاني الحديث ، فالأول لا يجيز تدريس لغة أجنبية في المرحلة الأولى من التعليم (الابتدائية) ، بينما على النقيض من ذلك ينادى الثاني بالتبكير بتعليم اللغة الأجنبية في المراحل الأولى من التعلم . (هوسين وبوستلثوايت Husén & Posteltlhwaite 1985).

يختلف مدى تأثير اللغة الأجنبية على النمو اللغوي للطفل في لغته القومية باختلاف سن البداية في تعلم اللغة الأجنبية ، فقد أجمعت معظم الدراسات على أن يبدأ الطفل في تعلم اللغة الأجنبية بعد أن يكتسب أكبر قدر من أساسيات لغته القومية على أن يكون البدء في تعلم اللغة الأجنبية بعد سن العاشرة من العمر . (جون كارول، Carroll، 1963 : 1087 ، بورستال Burstall 1973 ، هوى Hoy، 1976) .

وأما روبرت بولتر Politzer (1976 : 10) فيؤكد على ضرورة تأخير تعلم اللغات الأجنبية إلى ما بعد سن الثانية عشرة والثالثة عشرة ، وذلك تفاديا لما للتداخل بين اللغة الأجنبية واللغة القومية من أثر سلبي ، بل يتعدى هذا الحد بقوله أن هناك بعض الأفراد لا يكون لديهم الاستعداد الكافي لتعلم لغة أجنبية قبل سن الثامنة عشر .

وقرر هوى Hoy أمام ندوة تعليم اللغات الحديثة في مراحل التعليم الأولى والتي نظمها المركز الأوروبي في الفترة من 20 – 25 سبتمبر 1976 ، أن الحكومة الدنماركية تقرر اللغة الإنجليزية إجباريا على كل الأطفال ولمدة خمس سنوات ابتداءً من سن العاشرة ، وأما في فلندا فإنهم يهتمون بتدريس اللغة الأجنبية في سن مبكر كلما أمكن ، وذلك من سن التاسعة .

كما يضيف هوى إلى أن بداية سن تعلم اللغة الأجنبية في اليونان هي الثانية عشرة ، وسن العاشرة في الجزر الإسكندنافية ، والثانية عشرة في أيرلندا وتركيا ، وفي مالطة هي الحادية عشرة . وفي إنجلترا يبدأ تدريس اللغة الأجنبية من سن الثامنة إلا أن تقرير 1974 الذي قدم حول تدريس اللغة الفرنسية في هذا السن لا يحض على التوسع في تدريسها في هذا السن وذلك للأسباب التالية : –

1- لم تصبح الثامنة من العمر هي السن المثلى لبداية تدريس اللغات الأجنبية بعد أن أوضحت الدراسات أن الأطفال الأكبر سنا كانوا أكثر كفاءة .
2- يتكون لدى معظم الأطفال في السن المبكرة اتجاه سلبي نحو تعلم اللغة الأجنبية.

ومما تقدم يتضح أن معظم الدول لا تحب الإسراف في التبكير في تعلم اللغة الأجنبية رغم التشابه الذي قد يبدو واضحا بين معظم هذه اللغات الأجنبية واللغة القومية لهذه الدول ، وعلى ذلك فمن المتوقع ألا تكون سن الحضانة في مجتمعنا هي السن المناسب لبداية تعلم هذه اللغات .

المحاور الرئيسة في الدراسات السابقة

تتجه معظم البحوث التربوية في عرضها الدراسات السابقة إلى تقدم ملخصات وافية لهذه البحوث ولقد كان من المتوقع أن نتبع نفس الطريقة في هذه الدراسة فتم جمع عدد كبير من الدراسات والبحوث السابقة ومعظمها من الدراسات الأجنبية حيث تندر الدراسات العربية في هذا الميدان ولكن اتجه الكاتب عن اقتناع إلى استخدام أسلوب عرض الاتجاهات العامة للدراسات والبحوث السابقة دون الخوض في تفاصيل هذه الدراسات :

ويمكن تلخيص أهم نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال تأثير تعليم لغة أجنبية فى سن مبكرة على النمو اللغوى في اللغة القومية للطفل في ثلاثة محاور رئيسة:-

أولا : اتجاه الدراسات التى ترى عدم وجود تأثير للغة الأجنبية على اللغة القومية :

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن تعلم لغة أجنبية غير ذى أثر دال على النمو اللغوي في اللغة القومية بشكل عام مثل دراسة كل من جان مورينو Morina (1979) ، دورا فيلا Vela (1981) ، مارى تشايلدريز Childress (1981) ، وجان فلورس Flores (1981) ، آن كوذادا Quezada (1981) ، ودراسة محمد المعمورى وآخرين (1983) .

إلا أن دراسة المعمورى وهى الدراسة العربية الوحيدة المعروفة لنا قامت بتطبيق استبيانات لاستطلاع آراء التلاميذ والمدرسين والموجهين حول تأثير تعلم اللغات الأجنبية لعينة من التلاميذ بدءا من الصف الرابع ، ومجموعات أخرى كان تعليم اللغة الأجنبية فيها مع بداية المرحلة الإعدادية أو الثانوية ، وهنا نستطيع أن ننوه بما يلي :-

1- عدم تقدير النمو اللغوى لعينة الدراسة بطرق القياس المعروضة وتم الاكتفاء باستطلاع آراء التلاميذ والمدرسين والموجهين .

2- اختلاف عينة الدراسة من حيث بداية سن تعلم اللغة الأجنبية مع عينة الدراسة الحالية ، ففي دراسة المعموري بدأ تعلم اللغة الأجنبية إما في الصف الرابع أو في بداية المرحلة الإعدادية أو الثانوية . أما في الدراسة الحالية فيتم المقارنة بين من يدرسون لغات أجنبية منذ بداية مرحلة رياض الأطفال مع أولئك الذين لا يدرسون لغات أجنبية .

3- رغم أن نتائج الدراسة تقرر عدم وجود فروق تأثير دال لتعليم اللغة الأجنبية فإن هذه الدراسة خرجت فى توصياتها بضرورة تأخير تعلم اللغة الأجنبية حتى يصل الطفل إلى المستوى الذي يكون قد أتقن فيه أساسيات لغته القومية وتوجيه جانب أكبر من الاهتمام إلى تعليم الطفل هذه اللغة القومية .

4- فيما عدا دراسة المعموري فإن باقي الدراسات فى هذا الاتجاه دراسات أجنبية تختلف في مستوى الفرق بين اللغات الأجنبية ولغتها القومية عن نظيره فى اللغة العربية واللغات الأجنبية ، وقد نصل إلى نفس النتائج التى وصلوا إليها إذا درسنا تأثير اللغة العبرية مثلا أو الفارسية على اللغة العربية فهنا يبدو الفرق صغيرا على عكس الفرق بين اللغة العربية والفرنسية أو الصينية أو السويدية .

ثانيا – اتجاه الدراسات التى ترى وجود تأثير موجب للغات الأجنبية على اللغة القومية :

يرى أصحاب هذا الاتجاه ضرورة التبكير بتعلم اللغة الأجنبية وذلك ليس لأهمية عملية التبكير على سرعة اكتساب اللغة الأجنبية فحسب بل لوجود تأثير إيجابى لهذا التبكير على بعض جوانب النمو اللغوى فى اللغة القومية .

ومن أصحاب هذا الاتجاه كل مـــن بركمـــاير Birkimier (1960) بروكس Brooks (1960) ، فاروق حنا 1967 ، اندرسون Anderson(1969)، كراشين Krashen (1973) سنو Snow(1975) ، منيوك Menyuk (1976) ، دوجلاس Dougias (1982) ، سايتو Saito (1982) ، ودراسة عـــزه المرصـــفى (1983) .

بالرغم من أن معظم هذه الدراسات أجنبية إلا أن بعضها يعتبر السن المثلـــى لعملية التبكير بين سن السابعة إلى الثامنة ، من هذه الدراســـات دراســـة أندرســـون Anderson (1969) ، وكراشين Krashen (1973) وليس هذا السن المناســـب هو سن الثالثة أو دون ذلك كما نفعل نحن أحيانا في حضانات اللغات في مصر رغم الفارق الكبير الذى أشرنا إليه بين طبيعة اللغة الأجنبية و اللغة العربية .

أما الدراسات العربية في هذا الاتجاه فهي دراسات لا تنظر إلى اللغة القومية إلا من جانب التحصيل الدراسي ، والتحصيل لا يمثل سوى أحد جوانب النمو اللغوي ، ولا توجد حسب علمنا دراسة واحدة في مجال علم النفس اللغوي في هـــذا الاتجـــاه قامت بدراسة أثر اللغة الأجنبية على النمو اللغوي في اللغة القومية .

جوانب التأثير الإيجابي في نظر أصحاب هذا الاتجاه :

يرى الباحثون في هذا الاتجاه أن تعلم اللغة الأجنبية في سن مبكرة له بعـــض الآثار الإيجابية على كل من النمو اللغوى في اللغة القومية وكذا النمو اللغوي في اللغة الأجنبية " الثانية" ويتمثل هذا التأثير الإيجابي في عدد من النقاط نذكر منها : -

1- اكتساب خبرة جديده للمقارنة بين الأصوات والرموز المكتوبة ، والتمييز بين الأصوات وتدريب الأذن على هذا التميز ، كما تســـاعد فى زيـــادة خـــبرة التلاميذ في المقارنة بين الأصوات في اللغة القومية .

2- تقدم خبرة إضافية للتعرف على نمط جديد من الحديث ، وقد يزيد من خبرة التلاميذ في اللغة الأجنبية زيادة مستوى ثقتهم في البحث عن أنماط في اللغة القومية .

3- تساعد في تكرار بعض عمليات تكوين المفاهيم كالعد والوقت مثلا .

4- تقدم بعض الأمثلة المحايدة لاستخدام اللغة في توضيح ومناقشة مشكلات مستويات اللغة والحديث .

5- توجد بعض الموضوعات العامة عندما تدرس من خلال أكثر من لغة تزيد من انتباه الفرد وهذا بدوره يزيد من مستوى خبرة الطفل فى اللغة القومية بل وفي كثير من المجالات .

6- يؤدى تفوق الطفل في مستوى اللغة الأجنبية إلى استثارة الطفل إلى التفوق في اللغة القومية والعكس صحيح حيث توجد علاقة بين اللغات المختلفة . (بيركمير Birkmairer ، 1960).

7- يؤدى التبكير فى تعليم اللغة الأجنبية إلى تقليل مستوى التداخل اللغوى بين اللغة القومية واللغة الأجنبية . (هارست دوجلاس Douglas ، 1982).

ثالثا – اتجاه الدراسات التى ترى وجود تأثير سالب للغات الأجنبية على اللغة القومية :

بالبحث في الدراسات السابقة التى اختصت بدراسة أثر تعلم لغة أجنبية على النمو اللغوى فى اللغة القومية بشكل عام وأثر عملية التبكير في عملية التعليم بشكل خاص ، ولقد بلغت نسبة الدراسات التى تنتمى إلى هذا الاتجاه نسبة كبيرة جدا بالمقارنه بتلك الدراسات التى تنتمى إلى الاتجاهين السابقين .

ومن الدراسات السابقة التى تؤكد وجود تأثير سالب للغات الأجنبية على اللغة القومية دراسات كل من رودولفو جارسيا Garcia (1973) ، باربارا فريتذ Fretz (1975) ، جيمس اشر Asher (1977) ، مارتزيس فريث Frith (1977)،

جينس ، وتاكر ، لامبرت .Gensee & Tucker & Lambert (1978)، جـــان وانزستين Wetzstein(1978)، روجرفريس Ferris(1979)، كاستلس هو رستمان Horstmann (1979)، بــــان لــــين نــــول Noll(1979) ،تــــرى باســـتلان Bastlan(1980) ، فيكــــى جـــونثر Gonzalez(1980) ، ألانيزتومــــاس Thomas(1980)، ليمان ويليــامس Williams(1980) ، سوســـان كـــوكس Cox(1981)فيلجـــاس جونذالـــذ Gonzalez(1981) ، بيرجيـــب بدرســـن Podersen(1981) ، أرن بولســـن Poulsen(1918) ، كاسروبوركاســـرو Purkhosraw(1981) ، رالـــف ســـانكو Sancho(1981)، تويـــا ســـبكتور Spector(1981)، افليــــايف Avliyayev(1982)، مـــــارى فلــــورس Flores(1982)، هاريسون Harrison(1982)، جكتور لاذاس Lazos(1982)، كيرلي Mawrer(1982)، مهدى فرحـــات Farhat(1982)، جـــولاين ســـكول Scholl(1982)، مورفان نيرســـن Van Nerssen(1982)، يوســـف شـــيانج Chiang(1983)، بيتزكيم Kim(1983)، كيورد وأولير Oiier(1983)، محمـــد زريق Zreg(1983) .

أجمعت معظم الدراسات على ضرورة تأخير سن تعلم اللغة الأجنبية إلى هذه السن التى يستطيع الطفل الإلمام بأساسيات لغته القومية ، وبالقدر الـــذي يقـــل فيـــه مستوى التداخل بين اللغة الأجنبية واللغة القومية ، وقد أجمع معظم الباحثين علـــى أن تتأخر هذه السن إلى العاشرة أو ما بعدها ، وترتفع هذه السن عن ذلـــك كلمـــا زاد مستوى الاختلاف بين اللغة القومية و اللغة الأجنبية (روجرفريس Ferris(1979)، كاستياس هورستمان Horstmann(1979)، بان لين نول (1979)، فبكس جونثر Gunther(1980). سوســـان كـــوكس Cox(1981) ، نيلجـــاس جونذالـــذا Gonzalez(1981)، مـــارى فلـــورس Flores(1982) ، جيكتـــور لاذوس Lozos(1982)، دراسة محمد زريق Zrg (1983) .

كما أجمعت دراسات هذا الاتجاه على أن يكون التداخل اللغوى بين اللغة الأجنبية المتعلمة واللغة القومية سابقة التعلم والتى يقضى بها الطفل حاجاته الأولية من أكل وشرب ولعب وبيع وشراء بينما لا يتعدى استخدام اللغة الأجنبية حيز جدران الفصل أو المدرسة وقد أكدت هذه الدراسات أن التأثير السلبي للتداخل ليس على اللغة القومية فحسب ، بل يمتد إلى مستوى اكتساب الطفل للغة الأجنبية ، فإذا تم التبكير بتعلم اللغة الأجنبية في الوقت الذى تكون اللغة القومية في حالة عدم استقرار لمستوى نموها يكون التداخل أكبر ما يمكن ، ويختلف الأمر إذا ما تمت عملية التعلم للغة الأجنبية في السن المثلى حيث يقل التداخل إلى أصغر مستوى له ، ويقرر بولتر Politzer(1976) أن هذه السن تتراوح بين 10-13 ويرتفع هذا العمر قليلا كلما زاد الاختلاف بين اللغتين القومية والأجنبية .

ويسبق بولتر في هذا الرأي عبد العزيز القوصى حيث أكد منذ أكثر من أربعين عاما أن تعلم الطفل المصري لغة أجنبية قبل إتقانة مبادئ الفهم والتعبير يؤدي إلى ارتباك الطفل بالإضافة إلى الازدواج اللغوى الذى تمثل بين اللهجة العامية واللغة العربية الفصحى (عبد العزيز القوصى ، 1948 : 11) .

كما يتفق مع القوصي وبولتر عدد كبير من الباحثين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر جيمس آشر Asher(1977) ، باترسيل فريث Frith(1977) ، ديان لين نول Noll(1979) ، ألانزاتوماس Thomas (1980)، ليمان وليامس Williams (1980) ، فينجاس جونذالذ Gonzalez(1981) ، كاسر بوركاسرو Purkhosrow (1981) افلبايف Avlıayayev، مارى فلوريس Flores(1982)، كميرلي مورر Maurer(1982) مهدى فرحات Farhat(1982) ، جولين سكول School(1982)، جينس ولامبرت Genesee & Lambert(1983)، ومحمد زريق Zreg(1983) .

ويرى هاوكتز Hawkins(1976) ، أن من أسباب الآثار السلبية التي يحدثها التبكير فى تعلم اللغات الأجنبية هو المدى الذي تستغله هذه اللغات من ساعات كـــان المفروض تخصيصها للغات القومية . هذا إذا كانت اللغة الأجنبية تدرس كمـــادة لهـــا زمن محدد على خريطة الجدول المدرسي ، فما بالنا إذا ما قمنا بتدريس معظم مقررات المنهج المدرسي بهذه اللغة الأجنبية بحيث ينقلب الوضع ، فتصبح اللغة القومية هي التي لها ساعات محددة ، وأما اللغة الأجنبية فهي لغة السيادة على المنهج المدرسي . ومما لا شك فيه أن مستوى الطفل يتقدم في اللغة الأجنبية ، وأما الحال الـــذى يصـــل إليـــه مستوى نموه اللغوي في اللغة القومية فهذا ما تحاول الدراسة الحالية الوقوف عليه .

كما يقرر هاوكتز Hawkins (1976)، أن تعلم لغات أجنبيـــة في مرحلـــة الطفولة يتطلب قدرا كبيرا من التناسق بين الخبرات اللغوية في اللغـــة الأجنبيـــة مـــع الممارسات الأخرى في المنهج المدرسي وخاصة فى اللغة الأم أو بمعنى آخر وضع منهج متكامل من حيث الخبرات اللغوية حيث يتعاون مدرس اللغة القومية ومـــدرس اللغـــة الأجنبية فى إطار منهج متناسق لتكون الخبرات اللغوية متكاملة لا متداخلة وهذا الأمر الذي لا يحدث مطلقاً .

ولقد سبق القوصي أيضاً هذا المجال عندما تصور أن مدرسي اللغتين إذا كانوا على درجة كبيرة من الخبرة فى التدريس وعرفوا كيف يزيدون دروسهم بالإشـــارات المناسبة والموازنات التي توضح أوجه الشبه والاختلاف تزداد قدرتهم على توصيل اللغة إلى الطفل والعكس صحيح ، فعندما يواجه الطفل مدرسا لا يعرف إلا القليل عن لغة غيره يقل مدى استفادته من ذلك المدرس حيث إن هناك بعـــض العـــادات اللغويـــة المشتركه يمكن أن تستغل فتقلل الجهد وتزيد السرعة على التعليم . (عبـــد العزيـــز القوصي ، 1948 : 64 – 65) .

فروض الدراسة

في ضوء التساؤلات التى طرحت في مشكلة الدراسة في الفصل الأول وما تقدم من إطار نظري ودراسات سابقة في الفصل الثانى يستطيع الباحث صياغة الفروض التالية كإجابات محتمله لتساؤلات مشكلة الدراسة :

1- يتأخر نمو الأطفال اللغوى في لغتهم القومية عند الأطفال الذين يدرسون لغة أجنبية في سن مبكر ممن أقرانهم ممن لا يدرسون لغات أجنبية .

2- توجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية والأطفال الذين يدرسون لغات أجنبية في سن مبكرة في أبعاد النمو اللغوي السبعة التالية :-

- **الفهم اللغوي .**
- **طلاقة الكلمات**
- **القواعد والهجاء .**
- **الطلاقة الارتباطية .**
- **إدراك العلاقات اللفظية .**
- **الاستدلال اللفظي .**
- **الذاكرة اللفظية .**

وهذه الفروق لصالح مجموعة غير دارسي اللغة الأجنبية .

3- يتأخر النمو اللغوي في اللغة القومية للأطفال الذين يدرسون لغات أجنبية بشكل مكثف عن أقرانهم ممن يدرسونها بشكل غير مكثف .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذين يدرسون اللغات الأجنبية بشكل مكثف وأقرانهم ممن يدرسونها بشكل غير

مكثف في أبعاد النمو اللغوي السبعة ، وهذه الفروق لصالح مجموعة دارسي اللغة الأجنبية بشكل غير مكثف .

5- لا يوجد تأثير دال لاختلاف نوع اللغة الأجنبية المتعلمة على مستوى النمو اللغوي للطفل في اللغة القومية .

6- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال الذين يدرسون اللغة الإنجليزية بشكل مكثف و أقرانهم الذين يدرسون اللغة الفرنسية بشكل مكثف في أبعاد النمو اللغوي السبعة .

7- يقل التأثير السلبي للتبكير في تعلم اللغة الأجنبية على مستوى النمو اللغوي للطفل في اللغة القومية و أبعاد ذلك النمو بتقدم الطفل في العمر الزمني .

ويحاول الباحث في فصول الدراسة التالية التحقق من صحة هذه الفروض .

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

- عينة الدراسة
- الأدوات
  - مقياس المستوى الثقافي للأسرة. إعداد/ عبد الباسط خضر (1983)
  - اختبار الذكاء المصور. إعداد/ أحمد ذكي صالح (1978)
  - مقياس النمو اللغوي للأطفال. إعداد/ الباحث
- الإجراءات

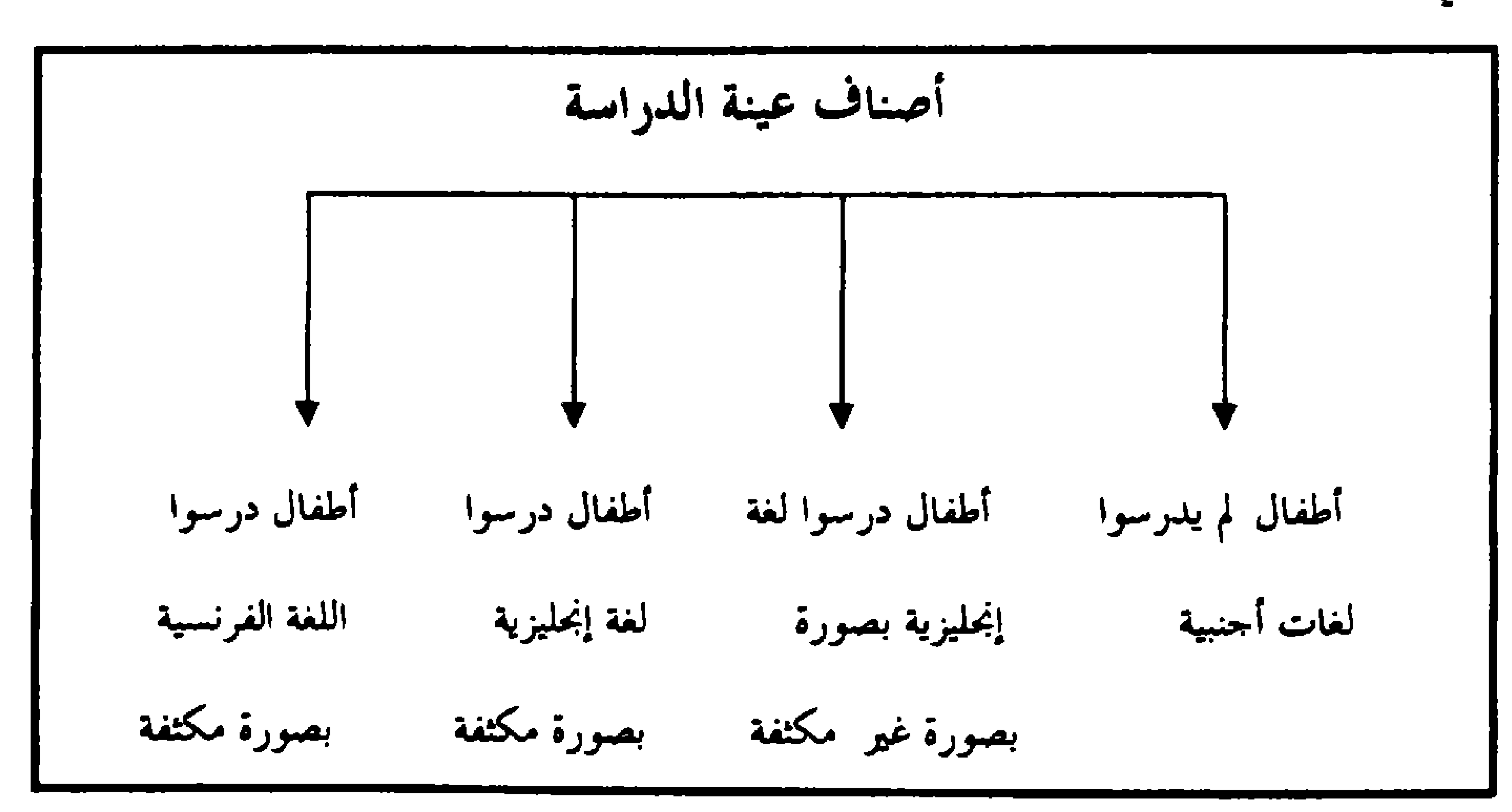


الدراسة الميدانية

تمثل الدراسة الميدانية العمود الفقري للدراسة إذ من خلالها يمكن الإجابة على التساؤلات في مشكلة الدراسة والتحقق من فروضها، وكلما كانت الدراسة الميدانية على جانب كبير من الدقة كانت نتائج الدراسة على درجة كبيرة من الثقة وذات قابلية عالية التطبيق ، وتتكون عناصر الدراسة الميدانية في هذا الفصل من عينة الدراسة والأدوات والإجراءات، وفيما يلي نتناول كل عنصر على حدة بشيء من التفصيل.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة الحالية من 1502 من تلاميذ الصف الرابع والسادس الابتدائي ممن التحقوا بدور الحضانة لمدة عامين قبل المدرسة الابتدائية على النحو التالي:



شكل (1) أصناف عينة الدراسة

ولقد روعي في اختيار العينة العوامل التالية:

1. أن تكون عينة الدراسة كلها من وسط اجتماعي وجغرافي واحد تقريباً "مصر الجديدة" القاهرة.

2. أن تكون العينة كبيرة حتى يمكن معالجة متغيرات الدراسة بعد تثبيت المتغيرات غير المدروسة مثل المستوى الثقافي للأسرة ، الذكاء ، وكذا استبعاد الحـــالات التي لم تدخل الحضانة قبل المدرسة الابتدائية، وحـــالات عـــدم اســـتكمال الاختبارات.
3. تم اختيار العينة من الصفين الرابع والسادس حتى يكون التلميذ قد قضى فترة في نظام التعلم اللغوي تكفي لظهور الأثر واضحاً.
4. أن تكون عينة الدراسة قصدية حيث يتم اختيار مـــدارس ذات مواصـــفات دراسية معينة حتى يمكن إدراك أثر تعلم اللغة الأجنبية على اللغة القومية.
5. ويمثل الجدول التالي وصفاً عددياً لمجتمع عينة الدراسه.

جدول رقم (1) وصف العينة

نوع	المدرسة	الصف الرابع				الصف السادس				المجموع الكلي	المجموع الصافي
		المجموع	استبعاد	الصافي	الصافي	المجموع	استبعاد	الصافي	مج الصافي		
عربي	الطبري الابتدائية	05	30	75		80	20	60		185	
	الكمال الابتدائية	110	35	75	150	78	20	58	173	188	323
	المقريزي الابتدائية	-	-	-		80	25	55		80	
انجليزي غير مكثف	المقريزي الابتدائية	28	10	18		-	-	-		28	
	الزهرات الابتدائية	81	25	56	120	86	18	68		167	240
	قومية البكري	76	20	56		74	22	52	130	150	
انجليزي مكثف	الفرير	71	25	46		75	20	55	125	146	
	سان بيتر	125	35	90	136	105	35	70	125	230	261
فرنسي مكثف	الفرير	65	20	45		60	20	40		125	
	العائلة المقدسة	110	35	75	120	93	28	65	105	203	225
	المجموع	771	235	536	526	731	208	523	523	1502	1.49

ويمكن ملاحظة ما يأتي:

1. إن حالات الاستبعاد وصلت 443 طفلا وهذا العدد يمثل نسبة مئوية مقدارها 29.49 من مجموع العينة الكلية وذلك لتثبيت بعض المتغيرات غير موضوع البحث وتتمثل حالات الاستبعاد في:

   أ- المستوى المرتفع جدا والمنخفض من الذكاء والمستوى الثقافي للأسرة.

   ب- حالات عدم دخول الحضانة.

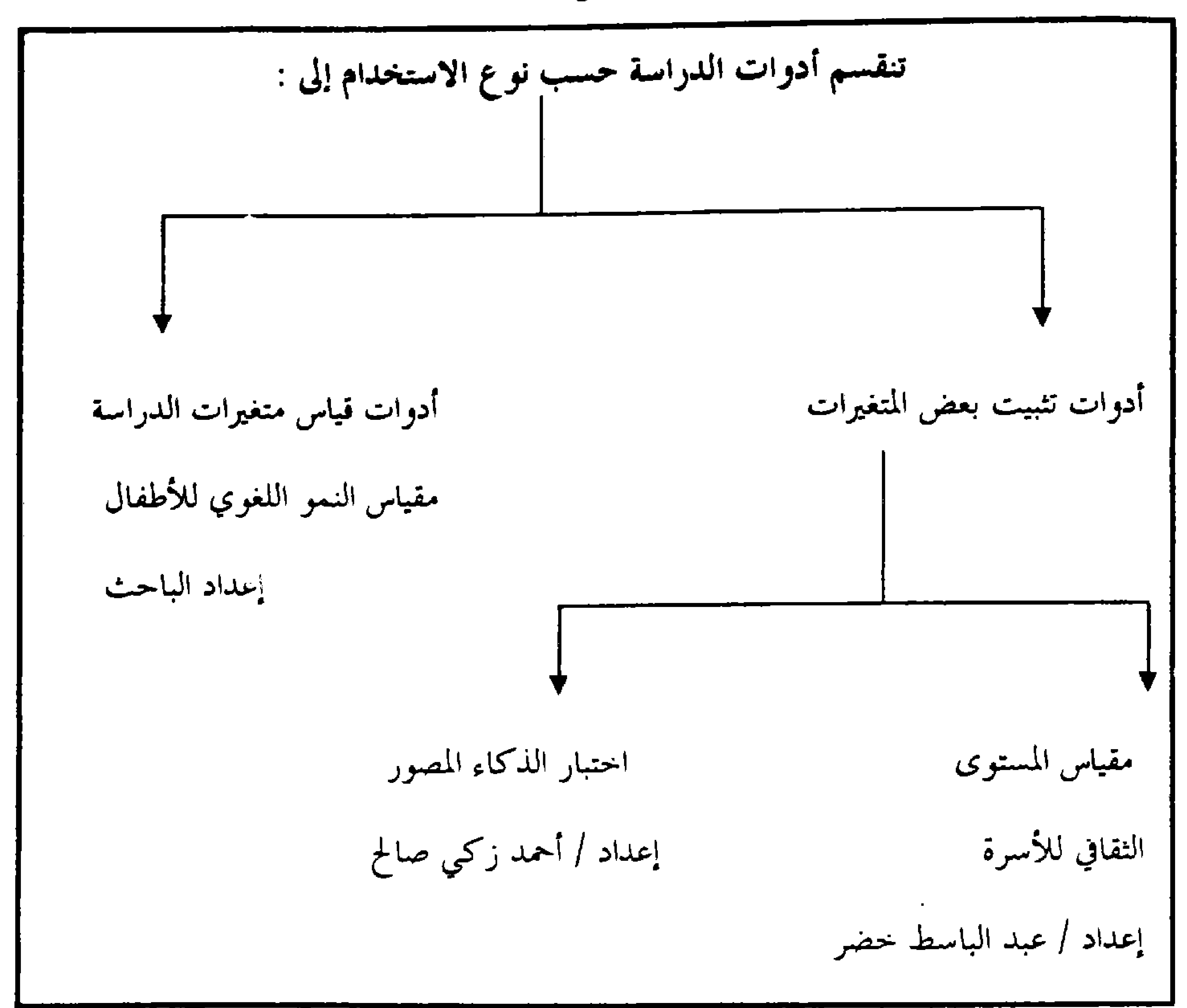
   ج- حالات عدم إكمال الاختبارات.

   د- حالات بعض العيوب في الجهاز الصوتي.

2. قام الباحث بتثبيت عدد الإناث في مجموعات المقارنة وذلك تفادياً للظروف التي قد ترجع لاختلاف الجنس.

3. قام الباحث باختيار بعض المدارس التي تحتوي أكثر من مجموعة مقارنة . فمدرسة المقريزي بها أطفال لا يدرسون لغات أجنبية في الصف السادس ، وأطفال يدرسون اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في الصف الرابع ، ومدرسة الفرير بها أطفال يدرسون اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ، وأطفال يدرسون اللغة الفرنسية بصورة مكثفة.





شكل (2) يوضح أدوات الدراسة

أولاً: أدوات تثبيت متغيرات الدراسة:

أدوات تثبيت متغيرات الدراسة لا تقل أهمية عن أدوات القياس للمتغيرات المدروسة ، فبقدر ما تكون عملية التثبيت للمتغيرات على درجة عالية من الدقة تكون نتائج الدراسة على درجة عالية من الثقة والدقة أيضاً، وعلى هذا فبالرغم من اختيار الباحث عينة الدراسة من وسط جغرافي واجتماعي واحد من إحدى مناطق مصر الجديدة. إلا أن الباحث قام بتثبيت المستوى الثقافي للأسرة لما لهذا العامل من بالغ التأثير على النمو اللغوي .

1 – مقياس المستوى الثقافي للأسرة : إعداد عبد الباسط خضر :

يمكن اعتبار هذا المقياس أحدث ما في هذا المجال لقياس المستوى الثقافي للأسرة حيث يحتم التطور الثقافي السريع على الباحثين عدم الاعتماد كثيرا على المقاييس القديمة في هذا المجال . فضلا عن تعدد الأبعاد التي يقوم المقياس بقياسها والتي ثبت تأثيرها الدال على النمو اللغوي للأطفال . (عبد الباسط خضر ، 1983) ؟

ثم قام الكاتب بالتعاون مع إحدى طالباته بتطوير المقياس ليساير طبيعة العصر مع هذه الأحداث المتسارعة من التطور في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية . (عبد الباسط خضر ، آمال عبد المنعم ، 2003) .

- **ويعني هذا المقياس بتحديد:**

- المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى دخلها.
- المستوى التعليمي لأفراد الأسرة.
- الأدوات الثقافية المتوفرة في المترل.
- مركز الطفل في الأسرة.
- الممارسات الثقافية للأسرة في المترل وخارجه .
- مدى تشجيع الأسرة للطفل على ممارسة الأنشطة الثقافية.

وكان معامل الثبات = 0.96 ومعامل الصدق = 0.97 وهي معاملات عالية.

وبتصحيح عينة عشوائية من عينة الدراسة الحالية في ذلك المقياس وُجد أن متوسط المستوى الثقافي لأسر أفراد العينة يتراوح بين 170- 210 من درجات المقياس التي تصل في بعض الحالات إلى 230 ولقد تم احتساب المتوسط بعمل التوزيع التكراري للعينة العشوائية وبناء على ذلك تم استبعاد الحالات التي تقل عن 170 درجة وكذا الحالات التي تزيد عن 210 وقد بلغت حالات الاستبعاد بسبب المستوى الثقافي 286 حيث تمثل حوالي 65% من حالات الاستبعاد.

2- اختبار الذكاء المصور . إعداد أحمد زكي صالح :

يهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة للأفراد ما بين الثامنة والسابعة عشرة وما بعدها ، ويتميز هذا الاختبار بأنه نوع من الاختبارات غير اللفظية لأنه لا يعتمد على اللغة كوسيلة اتصال إلا في شرح تعليمات الاختبار و أما أداء الأطفال في هذا الاختبار فلا يخضع لأي عامل لغوي أو يحتاج إلى مهارة في اللغة، ولهذا كان اختيار هذا الاختبار هاما في مجال هذه الدراسة حيث إن هذا الاختبار ليس له تأثير لانتقال أثر التدريب في الاختبار في نمو الطفل اللغوي ، بل ليس للضعف في النمو اللغوي لدى بعض أطفال العينة تأثير في درجاتهم في هذا الاختبار.

وُجد أن معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في هذا الاختبار ودرجاتهم في غيره من الاختبارات المشابهة مثل معاني الكلمات والقدرة العقلية العامة على عينتين 300 ، 400 فرد بلغت معاملات الارتباط مستوى دلالة عند 0.5 ، 0.1 ومن الثقة على الترتيب.

وفي دراسة تفصيلية لهذا الاختبار مع مجموعة قوية من الاختبارات العقلية ومكونة من ثمانية عشر اختبارا وُجد أن اختبار الذكاء المصور مشبع بالعامل العام بمقدار 0.48 وفي دراسة لمشيل يونان (1961) وجد أن هذا الاختبار مشبع بالعامل العام بطريقة التدوير المائل بدرجة تصل إلى 0.61 وفي دراسة أمينة كاظم (1965) وُجد أن تشبع الاختبار بالعامل العام يصل إلى 0.36 بالتدوير المتعامد، 0.34 بالتدوير المائل، وقد حسبت معاملات الثبات للاختيار في كثير من البحوث التي استعملت فيها فوجد أنه يتراوح بين 0.75 – 0.85 . مشيل يونان (1961) ، أمينة كاظم (1965)، وأحمد الرفاعي غنيم (1983).

لقد خلص أحمد الرفاعي غنيم في دراسته على اختبار الذكاء المصور وغيره من اختبارات الاختيار من متعدد إلى أن الاختبار بصورته الحالية يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، إلا أنه وضع بعض التعديل في معايير هذا الاختبار وتم الاستفادة

منه في حساب مستوى ذكاء أفراد العينة المستخدمة في الدراسة الحالية. (أحمد الرفاعي غنيم ، 1983).

بالإضافة إلى ما تقدم من ثبات الاختبار وصدقة فإن تطبيق الاختبار جماعيا يناسب عينة البحث الحالي حيث إنها من الكبر بالقدر الذي يستحيل معه استخدام اختبار فردي ، بالإضافة إلى وجود مفتاح تصحيح في كراسة التعليمات صـــ9.

ثانياً: أداة قياس متغيرات الدراسة:

لقد واجه الباحث مشكلة من أصعب مشكلات الدراسة وهي كيف يقيس مستوى النمو اللغوي للأطفال في اللغة العربية. مما اضطر الباحث إلى إعداد مقياس للنمو اللغوي في اللغة العربية.

- **مقياس النمو اللغوي للأطفال: إعداد الباحث:**

بعد استعراض الإطار النظري في المجال العربي والأجنبي لكي يصل إلى تحديد مفهوم واف لأبعاد النمو اللغوي لكي يصمم أداة لقياسه ، وكان نهاية المطاف أن النمو اللغوي هو ذلك السلوك الذي يكون ارتباطه بعوامل القدرة اللغوية أكثر من ارتباطه بغيرها من القدرات ، وعلى ذلك فيكون النمو اللغوي هو نتاج لعوامل القدرة اللغوية التي قامت نادية محمد عبد السلام بتحليلها إلى العوامل السبعة سالفة الذكر.

وعلى ذلك كان لزاما بناء مقياس يعتمد على هذه الأبعاد السبعة في جملتها مستفيداً من أفكار المقاييس التي سبقته في هذا المجال ، حيث إن معظم هذه المقاييس اختصت بقياس بعض جوانب النمو اللغوي ، وليس هناك مقياس واحد لدراسة النمو اللغوي في مجموعة .

ولقد مر تصميم المقياس بعدة خطوات يمكن تحديدها فيما يلي:

- الدراسة الاستطلاعية.
- إعداد المقياس.

- التجريب المبدئي للمقياس.
- حساب الصدق وثبات المقياس.
- إعداد المقياس للتطبيق.

اولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الجوانب الكشفية عن الأصول الحقيقية للمقياس من أبعاد وبنود أو مفردات وتشتمل هذه الدراسة:

أ- المسح النظري للدراسات والمقاييس والاختبارات في المجال:

حيث تم الاطلاع على جميع الأدوات المتوفرة في الدراسات السابقة بشكل خاص وفي المجال اللغوي بشكل عام نذكر من هذه الأدوات على سبيل المثال:

1- اختبار المعالجة الذهنية للجمل — إعداد عبد السلام عبد الغفار.

2- اختبار معاني الكلمات — أحمد زكي صالح.

3- اختبار الطلاقة اللفظية (1) — عبد السلام عبد الغفار

4- اختبار الطلاقة اللفظية (2) — عبد السلام عبد الغفار

5- اختبار المشكلات اللفظية — نادية محمد عبد السلام.

6- اختبار المرادفات — نادية محمد عبد السلام

7- اختبار المضادات — نادية محمد عبد السلام

8- اختبار الجزء والكل — نادية محمد عبد السلام

9- اختبار المقارنات اللفظية — نادية محمد عبد السلام

10- اختبار تعرف الكلمات — نادية محمد عبد السلام

11- اختبار تكميل قصة — نادية محمد عبد السلام

12- اختبار المتشبهات نادية محمد عبد السلام

13- اختبار المعاني اللغوية للكلمات نادية محمد عبد السلام

14- اختبار اللغة نادية محمد عبد السلام

15- اختبار الاستدلال: صورة معربة لاختبار الاستدلال Reasoning من بطارية نوستون للقدرات العقلية الأولية. أحمد زكي صالح.

16- اختبار الأمثال تعريب نادية محمد عبد السلام لاختبار الأمثال Provervs .

17- اختبار التماثل اللفظي صورة معربة من اختبار Verebal analogies لكارول.

18- اختبار الترابط المزدوج صورة معربة من اختبار Paired Associates لكارول.

19- اختبار التكميل صورة معربة من اختبار التكميل completion من بطارية القدرات العقلية لترستون.

20- اختبار الذكاء العالي "السيد محمد خيري"

21- اختبار المحصول اللفظي أوائل الكلمات " فؤاد البهي السيد"

22- اختبار المحصول اللفظي أواخر الكلمات " فؤاد البهي السيد"

23- بطارية اختبارات القدرات النفسية اللغوية " فاروق صادق ، هدى برادة".

24- مقياس المستوى اللغوي للأطفال " عبد الباسط خضر".

ولما كان معظم هذه المقاييس تتخصص في قياس بعض جوانب النمو اللغوي لذلك قام الباحث بالاستفادة بها في إعداد مقياس النمو اللغوي للأطفال.

ب- استطلاع بعض الآراء للخبراء والمتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية.

بعد أن استقر الرأي على أبعاد المقياس السبعة والتي تتكون من عوامل القدرة اللغوية ، تم تصميم استفتاء مفتوح ، وتم عرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس اللغوي[1]، وموجهي اللغة العربية ، والمدرسين العاملين في المرحلة الابتدائية ، وكان عدد هؤلاء المتخصصون ممن ادلوا بآراء بناءه في أسئلة وبرد المقياس خمسين متخصصا وقد تم تحديد أبعاد النمو اللغوي لهم بتعريفاتها ثم قمنا بالاستفسار عن:

1. هل يمكن قياس هذه الأبعاد لدى أطفال الصف الرابع والسادس.
2. كيف يمكن قياس كل بعد؟
3. هل يكفي سؤال بكل بعد؟ أم لا؟
4. اقتراح بعض مفردات المقياس وخاصة إذا كان المتخصص يعمل بالتدريس للأطفال.

ولقد كان لإسهامات هؤلاء المتخصصين الأثر الأكبر في إنجاز هذا المقياس ولاسيما المتخصصين في علم النفس اللغوي حيث خصصت عدة جلسات لمناقشة المقياس في مراحله المتعددة.

جـ- معايشة الأطفال عينة الدراسة فترة زمنية مناسبة:

قام الباحث بعد الاطلاع على آراء السادة المتخصصين في مجال علوم اللغة العربية وعلم النفس اللغوي بمعايشته تلاميذ الصفين الرابع والسادس في إحدى مدارس اللغات وإحدى المدارس التي لا يدرس فيها الأطفال لغة أجنبية بمحافظة الشرقية لمدة ثلاثة أسابيع ، وذلك للوقوف على أهم مميزات النمو اللغوي في هذه المرحلة العمرية 9-12 سنة وأهم المفردات الشائعة وكذا الأخطاء الشائعة ، حتى يمكن مراعاة ذلك في بناء المقياس في صورته المبدئية.

---

[1] الدكتورة نوال عطية ، و الدكتورة نادية محمد عبد السلام .

ثانياً: إعداد المقياس:

كشفت الدراسة الاستطلاعية عن الخطوط العريضة للمقياس الذي قام الباحث بإعداده في إطار أبعاد النمو اللغوي السبعة حيث يتضمن كل بعد سؤالين، ولكن بعد طلاقة الكلمات فقط كان السؤال الثاني له يتكون من جزئين أ ، ب ، تم الاكتفاء بهما فيما بعد كسؤالين لقياس البعد.

وعلى ذلك فإن عدد أسئلة المقياس أربعة عشر سؤالا يتكون كل سؤال من عشرين مفردة في ضوء متطلبات كل بعد وآراء السادة المتخصصين في علم النفس اللغوي ومتطلبات النمو اللغوي لتلاميذ العينة.

ولقد تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على ثلاثين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية ممن لديهم خبرات في مجال علم النفس اللغوي ملحق (3) صــ251، وكانت هذه الصورة مسبوقة بخطاب يوضح المهام المطلوبة من السادة المحكمين.

قام الباحث بتفريغ آراء السادة المحكمين وحساب نسب الاتفاق لكل سؤال ولكل مفردة كما في الجدول (3) صــ54 حتى يمكن اتخاذ قرار بشأن الإبقاء على الأسئلة والمفردات ذات مستوى الاتفاق العالى ، وحتى يمكن استبعاد ما ينخفض مستوى الاتفاق عليه .

ولما كان رأى التلميذ المفحوص ومدى تقبله واستجابته لبنود المقياس لا يقل أهمية عن رأي السادة المحكمين قام الباحث بتجريب المقياس في صورته المبدئية على عينة من التلاميذ قوامها 100 من أطفال الصف الرابع والسادس من مدرسة الناصرية للغات بالزقازيق .

وفي ضوء آراء السادة المحكمين ونسب الاتفاق على أسئلة المقياس ومفرداته وما أسفر عن التجريب للصورة المبدئية قام الباحث بتعديل الصورة المبدئية للمقياس

مستبعداً الأسئلة والمفردات التي قلت نسب الاتفاق فيها عن 90% بالإضافة إلى استبعاد المفردات التي لم تحظ بإجابات مناسبة للأطفال.

ثالثاً: التجريب المبدئي للمقياس:

بعد إعداد المقياس في صورتة النهائية، كان لزاما على الباحث تجربته على عينة مناسبة من عينة الدراسة (من أطفال مدارس حي مصر الجديدة) حيث تم تجربته على فصلين من مدارس الطبري الابتدائية ، المقريزي، الفرير ، وذلك للتأكد من مدى مناسبة المقياس لما وضع من أجله كخطوة تمهيدية لحساب صدق وثبات المقياس ، وكذلك لتحديد متوسط مناسب لزمن الاختبار يستطيع الباحث في ضوئه تحديد متوسط الزمن الذي سوف يطلبه من إدارة المدرسة عند التطبيق ، إلا أنه يجدر التنوية إلى أن هذا المقياس من اختبارات القدرة غير الموقوتة بزمن محدد وليس من اختبارات السرعة حيث يلعب الزمن دوراً أساسياً في تقييم مستوى الأداء.

رابعاً: حساب ثبات وصدق المقياس:

بعد أن ثبتت صلاحية المقياس من الناحية الظاهرية كان لزاما التأكد من صلاحية المقياس من الناحية العملية، وذلك بحساب ثبات المقياس وصدقه ، ومن أجل ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من ثلاثين طفلا من أطفال الصف الرابع بمدرسة الطبري الابتدائية ، وذلك تمهيداً لحساب معاملات الثبات والصدق.

وقام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الأسئلة الفردية 1 ، 3 ، 5 ، ...... ، 13 ومجموع درجات الاسئلة الزوجية 2 ، 4 ، 6 ، ..... ، 14 ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبرمان وبراون.

جدول (2) بيان درجات التجزئة النصفية لمعامل الثبات

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	مجـ س	مجـ $س^2$	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الثبات
الأسئلة الفردية	30	85.5	21.75	2565	333019	0.94	0.97
الأسئلة الزوجية	30	83.9	18.9	2517	221045		

يتصح من الجدول أن معامل الثبات للمقياس يساوي 0.97 وهو معامل ثبات عالٍ للغاية.

وأما بخصوص حساب الصدق للمقياس فقد اعتمد الباحث على أكثر من طريقة لحساب الصدق وهي:

أ- صدق المحكمين: قام الباحث بحساب نسب الاتفاق لثلاثين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وذلك للوصول إلى نسبة مقبولة من الاتفاق عسى أن تكون أحد مؤشرات الصدق.

جدول رقم (3) نسب اتفاق السادة المحكمين

المفردة / الاسئلة	الاول	الثاني	الثالث أ	الثالث ب	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	حادى عشر	ثاني عشر	ثالث عشر	رابع عشر
1	96.6	100				96.6	100	100	100	93.3	96.6	83.3	96.6		
2	93.3	56.6				100	100	93.3	100	93.3	96.6	93.3	96.6		
3	96.6	80				90	100	93.3	100	96.6	96.6	100	96.6		
4	86.6	83.3				93.3	100	93.3	100	90	96.6	100	96.6		
5	93.3	80				100	100	90	100	93.3	96.6	96.6	96.6		
6	96.6	100				100	100	96.6	100	93.3	96.6	96.6	93.3		
7	96.6	90				100	96.6	90	96.6	90	96.6	96.6	93.3		
8	73.3	100				83.3	100	96.6	96.6	90	93.3	100	93.3		
9	96.6	73.3				90	100	90	100	90	96.6	100	96.6		
10	86.6	93.3				100	96.6	93.3	100	100	96.6	96.6	93.3		
11	100	96.6				96.6	100	100	90	90	90	100	96.6		
12	96.6	93.3	96.6	96.6	93.3	96.6	100	96.6	96.6	90	96.6	100	93.3		
13	90	93.3				86.6	100	96.6	100	90	93.3	96.6	93.3	93.3	80
14	56.6	93.3				86.6	93.3	96.6	96.6	90	93.3	93.3	93.3		
15	83.3	90				96.6	96.6	96.6	100	90	93.3	100	93.3		

تابع جدول رقم (3) نسب اتفاق السادة المحكمين

الاسئلة / المفردة	الاول	الثاني	الثالث		الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	حادى عشر	ثاني عشر	ثالث عشر	رابع عشر
16	93.3	96.6				96.6	100	100	93.3	90	96.6	96.6	96.6		
17	100	96.6				100	96.6	100	96.6	90	96.6	96.6	90		
18	96.6	100	96.6	96.6	93.3	86.6	96.6	96.6	96.6	90	96.6	93.3	93.3	93.3	80
19	96.6	93.3				90	96.6	100	100	90	93.3	96.6	93.3		
20	96.6	93.3				86.6	100	100	93.3	93.3	96.6	86.6	93.3		

ورغم أن عدد المحكمين كبير نسبياً إذا ما قورن بنظيره من المقاييس التربوية والنفسية . فقد ارتضى الباحث لنفسه مستوى مرتفعاً من نسب الاتفاق وهو 90% ، حيث يتم استبعاد المفردات التي تحظى بنسبة اتفاق أقل من هذا المستوى وهذا من شأنه زيادة مستوى صدق المقياس.

ب- الصدق الذاتي:

يتم حساب الصدق الذاتي من خلال معامل الثبات حيث يكون مساوياً للجذر التربيعي لمعامل الثبات للمقياس ويكون في هذه الحالة مساوياً 0.98 وهو عالٍ أيضاً.

جـ- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في عينة الصدق والثبات لكل سؤال من أسئلة البعد وبين درجة الطفل الكلية في البعد(•)

كذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في كل بعد والدرجة الكلية للمقياس . (••).

ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول رقم (4) الاتساق الداخلي للمقياس

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	مجموع المربعات	معامل الارتباط
السؤال الأول	13.9	3.74	4.17	6203	*0.86
السؤال الثاني	12	3.32	360	4640	*0.67
البعد الأول	26.83	6.81	805	22947	**0.75

تابع جدول رقم (4) الاتساق الداخلي للمقياس

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	مجموع المربعات	معامل الارتباط
السؤال الثالث	14.3	4.06	449	6613	*0.97
السؤال الرابع	13.53	4.09	406	5982	*0.97
البعد الثاني	27.83	7.90	835	25053	*0.795
السؤال الخامس	11.17	3.54	335	4105	*0.95
السؤال السادس	10.4	2.69	312	3456	*0.91
البعد الثالث	21.57	5.79	647	14929	**0.83
السؤال السابع	11.13	3.91	334	4162	*0.90
السؤال الثامن	13.77	4.01	413	6151	*0.91
البعد الرابع	24.9	7.18	747	20095	**0.82
السؤال التاسع	12.3	4.15	3.69	5039	*0.96
السؤال العاشر	13.00	4.16	389	5547	*0.93
البعد الخامس	25.33	7.93	760	21078	**0.81
السؤال الحادي عشر	10.13	4.09	304	3568	*0.87
السؤال الثاني عشر	11.23	3.96	337	4241	*0.85
البعد السادس	21.37	6.94	641	15093	**0.87
السؤال الثالث عشر	12.5	5.05	375	5427	*0.91
السؤال الرابع عشر	9.67	4.14	290	3300	*0.86
البعد السابع	22.17	8.17	665	16677	**0.79
المجموع الكلي	169.33	39.66	5080	905834	

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين درجات الأسئلة والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها هذه الأسئلة عالية وذات مستوى دلالة عند أي مستوى.

وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار عالية وذات مستوى دلالة عند أي مستوى.

د- الصدق بمحك واقعي:

لما كان من المتعذر حساب صدق المقياس بارتباط درجاته وآخر مماثل في نفس المجال بحيث يكون الأخير صادقاً، لذا لجأ الباحث إلى حساب معامل الارتباط بين درجات أطفال عينة الصدق والثبات وتقدير معلمي اللغة العربية لنمو هؤلاء الأطفال في اللغة، حيث طلب من المدرس وضع درجة من مائة لكل طالب في النمو اللغوي بعد أن أعطى بياناً واضحاً لتعريف أبعاد النمو اللغوي التي يتم تقييم الطفل من خلالها.

جدول رقم (5) معامل ارتباط درجات الأطفال في مقياس النمو اللغوي وتقدير المعلم لنمو هؤلاء الأطفال في اللغة

البيان	العدد	مجموع الدرجة	مجموع المربعات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
تقدير المعلم للنمو اللغوي	30	1904	127202	63.47	14.81	0.95
درجات الأطفال في المقياس	30	5080	905834	169.33	39.66	

يتضح من الجدول تمتع مقياس النمو اللغوي للأطفال بدرجة عالية من الصدق بالإضافة إلى الأنواع الثلاثة الأخرى من الصدق سالفة الذكر.

الإجراءات

بعد اختيار عينة الدراسة والأدوات الخاصة بتثبيت متغيرات الدراسة وكذا تصميم مقياس النمو اللغوي للأطفال والتأكد من صدقة وثباته قام الباحث بالإجراءات التالية:

1- إجراء المقاييس والاختبارات

تم تطبيق اختبار الذكاء المصور أولا وكان الباحث يتخير الحصص الأولى من اليوم الدراسي حتى يكون أداء التلاميذ في أحسن مستوى، وكان الباحث يستهل العمل بشرح تعليمات الاختبار لجميع عينة الدراسة شفوياً ثم يحسب الزمن عند بداية إجابة التلاميذ على بنود الاختبار، وبعد عشر دقائق يطلب من التلاميذ وضع القلم، ويتم جمع ورقة الإجابة أولا حتى لا تكون هناك فرصة لمحاولة التلاميذ الاستعانة بزملائهم.

ويتم بعد ذلك تطبيق مقياس النمو اللغوي للأطفال، وكان الباحث ينتظر حتى يفرغ جميع التلاميذ من الإجابة على مفردات المقياس وكانت تستغرق ساعة في المتوسط.

وبعد ذلك يتسلم التلاميذ مقياس المستوى الثقافي للأسرة، حيث يتم تدوين بيانات التلميذ عليه ، ثم يطلب من التلميذ أخذ المقياس معه إلى المترل ليقوم ولى الأمر أو من ينوب عنه بالإجابة على مفردات المقياس ، حيث يتم جمعه في اليوم التالي وبعد التأكد من الإجابة على جميع مفرداته.

2- تصحيح المقاييس والاختبارات:

أ _ اختبار الذكاء المصور:

تم تصحيح الاختبار باستخدام مفتاح التصحيح صـ8 بكراسة التعليمات ثم تم حساب نسبة الذكاء باستخدام بيان المعايير صـ9 من كراسة التعليمات وباستخدام التعديل الجديد الذي توصل إلية أحمد الرفاعي غنيم (1983) .

تم حصر الحالات التي تقل فيها نسب الذكاء عن 90 وكذلك الحالات التي يزيد فيها نسب الذكاء عن 110 تمهيداً لاستبعاد هذه الحالات حيث وصلت إلى 105 حالة وهي تمثل 24% من حالات الاستبعاد.

ب _ مقياس المستوى الثقافي للأسرة:

تم تصحيح المقياس وحساب كل بعد ثم حساب الدرجة الكلية. (عبد الباسط خضر،1983).

قام الباحث باختيار عينة عشوائية عبارة عن فصل في كل مدرسة وذلك لحساب تكرار درجات الأطفال في المستوى الثقافي للأسرة ورسم المنحنى التكراري للمستوى الثقافي والتوصل إلى متوسط درجات الأطفال في ذلك المقياس، واستبعاد الحالات الطرفية . وتبين أن متوسط درجات أطفال عينة الدراسة في هذا المقياس تقع بين 170-210 ووصلت حالات الاستبعاد إلى 286 بسبب المستوى الثقافي بنسبة 65% من حالات الاستبعاد.

جـ- مقياس النمو اللغوي للأطفال:

بعد استبعاد الحالات الطرفية في المستوى الثقافي للأسرة ومستوى الذكاء حيث وصلت هذه الحالات إلى 391 وذلك قبل تصحيح المقياس ، كذلك كان الباحث يستبعد جميع الحالات التي تظهر عيوباً في النطق خشية أن يكون هناك عيوب حيوية في الجهاز الصوتي، و لم تزد هذه الحالات في العينة الكلية عن عشر حالات، يعطي المفحوص عشرين درجة في كل سؤال من أسئلة المقياس بواقع درجة واحدة في كل مفردة من مفرداته عدا السؤال الأخير- الرابع عشر- حيث كان متوسط عدد الأمثال الشعبية لعينة الدراسة خمسة أمثال وتم توزيع الدرجات العشرين على خمسة بواقع أربع درجات لكل مثل شعبي، وتكون الدرجة الكلية للمقياس 280 درجة على سبعة أبعاد بواقع 40 درجة لكل بعد . كذلك تم استبعاد حالات عدم إكمال مقياس النمو اللغوي من العينة.

3- تصنيف درجات العينة حسب فروض الدراسة:

تم تصنيف بيانات النمو اللغوي لعينة الدراسة وكذا درجة المجموع الكلي للنمو اللغوي لهؤلاء الأطفال في مصفوفات حيث يسهل التعامل معها إحصائيا عن طريق جهاز الحاسب الآلي كما يسهل مراجعتها بدقة.

4- اختبار الأسلوب المناسب للمعالجة الإحصائية:

يمثل الإحصاء في مجال البحوث النفسية أداة أو وسيلة للتحقق من صحة الفرض أو رفض ذلك الفرض في ضوء :

- فروض الدراسة.
- عدد المجموعات المراد اختبارها.
- الأدوات المستخدمة.
- مستوى الدقة المطلوب.

في ضوء هذه المحددات قام الباحث باختيار المعادلات الإحصائية للأساليب الإحصائية التالية:

1- تحليل التباين.

2- اختبارات "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

ويوضح الفصل التالي المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية وتفسير النتائج.

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة إحصائيا وتفسيرها

أولاً : التحليل الإحصائي باستخدام

- مستوى الدلالة الإحصائية .
- قوة الاختبار الإحصائي .
- قوة العلاقة بين المتغيرين .

ثانياً : نتائج الدراسة وتفسيرها

- نتائج الفرض الأول وتفسيره .
- نتائج الفرض الثانى وتفسيره .
- نتائج الفرض الثالث وتفسيره .
- نتائج الفرض الرابع وتفسيره .
- نتائج الفرض الخامس وتفسيره .
- نتائج الفرض السادس وتفسيره .
- نتائج الفرض السابع وتفسيره .

أولاً : التحليل الاحصائي

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى مقارنة النمو اللغوى للأطفال الذين يتعلمون لغات أجنبية منذ الحضانة بنوعيات ودرجات مختلفة بأولئك الذين لا يتعلمون لغات أجنبية قط ، ولما كانت الأساليب الإحصائية في مجال الإحصاء التربوي بشكل عام وفي مجال الصحة النفسية بشكل خاص وسيلة وليست غاية في حد ذاتها لذا اقتصر استخدام الباحث الباحث على :-

1- تحليل التباين البسيط .

2- اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات .

وذلك للوصول إلى مستوى دلالة معينة وهذه الأخيرة أي مستوى الدلالة لا تمثل سوى أحد أبعاد مستويات الدقة الثلاثة :-

1- مستوى الدلالة الإحصائية .

2- قوة الاختبار الإحصائي .

3- قوة العلاقة بين المتغيرين .

ولما كان المستوى الأول يشيع الحديث فيه في كل الكتب الإحصائية ودراسات علم النفس والصحة النفسية ، بل في معظم الدراسات التربوية بشكل عام لذا يقتصر بعض التفصيل على البعدين الأخيرين .

2- قوة الاختبار الإحصائي The power of statistical test

يعرف جاكو كوهين Cohen (1977) قوة الاختبار الإحصائي بأنها "الاحتمالية المصاحبة للقرار وذلك برفض الفرض الصفري بشرط ان يكون الفرض البديل حقيقيا" (جاكوب كوهين Cohen 1977 : 1) .

وتتوقف قوة الاختبار الإحصائي على عدة عوامل وهي :

1- مستوى الدلالة الإحصائية (الخطأ من النوع الأول) .

2- حجم العينة Sample size .

3- حجم تأثير المعالجة Effect size .

ويتم حساب تأثير حجم المعالجة في حالة اختبار (ت) بالمعادلة :

$$\text{د} = \text{ت} \times \sqrt{\frac{\text{ن}1 + \text{ن}2}{\text{ن}1 + \text{ن}2}}$$

حيث:

د تساوى تأثير حجم المعالجة .

ت تمثل قيمة "ت" المحسوبة .

ن1 عدد العينة الأولى .

ن2 عدد العينة الثانية (جاكوب كوهين cohen 1977 : 67)

وقد وجد أنه : -

- تزداد قوة الاختبار الإحصائي بنقص احتمالية الخطأ من النوع الأول مع ثبات كل من حجم العينة وحجم التأثير .

أي تزداد قوة الاختبار الإحصائي للمستوى 0.01 عن المستوى 0.05 مع ثبات كل من حجم العينة وحجم التأثير .

- تزداد قوة الاختبار الإحصائي بزيادة حجم العينة مع ثبات حجم التأثير ومستوى الدلالة .

- تزداد قوة الاختبار الإحصائي بزيادة التأثير مع ثبات حجم العينة ومستوى الدلالة الاحصائية .

في ضوء المتغيرات الثلاثة سالفة الذكر يتم الكشف عن قيمة قوة الاختبار الإحصائي "أ" في الجداول المتضمنة في كتاب كوهين بعنوان قوة الاختبار الإحصائي . فإن قلّت عن 0.05 فهي ضعيفة وإن ارتفعت عن ذلك المستوى فهي متوسطة ، أو قوية ، أو قوية جدا بالتدريج حتى تصل إلى أعلى مستوى قوة فوق 0.995 (عبد العاطى أحمد الصياد ، 1985).

3- قوة العلاقة بين المتغيرين $(W)^2$

تمثل المستوى الثالث والأخير من مستوى الدقة ويعرف بمستوى الدلالة العملية. وتختلف طريقة حساب هذا المستوى باختلاف الأسلوب الإحصائي المستخدم ويعرض الباحث طريقة حسابه في حالة اختبار " ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات وهو الأسلوب المستخدم فى الدراسة الحالية : -

$$ق = \frac{ت^2 - 1}{ت^2 + (ن1 + ن2 - 1)}$$

(عبد العاطي الصياد ، 1982 ، 222)

حيث :

$ت^2$ مربع قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطين .

ن1 عدد أفراد العينة للمتوسط الأول .

ن2 عدد أفراد العينة للمتوسط الثاني .

ق قوة العلاقة بين المتغيرين .

ويمكن الحكم على قوة العلاقة من خلال المعايير التالية : -

اذا كانت : -

0.2 ≥ ق ≥ صفر	كانت قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة
0.31 ≥ ق ≥ 0.2	كانت قوة العلاقة بين المتغيرين متوسطة
1 ≥ ق ≥ 0.32	كانت قوة العلاقة بين المتغيرين قوية

وفي ضوء مستوى الدلالة الإحصائية وقوة الاختبار الإحصائي وقوة العلاقة بين المتغيرين يمكن الحكم على مستوى دقة العلاقة بين المتغيرين (عبد العاطي أحمد الصياد ، 1983) .

ثانيا – نتائج الدراسة وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي لهذه النتائج في ضوء مستويات الدقة سالفة الذكر ثم يقوم بتفسير النتائج لكل فرض في ضوء : -

1- التحليل الإحصائي .
2- الدراسات السابقة .
3- الإطار النظرى .
4- المنطق النفسي .

" الفرض الأول "

ونصه : "يتأخر نمو الأطفال اللغوى في لغتهم القومية للأطفال الذين يدرسون لغة أجنبية في سن مبكرة عن أقرانهم ممن لا يدرسون لغات أجنبية" .

ولكى نتحقق من صحة هذا الفرض استخدمنا تحليل التباين لدرجات الأطفال في النمو اللغوى لأربع مجموعات وهي:

1- مجموعة الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية .

2- مجموعة الأطفال الذين يدرسون لغة إنجليزية بصورة غير مكثفة.

3- مجموعة الأطفال الذين يدرسون لغة إنجليزية بصورة مكثفة.

4- مجموعة الأطفال الذين يدرسون لغة فرنسية بصورة مكثفة.

جدول رقم(6) تحليل تباين لدرجات أطفال المجموعات

الأربع في مجموع النمو اللغوي لأطفال الصف الرابع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	37958.61	3	12652.87	21.95	0.01
داخل المجموعات	306607.66	532	576.33		
الكلي	344566.27	535			

يتضح من الجدول : -

وجود فروق بين مجموعات الدراسة الأربع في النمو اللغوى ولتحديد اتجـــاه هذه الفروق يتم عمل اختبار " ت " .

جدول رقم (7) اختبار " ت " لدلالة ودقة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الأولى الذين لا يدرسون لغات أجنبية مع كل من مجموعة الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في النمو اللغوى لأطفال الصف الرابع

البيان / المجموعة	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	150	130	136	120
المتوسط	149.13	135.86	134.09	125.98
الانحراف المعياري	23.71	26.77	23.13	22.09
ف	1.26		1.05	1.15
مستوى الدلالة	غير دالة		غير دالة	غير دالة
ت	4.4		5.4	8.21
مستوى الدلالة	0.01		0.01	0.01
قوة الاختبار الإحصائي " P "	0.995<		0.995 <	0.995 <
مستوى القوة	عالية جدا		عالية جدا	عالية جدا
قوة العلاقة بين المتغيرين "W^2"	0.06		0.09	0.2
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة	ضعيفة
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا		عالية نسبيا	عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

وجود فروق بين مجموعة العربي – مجموعة الأطفال الذين لا يدرسون لغـــات أجنبية – والمجموعات الثلاث الأخرى من مدارس اللغات الأجنبية بصورة مكثفة وغير مكثفة في النمو اللغوى لأطفال الصف الرابع وهذه الفروق ذات مستوى دقـــة عـــالٍ نسبيا . . . . (1)

جدول رقم (8) تحليل تباين درجات أطفال الصف السادس في النمو اللغوى للمجموعات الأربع – عربي ، إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف ، فرنسي مكثف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	86630.01	3	28876.67		
داخل المجموعات	449152.76	519	865.42	33.37	0.01
الكلي	12303583.23	522			

يتضح من الجدول : –

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعات الأربـــع من أطفال الصف السادس في النمو اللغوى ولتحديد اتجاه الفروق يتم عمـــل اختبـــار "ت" .

جدول رقم (9) اختبار " ت " لدلالة ودقة الفروق بين متوسطات درجات أطفال الصف السادس في النمو اللغوى لمجموعة العربي وكل من الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	173	120	125	105
المتوسط	167.98	159.08	141.38	137.08
الانحراف المعيارى	36.26	28.26	24.48	22.70
ف	1.65		2.19	2.54
الدلالة	دالة		دالة	دالة
ت	2.35		7.55	8.73
الدلالة	0.01		0.01	0.01
P	0.86		0.995	0.995
مستوى القوة	عالية		عالية جدا	عالية جدا
W^2	0.02		0.16	0.21
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة	متوسطة
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا		عالية نسبيا	عالية

يتضح من الجدول :-

في مجموعة الصف السادس :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين مجموعة أطفال العربي وكل من مجموعة دارسي الإنجليزية غير المكثف ومجموعة دارسي الإنجليزية المكثف ومجموعة الفرنسي المكثف في مستوى النمو اللغوى وهذه الفروق ذات مستوى دقة عالٍ . . . (2) .

من 1 ،2 يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين مجموعة العربي وكل من مجموعة الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في مجموع النمو اللغوى لكل من أطفال الصف الرابع والسادس الابتدائي **وهذه الفروق ذات مستوى دقه عال نسبيا وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول .**

التفسير :

تشير نتائج الفرض الأول إلى تأخر في النمو اللغوى لأطفال المدارس ممن يدرسون اللغات الأجنبية عن أقرانهم من الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية .

وهذه النتيجة تأتي متمشية مع ما توصل اليه كل من جارسيا Garcia (1973) ، فريتز Fretz (1975) ، اشر Asher (1979) ، فريث Frith(1977) ، جينس Genesee(1978) ، ويتزستين Wetzstein(1978) ، فريس Ferris(1979) ، هورستمان Horstmann (1979)، نول Noll(1979) ، باستلان Bastian(1980) ، جونتر Gunther(1980) ، توماس Thomas(1980) وليامس Williams(1980) ، كوكس Cox(1981) ، جونساليز Gonzalez(1981) ، بدرسن Pedersen(1981) ، بولسين Pousen(1981) ، بوركاسور Purkhosrow(1981) ، سانكو Sanko (1981)، سبكتور Spector(1981) ، آفليايف Avliyayev(1982) ، فلورس Flores(1982) ، هاريسون Harrison(1982) ، لاذوس Lazos (1982) ،

موررMourer(1982) ، فرحات Farhat(1982) ، سكول Chiang (1982) ، فـــان نرســـن Van Noersen (1982) ، شـــيانج Chiang (1983) ، كـــيم kim(1983) ، اولير oller(1983) ، ذريج zerg(1983) .

هذا ويختلف ما توصلنا اليه في هذا الفرض مع ما توصل إليه فريق البـــاحثين الذين يرون أن تعلم لغة أجنبية في سِن مبكرة ينمي أو يرفع النمو اللغوي للطفـــل في اللغـــة القوميـــة مثـــل كـــل مـــن بريكمـــاير Birkmaier(1960) ، بـــروكس Brooks(1960) ، فاروق فؤاد حنا (1967) ، واندرسون Anderson (1969) ، كراشين Krashen(1973) ، سنو snow(1975)، منيـــاك Menyak(1976) ، وسايتو Saito (1982)، ودوجلاس Douglas (1982)، وعزه المرصفي (1983) .

وهذا لا يعنى أن هذه الدراسات تتعارض تماما مع توصلنا إليه مـــن نتـــائج ، فبعض هذه الدراسات تقرر أن تعلم اللغات الأجنبية ينمى بعض جوانب النمو اللغوى وليس هناك دراسة واحدة تعاملت مع النمو اللغوى فى مجموعة وبمكوناته السبعة سالفة الذكر .

وتعتبر نتيجة هذا الفرض منطقية حيث تأتي ترجمة لما جاء في الإطار النظـــرى من أن تعلم لغات أجنبية يجب ألا يبدأ إلا بعد أن يتمكن الطفل من أصـــول وقواعـــد لغته القومية ، أما أن يبدأ تعلم لغة أجنبية قبل أن يتعلم الطفل كتابه الحروف الهجائيـــة للغته القومية ، فهذا من شأنه أن يضعف النمو اللغوى للطفـــل في لغتـــه القوميـــة . (القوصي ، 1948 – روبرت بولتزير Politzer، 1976) .

الفرض الثاني

ونصه كما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الـــذين لا يدرسون لغات أجنبية وأقرانهم ممن يدرسون لغات أجنبية في سن مبكرة في أبعاد النمو اللغوى التالية : -

1- الفهم اللغوى .
2- طلاقة الكلمات .
3- القواعد والهجاء .
4- الطلاقة الارتباطية .
5- إدراك العلاقات اللفظية .
6- الاستدلال اللفظي .
7- الذاكرة اللفظية .

وهذه الفروق لصالح مجموعة أطفال المدارس العربية التى لا تدرس لغات أجنبية.

وللتحقق من صحة الفرض يتم اختبار تحليل التباين وكذا عمل اختبار " ت " لدلالة الفروق ، فإذا ظهرت فروق من تحليل التباين وذلك لعينة من أطفـــال الصـــف الرابع وكذا عينة أخرى من الصف السادس لكل بعد من أبعاد النمو اللغـــوى علـــى حدة، يتم إجراء اختبار " ت " لمعرفة مستوى دقة واتجاه الفروق بـــين المتوســـطات وذلك للوقوف على ما إذا كان الفرض يتحقق فى أبعاد النمو اللغوى ، أو يتحقـــق في بعض الأبعاد دون الأخرى .

1- الفهم اللغوى

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول رقم (10) تحليل التباين لدرجات أطفال المجموعات الأربع عربي ، إنجليزي غير مكثف، إنجليزي مكثف ، فرنسي مكثف في بعد الفهم اللغوي من أطفال الصف الرابع

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
بين المجموعات	1784.96	3	594.99		
داخل المجموعات	18515.74	532	34.80	17.095	0.01
الكلي	20300.70	535			

يتضح من الجدول :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعات الأربع في بعد الفهم اللغوى ، ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم عمل اختبار " ت" .

جدول رقم (11) اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية وبين كل من مجموعة الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في بعد الفهم اللغوى وذلك لأطفال الصف الرابع .

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	150	130	136	120
المتوسط	25.67	21.66	22.39	20.45
الانحراف المعيارى	6.67	5.70	5.65	5.33
ف	1.37		1.397	1.57
الدلالة	غير دالة		دالة	دالة
ت	4.89		4.02	6.67
الدلالة	0.01		0.01	0.01

مستوى القوة P	0.995< عالية جدا	0.995< عالية جدا	0.995< عالية جدا
W^2 مستوى القوة	0.1 ضعيفة	0.05 ضعيفة	0.14 ضعيفة
مستوى الدقة	عالية نسبيا	عالية نسبيا	عاليا نسبيا

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارس اللغة الأجنبية بصورة غير مكثفة في بعد الفهم اللغوي وهذه الفروق لصالح مجموعة الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطى درجات أطفال مجموعة العربي (الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية) ومجموعة أطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد الفهم اللغوى وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطى درجات أطفال مجموعة العربي ومجموعة الفرنسي المكثف في بعد الفهم اللغوى وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

والفروق ذات مستوى دقة عالٍ نسبيا وتحقيق صحة الفرض الثاني في بعد الفهم اللغوى.

ثانيا – عينة الصف السادس :

جدول رقم (12) تحليل التباين لدرجات أطفال الصف السادس من المجموعات الأربع العربي، الإنجليزي غير المكثف ، إنجليزي مكثف ، الفرنسي المكثف في الفهم اللغوي

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	430.97 30170.97 30601.94	3 519 522	143.66 58.13	2.47	غير دالة

يتضح من الجدول :

عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الأربع في بعد الفهم اللغوي من أطفال الصف السادس .

وزيادة في التأكيد قام الباحث بإجراء اختبار " ت " بين مجموعة الأطفال التى لا تدرس لغات أجنبية ، وكل من مجموعة دارسي الإنجليزي غير المكثف ، ودارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ، ودارسي الفرنسي المكثف .

جدول رقم (13) اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعة العربي مع كل من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ، الإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف في بعد الفهم اللغوى وذلك لأطفال الصف السادس

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد المتوسطات الانحراف المعيارى	173 27.64 8.30	120 26.27 7.14	125 26.08 7.59	105 25.2 6.99
ف الدلالة	1.35 غير دالة		1.19 غير دالة	1.41 دالة
ت الدلالة	1.47 غير دالة		1.66 0.05	2.63 0.01
P مستوى القوة			0.79 عالية	0.995< عالية جدا
W^2 مستوى القوة			0.003 ضعيفة جدا	0.02 ضعيفة
مستوى دقة الفروق			متوسطة	عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مجموعة الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في بعد الفهم اللغوى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 وبين مجموعتي الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية والمجموعة التى تدرس لغة إنجليزية بصورة مكثفة في بعد الفهم اللغوى وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية والأطفال الذين يدرسون لغة فرنسية بصورة مكثفة في بعد الفهم اللغوى وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني في الأجزاء التى تحتوى فروقا ، أما في حالة عدم وجود فروق بين مجموعة الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة فهي لا تتفق مع نص الفرض . أى لا تحقق الفرض في بعد الفهم اللغوي .

2- طلاقة الكلمات

عينة الصف الرابع :

جدول رقم (14) تحليل التباين بين المجموعات الأربع : العربي ، و الإنجليزية غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف وذلك من أطفال الصف الرابع في طلاقة الكلمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	700.48	3	233.49		
داخل المجموعات	28397.58	532	53.38	4.37	0.01
الكلي	29098.06	535			

يتضح من الجدول .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين مجموعات الدراسة الأربع من أطفال الصف الرابع في بعد طلاقة الكلمات ولتحديد اتجاه الفروق يتم إجراء اختبارات " ت " .

جدول رقم (15) اختبار " ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعة غير دارسي اللغات الأجنبية مع كل من مجموعة الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف من أطفال الصف الرابع في بعد طلاقة الكلمات

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	150	130	136	120
المتوسط	24.13	21.26	21.69	22.01
الانحراف المعيارى	7.19	6.34	6.96	8.67
ف	1.28		1.07	1.45
الدلالة	غير دالة		غير دالة	دالة
ت	3.51		2.9	2.15
الدلالة	0.01		0.01	0.05
P	0.995<		0.99	0.91
مستوى القوة	عالية جدا		عالية جدا	عالية
W^2	0.08		0.03	0.01
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة	ضعيفة
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا		عالية نسبيا	عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبين متوسطى مجموعة غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في بعد طلاقة الكلمات وذلك من أطفال الصف الرابع وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبين متوسطى مجموعة غير دراسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة من أطفال الصف الرابع في بعد طلاقة الكلمات وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 وبين متوسطى مجموعة غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد طلاقة الكلمات وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثاني في بعد طلاقة الكلمات .

ثانيا – عينة الصف السادس :

" جدول رقم (16) تحليل التباين بين المجموعات الأربع : العربي ، الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في طلاقة الكلمات من الصف السادس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1897.68	3	632.56	10.81	0.01
داخل المجموعات	30369.1	519	58.51		
الكلي	32266.69	522			

<u>يتضح من الجدول :</u>

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبين مجموعات الدراسة الأربع من الصف السادس في بعد طلاقة الكلمات ولتحديد اتجاه الفروق يتم عمل اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات .

جدول رقم (17) اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ، وكل من مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ، ودارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ، ومجموعة الفرنسي المكثف في عامل طلاقة الكلمات من أطفال الصف السادس .

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	الإنجليزي المكثف	الفرنسي المكثف
العدد	173	120	125	105
المتوسط	24.90	25.09	21.72	20.61
الانحراف المعياري	8.31	7.38	6.91	7.65
ف	1.26		1.44	1.17
مستوى الدلالة	غير دالة		دالة	دالة
ت	0.2		3.59	4.30
مستوى الدلالة	غير دالة		0.01	0.01
P			0.995<	0.995<
مستوى القوة			عالية جدا	عالية جدا
W^2			0.04	0.06
مستوى القوة			ضعيفة	ضعيفة
مستوى دقة الفروق			عالية نسبيا	عالية نسبيا

يتضح من الجدول:

1- عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الأطفال الذين يدرسون لغة إنجليزية بصورة غير مكثفة .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد طلاقة الكلمات وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية و أولئك الذين يدرسون لغة فرنسية بصورة مكثفة في بعد طلاقة الكلمات وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثاني في كل من 2 ،3 أما النتيجة (1) فهي لا تحقق صحة الفرض في بعد طلاقة الكلمات .

3- القواعد والهجاء

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول رقم (18) تحليل التباين بين المجموعات الأربع : العربي ، الإنجليزي غيرالمكثف الإنجليزي المكثف، الفرنسي المكثف في عامل القواعد والهجاء لأطفال الصف الرابع .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
بين المجموعات	806.63	3	268.88	8.25	0.01
داخل المجموعات	17331.18	532	32.58		
الكلي	18137.81	535			

يتضح من الجدول :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعات الأربع فى عامل القواعد والهجاء ولتحديد اتجاه الفروق يتم عمل اختبار "ت" .

جدول رقم (19) اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية مع كل من مجموعة الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف في بعد القواعد والهجاء لاطفال الصف الرابع .

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	150	130	136	120
المتوسط	18.84	16.77	17.57	15.47
الإنحراف المعياري	5.80	6.36	5.34	5.21
ف	1.20		1.8	1.23
مستوى الدلالة	غير دالة		دالة	دالة
ت	2.84		1.93	4.97
مستوى الدلالة	0.01		0.05	0.01
P	0.99		0.91	0.995<
مستوى القوة	عالية جدا		عالية	عالية جدا
W^2	0.03		0.01	0.08
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة	ضعيفة
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا		متوسطة	عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في بعد القواعد والهجاء وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 وبين متوسطي درجات الأطفال من غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد القواعد والهجاء وهذه لصالح المجموعة الأولى.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطى درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثاني في بعد القواعد والهجاء .

ثانيا – عينة الصف السادس:

جدول رقم (20) تحليل التباين لدرجات أطفال المجموعات الأربع : العربي ، الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد القواعد والهجاء .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1591.79	3	530.597		
داخل المجموعات	21426.74	519	41.285	12.85	0.01
الكلي	23018.53	522			

يتضح من الجدول :

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعات الأربع من أطفال الصف السادس في بعد القواعد والهجاء . ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم عمل اختبار "ت" .

جدول رقم (21) اختبار " ت" لدلالة الفروق ومستوى دقتها بين متوسطى درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية وكل من مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة والإنجليزي المكثف ومجموعة الفرنسي المكثف في عامل القواعد والهجاء من أطفال الصف السادس .

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	173	120	125	105
المتوسط	21.42	20.36	17.78	17.33
الانحراف المعياري	7.34	6.45	5.67	5.58
ف الدلالة	1.29 غير دالة		1.67 دالة	1.72 دالة
ت الدلالة	1.28 غير دالة		4.83 0.01	5.25 0.01
P مستوى القوة			0.995< عالية جدا	0.995< عالية جدا
W^2 مستوى القوة			0.07 ضعيفة	0.09 ضعيفة
مستوى دقة الفروق			عالية نسبيا	عالية نسبيا

<u>يتضح من الجدول</u>

1- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى مجموعتي الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في بعد القواعد والهجاء .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد القواعد والهجاء وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين مستوى درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد القواعد والهجاء وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

والنتيجة في (1) لا تحقق صحة الفرض الثاني في بعد القواعد والهجاء وأما في (2، 3) فالفروق لصالح مجموعة أطفال العربي غير الدارسين للغات الأجنبية وهذه النتيجه تحقق صحة الفرض الثاني في بعد القواعد والهجاء .

4- الطلاقة الارتباطية

أولا – عينة الصف الرابع :

جدول (22) تحليل التباين لدرجات المجموعات الأربع : العربي ، الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد الطلاقة الارتباطية لأطفال الصف الرابع .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المربعات	1838.18	3	612.73	18.08	0.01
داخل المجموعات	18025.02	532	33.88		
الكلي	19863.19	535			

يتضح من الجدول :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعات الأربع في بعد الطلاقة الارتباطية لأطفال الصف الرابع . ولتحديد اتجاه الفروق يتم عمل اختبار " ت " .

جدول رقم (23) اختبار "ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية وكل من مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية غير المكثف ومجموعة الإنجليزي المكثف ، ومجموعة الفرنسي المكثف في بعد الطلاقة الارتباطية وذلك لعينة من أطفال الصف الرابع .

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	150	130	136	120
المتوسط	20.07	19.92	18.45	17.23
الانحراف المعياري	6.26	6.35	5.44	5.03
ف	1.03		1.32	1.05
الدلالة	غير دالة		0.05	0.01
ت	0.19		2.32	4.14
الدلالة	غير دالة		0.05	0.01
P مستوى القوة			0.91 عالية	0.995< عالية جدا
W^2 مستوى القوة			0.2 ضعيفة	0.05 ضعيفة
مستوى دقة الفروق			متوسطة	عالية نسبيا

<u>يتضح من الجدول :</u>

1- عدم وجود فروق دالة بين مجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال التي لا تدرس لغات أجنبية في بعد الطلاقة الارتباطية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجــات مجموعتي غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد الطلاقة الارتباطية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصـــورة مكثفة في بعد الطلاقة الارتباطية لصالح المجموعة الأولى .

وإن كانت النتيجة في (1) لا تحقق صحة الفرض في هـــذا الصـــدد إلا أن النتيجة في (2) ، (3) تؤكد صحة هذا الفرض في بعد الطلاقة الارتباطية.

ثانيا : عينة الصف السادس :

جدول (24) تحليل التباين لدرجات أطفال المجموعات الأربع : عربي ، إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف ، فرنسي مكثف في بعد الطلاقة الارتباطية لأطفال الصف السادس .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	2116.65	3	705.55	13.72	0.01
داخل المجموعات	26696 34	519	51.44		
الكلي	28812.99	522			

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعات الأربـــع في بعد العلاقة الارتباطية . ولتحديد اتجاه الفروق يتم عمل اختبارات "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات .

* جدول رقم (25) اختبار لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية مع كل من الإنجليزي غير المكثف و الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في بعد العلاقة الارتباطية :

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي
العدد	173	120	125	105
المتوسط	24.15	23.70	19.42	20.73
الانحراف المعياري	7.47	6.84	6.73	7.53
ف	1.19		1.23	1.01
الدلالة	غير دالة		غير دالة	غير دالة
ت	0.02		5.61	3.68
الدلالة	غير دالة		0.01	0.01
P مستوى القوة			0.995< عالية جدا	0.995< عالية جدا
W^2 مستوى القوة			0.09 ضعيفة	0.04 ضعيفة
مستوى دقة الفروق			عالية نسبيا	عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

1- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مجموعتي الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في بعد العلاقة الارتباطية من أطفال الصف السادس .

2- وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية ، ومجموعة درست اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي الفرنسي المكثف وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

النتيجة في (1) لا تحقق صحة الفرض بينما تحقق النتائج (2، 3) صحة الفرض .

5- إدراك العلاقة اللفظية .

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول رقم (26) تحليل التباين لدرجات أطفال المجموعات : العربي ، الإنجليزي غير مكثف ، والإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد إدراك العلاقات اللفظية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	1081.22	3			
داخل المجموعات	14030.51	532	360.41	13.67	0.01
الكلي	15111.73	535	26.37		

يتضح من الجدول:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعات الأربع : عربي ، إنجليزي غير مكثف ، إنجليزي مكثف ، فرنسي مكثف في بعد إدراك العلاقات اللفظية .

ولتحديد اتجاه الفروق يتم عمل اختبار " ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات .

جدول رقم (27) اختبار " ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعة الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية مع كل من مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ، ومجموعة الفرنسي المكثف في بعد إدراك العلاقات اللفظية من أطفال الصف الرابع .

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي
العدد	150	130	136	120
المتوسط	19.75	18.58	17.29	16.06
الانحراف المعياري	5.87	5.24	4.58	4.87
ف	1.26		1.64	1.85
الدلالة	غير دالة		غير دالة	غير دالة
ت	1.92		4.14	5.81
الدلالة	0.05		0.01	0.01
P	0.91		0.99	0.995<
مستوى القوة	عالية		عالية جدا	عالية جدا
W^2	0.01		0.05	0.11
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة	ضعيفة
مستوى الدقة للفروق	متوسطة		عالية نسبيا	عالية نسبيا

<u>يتضح من الجدول:</u>

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.054 بين متوسطي مجموعة الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في بعد إدراك العلاقات اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في بعد إدراك العلاقات اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية و درجات الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة غير مكثفة في بعد إدراك العلاقات اللفظية و هذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

من 1، 2 ،3، تحقق هذه النتائج صحة الفرض الثاني في إدراك العلاقات اللفظية .

ثانيا – عينة الصف السادس :

جدول رقم (28) تحليل تباين درجات المجموعات الأربع العربي ، الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد إدراك العلاقات اللفظية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	5423.85	3	1807.95		
داخل المجموعات	33570.58	519	64.19	28.17	0.01
الكلي	38994.43	522			

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في بعد إدراك العلاقات اللفظية . ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم عمل اختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات .

جدول رقم (29) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية وكل من مجموعة أطفال الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف في بعد إدراك العلاقات اللفظية لأطفال الصف السادس .

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	173	120	125	105
المتوسط	24.71	21.78	17.54	17.24
الانحراف المعياري	7.61	5.73	5.4	12.44
ف مستوى الدلالة		1.76 دالة	1.98 دالة	2.68 دالة
ت مستوى الدلالة		3.76 0.01	9.52 0.01	5.56 0.01
P مستوى القوة		0.995< عالية جدا	0.995< عالية جدا	0.995< عالية جدا
W^2 مستوى القوة		0.04 ضعيفة	0.23 متوسطة	0.11 ضعيفة
مستوى دقة العلاقة		عالية نسبيا	عالية	عالية نسبيا

<u>يتضح من الجدول :</u>

1 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في بعد إدراك العلاقات اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى و ذات مستوى دقة عال نسبيا .

2 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الإنجليزي المكثف ، وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى وهذه الفروق ذات مستوى دقة عالٍ .

3 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وبين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الفرنسي المكثف وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى وذات مستوى دقة عال نسبيا .

من 1،2،3 تحقق هذه النتائج صحة الفروض الثاني في بعد إدراك العلاقات اللفظية .

6- الاستدلال اللفظي

أولاً: عينة الصف الرابع

جدول رقم(30) تحليل التباين لدرجات المجموعات الأربع : العربي ، الإنجليزي غير المكثف ، والإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف في بعد الاستدلال اللفظي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	2192.58	3	730.86		
داخل المجموعات	14933.10	532	28.07	26.04	0.01
الكلى	17125.68	535			

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.1 بين المجموعات الأربع : العربي ، الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد الاستدلال اللفظي . ولتحديد اتجاه هذه الفروق يلزم إجراء اختبار"ت".

جدول رقم(31) اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مجموعة الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية وكل من الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد الاستدلال اللفظي لأطفال الصف الرابع

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	150	130	136	120
المتوسط	19.62	16.29	14.95	14.68
الانحراف المعياري	5.86	5.67	4.45	5.00
ف مستوى الدلالة	1.06 غير دالة		1.73 دالة	1.37 غير دالة
ت مستوى الدلالة	4.81 0.01		7.64 0.01	7.35 0.01
P مستوى القوة	0.995< عالية جداً		995< عالية جدا	995< عالية جدا
W^2 مستوى القوة	0.7 ضعيفة		0.17 ضعيفة	0.16 ضعيفة
مستوى الدقة للعلاقة	عالية نسبياً		عالية نسبياً	عالية نسبياً

يتضح من الجدول:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.1 بين متوسطات مجموعة الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.1 بين متوسطات درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.1 بين متوسطات درجـــات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصـــورة غير مكثفة وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

من 1، 2، 3، يتضح أن هذه النتائج تحقق صحة الفرض الثـــاني في بعـــد الاستدلال اللفظي.

ثانياً: عينة الصف السادس:

جدول (32) تحليل تباين لدرجات المجموعات الأربع : العربي ، الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي مكثف في عامل الاستدلال اللفظي لأطفال الصف السادس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	2150.03	3	716.68		
داخل المجموعات	18158.61	519	34.72	20.72	0.01
الكلي	20308.64	522			

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعات الأربـــع في بعد الاستدلال اللفظي لأطفال الصف السادس . ولتحديد اتجاه الفـــروق يتم عمل اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات.

جدول رقم(33) لحساب الفروق بين المتوسطات لدرجات مجموعة الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية وكل من مجموعة الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في بعد الاستدلال اللغوي لأطفال الصف السادس

البيان / المجموعة	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	173	120	125	105
المتوسط	20.9	19.17	16.63	15.99
الانحراف المعياري	6.93	6.21	4.98	4.96
ف الدلالة	1.22 غير دالة		1.93 دالة	2.21 دالة
ت الدلالة	2.18 0.05		6.19 0.01	7.12 0.01
P مستوى القوة	0.91 عالية		0.995< عالية جدا	0.995< عالية جداً
W^2 مستوى القوة	0.01 ضعيفة		0.12 ضعيفة	0.15 ضعيفة
مستوى دقة الفروق	متوسطة		عالية نسبياً	عالية نسبياً

يتضح من الجدول:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات أطفال مجموعة غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في بعد الاستدلال اللفظي وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجـــات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد الاستدلال اللفظي وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجـــات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الفرنســـي المكثـــف في بعـــد الاستدلال اللفظي وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

من 1 ، 2 ، 3 ، هذه النتائج تحقق صحة الفرض الثاني في بعد الاســـتدلال اللفظي.

7- الذاكرة اللفظية

أولاً: عينة الصف الرابع

جدول رقم(34) تحليل تباين درجات المجموعات الأربع : العربي المكثف ،الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	451.83	3	150.61		
داخل المجموعات	14496.73	532	27.25	5.53	0.01
الكلي	14948.56	535			

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجـــات أطفـــال المجموعات الأربع في بعد الذاكرة اللفظية وذلك لمجموعات أطفـــال الصـــف الرابع . ولتحديد اتجاه الفروق يتم إجراء اختبار"ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول رقم(35) اختبار "ت"لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية وكل من مجموعات الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية لعينة الصف الرابع

البيان / المجموعة	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	150	130	136	120
المتوسط	21.27	20.91	19.74	18.95
الانحراف المعياري	5.81	5.21	4.97	4.7
ف الدلالة	1.24 غير دالة		1.37 غير دالة	1.53 دالة
ت الدلالة	0.55 غير دالة		2.39 0.01	3.63 0.01
P مستوى القوة			0.91 عالية	0.995< عالية جداً
W^2 مستوى القوة			0.2 ضعيفة	0.4 ضعيفة
مستوى دقة الفروق			عالية نسبياً	عالية نسبياً

يتضح من الجدول:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي بمجموعة الأطفال غير دارسي اللغات ومجموعة الإنجليزي غير المكثف في بعد الذاكرة اللفظية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الإنجليزي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

من (1) يتضح أنها لا تحقق صحة الفرض الثاني في بعد الذاكرة اللفظيـــة ، أما (2) و(3) فهي تحقق صحة الفرض الثاني في بعد الذاكرة اللفظية.

ثانياً: عينة الصف السادس:

جدول رقم(36) تحليل تباين درجات أطفال المجموعات الأربع : العربي ، الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	1527.33	3	509.11	13.97	0.01
داخل المجموعات	18919.82	519	36.45		
الكلي	20447.15	522			

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات المجموعات الأربع في بعد الذاكرة اللفظية لعينة الصف السادس ولتحديـــد اتجـــاه هـــذه الفروق يتم عمل اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعة غير دارسي اللغات مع المجموعات الثلاث الأخرى.

جدول رقم (37) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية مع كل من مجموعة الإنجليزي غير المكثف ومجموعة الإنجليزي المكثف ومجموعة الفرنسي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية

المجموعة / البيان	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	173	120	125	105
المتوسط	23.46	22.03	20.76	18.81
الانحراف المعياري	6.59	6.06	5.53	5.63
ف		1.18	1.42	1.37
الدلالة		غير دالة	دالة	غير دالة
ت		1.89	3.84	6.02
الدلالة		0.05	0.01	0.01
P		0.55	0.995	0.995
مستوى القوة		متوسطة	عالية جداً	عالية جداً
W^2		0.01	0.04	0.11
مستوى القوة		ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة
مستوى دقة الفروق		متوسطة	عالية نسبياً	عالية نسبياً

يتضح من الجدول:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الإنجليزي غير المكثف في بعد الذاكرة اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة الإنجليزي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية ومجموعة دارسي الفرنسي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

وتحقق النتائج 1 ، 2 ، 3 صحة الفرض الثاني في بعد الذاكرة اللفظية.

التفسير:

لكي نستطيع مناقشة وتفسير نتائج هذا الفرض يحسن أن نُضمن في جدولين ملخصاً لنتائج تحليل تباين واختبار "ت" لأبعاد النمو اللغوي في هذا الفرض.

جدول رقم (38) ملخص تحليل التباين بين المجموعات الأربع : العربي ، الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ،الفرنسي المكثف في أبعاد النمو اللغوي السبعة

الصف / العامل	الرابع		السادس	
	ف	مستوى الدلالة	ف	مستوى الدلالة
الفهم اللغوي	17.095	0.01	2.47	غير دالة
طلاقة الكلمات	4.37	0.01	10.81	0.01
القواعد والهجاء	8.25	0.01	12.85	0.01
الطلاقة الارتباطية	18.25	0.01	13.72	0.01
إدراك العلاقات اللفظية	13.67	0.01	28.17	0.01
الاستدلال اللفظي	26.04	0.01	20.64	0.01
الذاكرة اللفظية	5.53	0.01	13.97	0.01

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين درجات المجموعات الأربع: العربي ، الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنســـي المكثـــف في جميع أبعاد النمو اللغوي في مجموعات الصف الرابع وكذا الصف الســـادس ، فيما عدا مجموعة الصف السادس في بعد الفهم اللغوي حيث كانت الفـــروق غير ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (39) ملخص نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية وكل من مجموعة الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في أبعاد النمو اللغوي السبعة وبعينة الصف الرابع والسادس:

العينة / العامل	عينة الصف الرابع						عينة الصف السادس					
	إنجليزي غير مكثف		إنجليزي مكثف		فرنسي مكثف		إنجليزي غير مكثف		إنجليزي مكثف		فرنسي مكثف	
	ت	الدلالة	ت	الدلالة	ت	الدلالة	ت	الدلالة	ت	الدلالة	ت	الدلالة
الفهم اللغوي	4.89	0.01	4.02	0.01	6.67	0.01	1.47	غير دالة	1.66	0.05	3.63	0.01
طلاقة الكلمات	3.51	0.01	2.90	0.01	2.15	0.05	0.2	غير دالة	3.59	0.01	4.3	0.01
القواعد والهجاء	2.84	0.01	1.93	0.05	4.97	0.01	1.28	غير دالة	4.83	0.01	5.25	0.01
العلاقة الارتباطية	0.19	غير دالة	2.32	0.05	4.14	0.01	0.02	غير دالة	5.61	0.01	3.68	0.01
إدراك العلاقة اللفظية	1.92	0.05	4.14	0.01	5.81	0.01	3.76	0.01	9.52	0.01	5.56	0.01
الاستدلالات اللفظية	4.81	0.01	7.64	0.01	7.35	0.01	2.18	0.05	6.19	0.01	7.12	0.01
الذاكرة اللفظية	0.55	غير دالة	2.39	0.01	3.63	0.01	1.89	0.05	3.84	0.01	6.02	0.01

يتضح من الجدول السابق:

1- تنحصر حالات عدم دلالة الفروق بين المتوسطات عند مقارنة الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية بمجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة وهي في عينة الصف الرابع في بعدي العلاقة الارتباطية والذاكرة اللفظية وفي حالة عينة الصف السادس فبالإضافة إلى عامل العلاقة الارتباطية فإن عوامل الفهم اللغوي وطلاقة الكلمات والقواعد والهجاء لا توجد فيها فروق بين مجموعتي الإنجليزي غير المكثف والأطفال غير دارسي اللغات.

2- عند مقارنة مجموعة الأطفال غير دارسي اللغات الأجنبية مع الأطفال دارسي اللغات الأجنبية بصورة مكثفة ، نجد أن الفروق في جميع الأبعاد دالة عند مستوى 0.01 بنسبة 85% وأما باقي النسبة وهي 15% ، فكانت الفروق دالة عند مستوى 0.05 .

3- يقل التأثير السلبي للتبكير بتعلم لغة أجنبية بصورة غير مكثفة على النمو اللغوي بتقدم الطفل في العمر الزمني حيث وجدنا انعدام الفروق لدى أربعة أبعاد وهي الفهم اللغوي، وطلاقة الكلمات ، والقواعد والهجاء والعلاقة الارتباطية. بينما انعدام الفروق في حالة الصف الرابع بين هاتين المجموعتين لا يتمثل إلا في بعدي الذاكرة اللفظية والعلاقة الارتباطية.

4- وفيما عدا هذه الحالات الست لعدم وجود دلالة للفروق فإن جميع الحالات المقارنة الأخرى الست والثلاثين تحقق صحة الفرض الثاني.

وتأتي هذه النتيجة متمشية مع ما توصل إليه أصحاب الاتجاه الذي يرى وجود تأثير سلبي للتبكير بتعلم اللغة على النمو اللغوي للغة القومية أو بعض جوانبه مثل: جاريسا Garcia(1973) ، فرتيز Fretz (1975) آشر Asher(1976) فريث Frith(1977) وترستين Wetzstein (1978) ، فريس Ferris(1979) ، هورستمان Horstmann (1979) ، نول Noll(1979) ، باستلان

Bastlan(1980) جــوتنر Gunther(1980) ، تومــاس Thomas(1980) ، وليـــامس Williams(1980) ، كــــوكس Cox(1981) ، جونســـــاليز Gonzalea(1981) ، بدرسن Pedersen (1981) ، بولسن Poulsen (1981)، بوركاسرو Parkhosrow(1981) ، سانكو Sanko (1981) سبكتور Spector (1981) ، هاريســون Harrison(1982) ، لاذوس Lazos(1982) ، ســنبانج Chiang(1983) ، كــيم Kim(1983)، اولــير oller(1983) ، ذريـــج Zreg(1983).

وتختلف هذه النتائج مع أصحاب الاتجاه الذي يرى عدم وجود تأثير دال للتبكير في تعلم اللغة ، إلا أن ست حالات من عدم وجود دلالة في جدول (39) تتمشى مـع هـذا الاتجاه إلا أن هذه الحالات لا تعتبر سنداً إذا ما قورنت بحالات وجود الدلالة.

كما أن هذه النتائج تختلف تماماً مع أصحاب الاتجاه الذي يرى وجود تـأثير إيجابي للتبكير في تعلم اللغة الأجنبية إذ لا توجد حالة واحدة من المقارنات العديدة وفي الأبعاد السبعة كانت الدلالة لصالح المجموعة التي تدرس اللغة الأجنبيـة دون الـتي لا تدرس ، وهذا يؤكد وجود التأثير السلبي للتبكير في تعلم اللغة على اللغة القومية.

يزيد مستوى قوة الاختبار الإحصائي في كل مجموعات المقارنة في هذا الفرض وهذا المستوى يؤكد سلامة الفرض المقترح وارتفاع مستوى قابلية الفـرض للتحقـق حسب نتائج المقارنة.

وأما انخفاض مستوى قوة العلاقة الفارقة بين المتغيرين – تعليم اللغة الأجنبيـة من عدمه – يرجع إلى زيادة عدد المتغيرات الأخرى، ذات التأثير المباشر علـى اللغـة القومية والتي لم يستطع الباحث إخضاعها للضبط في الدراسة مثل:

1- اللغة العامية وتأثيرها على الفصحى.

2- مدى قابلية الطفل للتحدث باللغة القومية في الفصل والمنزل.

3- الدروس الخصوصية في اللغة الأجنبية واللغات الأجنبية وتأثير ذلك على اللغة القومية.

الفرض الثالث

ونصه كالآتي:

يتأخر النمو اللغوي في اللغة القومية للأطفال الذين يدرسون لغات أجنبية بشكل مكثف عن أقرانهم ممن يدرسون بشكل غير مكثف.

وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم مقارنة النمو اللغوي للأطفال الذين يدرسون اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة مع كل من أقرانهم ممن يدرسون اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة وكذلك الأطفال الذين يدرسون اللغة الفرنسية بصورة مكثفة من أطفال الصف الرابع والسادس باستخدام تحليل التباين ، اختبار"ت".

أولاً: عينة الصف الرابع:

جدول رقم (40) تحليل تباين بين درجات الأطفال الذين يدرسون اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في النمو اللغوي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	6868.827	2	3434.41	5.9	0.01
داخل المجموعات	222784.297	383	581.68		
الكلي	229653.124	385			

يتضح من الجدول:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعات الثلاث في مجموع النمو اللغوي من أطفال الصف الرابع . ولتحديد اتجاه الفروق يتم عمل اختبار "ت" لمعرفة الفروق واتجاهها.

جدول رقم (41) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعة دارسي الإنجليزي غير المكثف مع كل من دارسي الإنجليزية بصورة مكثفة وكذا دارسي الفرنسية بصورة مكثفة في مجموع النمو اللغوي لأطفال الصف الرابع .

المجموعة / البيان	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	130	136	120
المتوسط	135.86	134.09	125.98
الانحراف المعياري	26.77	23.13	22.09
ف	1.34		1.47
مستوى الدلالة	غير دالة		دالة
ت	0.58		3.19
مستوى الدلالة	غير دالة		0.01
P مستوى القوة			0.995< عالية جداً
W^2 مستوى القوة			0.4 ضعيفة
مستوى دقة العلاقة			عالية نسبياً

يتضح من الجدول:

1- عدم وجود فروق دالة بين مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في مجموع النمو اللغوي لأطفال الصف الرابع.

2- وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بشكل غير مكثف ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بشكل مكثف وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

وإن كانت (1) لا تحقق الفرض الثالث إلا أن (2) تحقق صحة الفرض الثالث في عينة الصف الرابع.

ثانياً عينة الصف السادس:

جدول رقم (42) تحليل تباين المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف في النمو اللغوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	31536.01	2	15768.01		
داخل المجموعات	223000.99	247	642.651	24.536	0.01
الكلي	254536.10	349			

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات الأطفال في مجموع النمو اللغوي للأطفال الذين يدرسون اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة والأطفال الذين يدرسون اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة الأطفال الذين يدرسون اللغة الفرنسية بصورة مكثفة ، ولتحديد اتجاه هذه الفروق يلزم عمل اختبار "ت" لتحديد دلالة واتجاه الفروق.

جدول رقم (43) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات النمو اللغوي للأطفال الذين يدرسون الإنجليزية بصورة غير مكثفة مع كل دارسي اللغة الإنجليزية بشكل مكثف ودارسي الفرنسية بشكل مكثف من أطفال الصف السادس

المجموعة / البيان	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	120	125	105
المتوسط	159.08	141.38	137.09
الانحراف المعياري	28.26	24.49	22.71
ف	1.33		1.55
الدلالة	غير دالة		دالة
ت	5.26		6.47
الدلالة	0.01		0.01
P	0.995<		0.995<
مستوى القوة	عالية جداً		عالية جداً
W^2	0.10		0.15
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة
مستوى دقة الفروق	عالية نسبياً		عالية نسبياً

يتضح من الجدول:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بشكل غير مكثف وبين دارسي اللغة الإنجليزية بشكل مكثف في النمو اللغوي للغة القومية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال في النمو اللغوي من مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير

مكثفة ودارسي اللغة الفرنسية بشكل مكثف وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

من 1 ، 2 تتحقق صحة الفرض الثالث في عينة الصف السادس.

التفسير:

يتضح من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية والأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة ، وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى وهي لعينة الصف الرابع والسادس على السواء وتحقق هذه النتيجة صحة الفرض الثالث.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في النمو اللغوي بين أطفال الصف السادس وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى وتلك النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث.

أما في عينة الصف الرابع فلا توجد فروق دالة بين الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في النمو اللغوي وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثالث في هذه الجزئية وفيما عدا هذه النتيجة فإن الفرض الثالث يتحقق في جميع مجموعات الدراسة للنمو اللغوي في مجموعة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه أصحاب الاتجاه الذي يرى وجود تأثير سلبي للتبكير بتعلم لغة أجنبية على النمو اللغوي في اللغة القومية وأن هذا التأثير السلبي يزداد سوءًا كلما زاد تكثيف تعلم اللغة الأجنبية .

كما أن هذه النتيجة وإن كانت تختلف تماماً مع أصحاب الاتجاه الذي يرى وجود تأثير موجب للتبكير بتعلم اللغة الأجنبية للأطفال على النمو اللغوي في لغة

الطفل القومية فإنها لا تختلف تماماً مع أصحاب الاتجاه الذي يرى عدم وجود تأثير على تعلم اللغة الأجنبية في سن مبكرة على النمو اللغوي للطفل في لغته القومية حيـــث إن عدم وجود فروق بين الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفـــة ومجموعـــة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة من أطفال الصف الرابع جـــدول (41) صـــ116 تتفق مع هذا الاتجاه.

وقد يرجع ارتفاع مستوى التأثير السلبي للتبكير في تعلم لغة أجنبية على النمو اللغوي للطفل بتقدم الطفل في العمر الزمني إلى عدة عوامل من أهمها:

1- زيادة عدد سنوات تعلم اللغة الأجنبية مما يعمل على النمو في مستوى الطفـــل في اللغة الأجنبية وإتقانها على حساب اللغة القومية.

2- زيادة الاهتمام باللغة الأجنبية في الصف السادس حيث الطفل علـــى أبـــواب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وهذا الاهتمام يكون على حساب مستوى الطفل في اللغة القومية.

3- يزيد إقبال الطفل على اللغة الأجنبية بتقدمه في العمر الزمني على حساب اللغة القومية.

4- زيادة مساحة التأثير السلبي بزيادة مساحة التداخل بين اللغتين مع تقدم الطفل في العمر الزمني .

الفرض الرابع

ونصه كالأتي :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال دارسي اللغة الأجنبية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الأجنبية بصورة مكثفة في أبعاد النمو اللغوي السبعة وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم تحليل تباين بين مجموعات :-

1- دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة .

2- دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة .

3- دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة .

وفي كل بُعد من أبعاد النمو اللغوي سابقة الذكر وإذا ظهرت فروق من تحليل التباين يتم عمل اختبار " ت " لتحديد اتجاه الفروق .

ويكون اختبار " ت " لمعرفة دلالة الفروق واتجاه الفروق لمتوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة مع كل من : -

1- مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة .

2- مجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة .

1 - الفهم اللغوي

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول رقم (44) تحليل التباين درجات الأطفال في الفهم اللغوي للمجموعات الثلاث

1- مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة .

2- مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة .

3- مجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة .

وذلك لأطفال الصف الرابع .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	242.68	2	121.34		
داخل المجموعات	11881.06	383	31.02	3.91	0.01
الكلي	12123.74	385			

يتضح من الجدول :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **0.01** بين المجموعات الثلاث من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة و دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ودارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الفهم اللغوي عن ذلك لأطفال الصف الرابع .

ولتحديد اتجاه الفروق يتم عمل اختبار "ت" لمعرفة دلالة و اتجاه الفروق بين المتوسطات .

جدول رقم (45) اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة مع كل من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ودارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الفهم اللغوي لأطفال الصف الرابع .

المجموعة / البيان	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	130	136	120
المتوسط	21.66	22.38	20.45
الانحراف المعياري	5.71	5.64	5.33
ف	1.02		1.14
الدلالة	غير دالة		غير دالة
ت	1.04		1.73
الدلالة	غير دالة		0.05
P مستوى القوة			0.96 عالية
W^2 مستوى القوة			0.01 ضعيفة
مستوى دقة الفروق			متوسطة

يتضح من الجدول :

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في الفهم اللغوي .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الفهم اللغوي وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وإن كانت النتيجة (1) لا تحقق صحة الفرض الرابع فإن النتيجة (2) تحقق صحة الفرض في بعد الفهم اللغوي .

ثانيا : عينة الصف السادس :

جدول رقم (46) تحليل التباين لدرجات المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد الفهم اللغوي وذلك لأطفال الصف السادس .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	71.49	2	35.75		
داخل المجموعات	18307.34	247	52.76	0.68	غير دالة
الكلي	18378.83	249			

يتضح من الجدول

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث الإنجليزي غير المكثف، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف – في بعد الفهم اللغوي وذلك لعينة الصف السادس .

- زيادة في التأكد قام الباحث بعمل اختبار " ت " بحثا عن وجود أي فروق دالة بين إحدى مجموعات دراسة اللغة المكثفة ومجموعة دارسي اللغة بصورة غير مكثفة فلم نجد فروقا دالة .

2- طلاقة الكلمات

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول رقم (47) تحليل تباين درجات المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد طلاقة الكلمات لأطفال الصف الرابع .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	35.25	2	17.62		
داخل المجموعات	20687.03	383	54.01	0.33	غير دالة
الكلي	20722.28	385			

يتضح من الجدول :

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف ، في بعد طلاقة الكلمات لأطفال الصف الرابع وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الرابع في بعد طلاقة الكلمات .

ثانيا – عينة الصف السادس .

جدول رقم (48) تحليل تباين درجات المجموعات الثلاث من أطفال الصف السادس في بعد طلاقة الكلمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	1255.03	2	627.52		
داخل المجموعات	18507.63	247	53.34	11.76	0.01
الكلي	19762.66	249			

يتضح من الجدول

- وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 بين المجموعات الثلاث من أطفال الصف السادس في بعد طلاقة الكلمات ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم عمل اختبار " ت" .

جدول رقم (49) اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة وكل من مجموعة الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في بعد طلاقة الكلمات لعينة الصف السادس .

المجموعة / البيان	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	120	125	105
المتوسط	25.09	21.73	20.61
الانحراف المعياري	7.38	6.91	7.65
ف		1.14	1.04
الدلالة		غير دالة	غير دالة
ت		3.68	4.47
الدلالة		0.01	0.01
P		0.995<	0.995<
مستوى القوة		عالية جدا	عالية جدا
W^2		0.05	0.08
مستوى القوة		ضعيفة	ضعيفة
مستوى القوة		عالية نسبيا	عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

1- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي مجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى من عينة الصف السادس .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد طلاقة الكلمات لأطفال الصف السادس وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى من عينة الصف السادس .

تحقق النتائج 1، 2 صحة الفرض الرابع في بعد طلاقة الكلمات .

3 – القواعد و الهجاء

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول رقم (50) تحليل تباين درجات القواعد والهجاء لأطفال المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف لعينة الصف الرابع .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	284.28	2	142.14	4.42	0.01
داخل المجموعات	12311.73	383	32.15		
الكلي	12596.01	385			

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين المجموعات الثلاث لأطفال الصف الرابع من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد القواعد والهجاء . ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم عمل اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات .

جدول رقم (51) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات للأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة وكل من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ودارسي اللغة الفرنسية بشكل مكثف في بعد القواعد والهجاء لأطفال الصف الرابع

المجموعة / البيان	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	130	136	120
المتوسط	16.78	17.57	5.21
الانحراف المعياري	6.36	5.34	5.21
ف	1.42		1.48
الدلالة	دالة		دالة
ت	1.09		1.79
الدلالة	غير دالة		0.05
P مستوى القوة			0.96 عالية
W^2 مستوى القوة			0.01 ضعيفة
مستوى دقة الفروق			متوسطة

يتضح من الجدول :

1- عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد القواعد والهجاء لأطفال الصف الرابع .

2- وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات أطفال مجموعة الإنجليزي غير المكثف ومجموعة الفرنسي المكثف في بعد القواعد والهجاء لأطفال

الصف الرابع وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى من عينة الصف الرابع وإن كانت **(1) لا تحقق صحة الفرض الرابع في هذه الجزئية في بعد القواعد والهجاء فإن (2) تحقق صحته في هذه الجزئية لعينة الصف الرابع.**

ثانيا – عينة الصف السادس :

جدول رقم (52) تحليل تباين درجات أطفال المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي مكثف – في بعد القواعد والهجاء لأطفال الصف السادس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	622.56	2	311.28	8.87	0.01
داخل المجموعات	12172.57	347	35.08		
الكلي	12795.13	349			

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ، ودارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ، و دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد القواعد والهجاء لأطفال الصف السادس .

ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم عمل اختبار " ت " لمعرفة دلالة واتجاه الفروق بين المتوسطات لمجموعتي التعلم المكثف للغة بالنسبة لمجموعة التعلم غير المكثف للغة .

جدول رقم (53) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة وكل من مجموعة الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في القواعد والهجاء لأطفال الصف السادس .

المجموعة / البيان	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	120	125	105
المتوسط	20.36	17.78	17.33
الانحراف المعياري	6.45	5.66	5.58
ف	1.29		1.34
الدلالة	غير دالة		غير دالة
ت	3.33		3.73
الدلالة	0.01		0.01
P	0.995<		0.995<
مستوى القوة	عالية جدا		عالية جدا
W^2	0.04		0.05
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا		عالية نسبيا

يتضح من الجدول:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين متوسطي مجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد القواعد والهجاء وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى من عينة الصف السادس .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين متوسطي مجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة

الفرنسية بصورة مكثفة في بعد القواعد والهجاء وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى من عينة الصف السادس .

وتحقق النتائج 1 ،2 صحة الفرض الرابع في بعد القواعد والهجاء لعينة الصف السادس .

4- الطلاقة الارتباطية

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول (54) تحليل تباين درجات المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في عامل الطلاقة الارتباطية لأطفال الصف الرابع .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	457.08	2	228.54		
داخل المجموعات	12193.72	383	31.84	7.18	0.01
الكلي	12650.80	385			

يتضح من الجدول

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف – في بعد الطلاقة الارتباطية لأطفال الصف الرابع . ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم عمل اختبار " ت " لمعرفة دلالة و اتجاه الفروق بين المتوسطات .

جدول رقم (55) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات للأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة وكل من مجموعة الإنجليزي المكثف ومجموعة الفرنسي المكثف في بعد الطلاقة الارتباطية لأطفال الصف الرابع

المجموعة / البيان	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	130	136	120
المتوسط	19.92	18.44	17.23
الانحراف المعياري	6.35	5.44	5.02
ف	1.36		1.59
الدلالة	غير دالة		دالة
ت	2.04		3.74
الدلالة	0.05		0.01
P	0.98		0.995<
مستوى القوة	عالية جدا		عالية جدا
W^2	0.01		0.05
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة
مستوى دقة الفروق	متوسطة		عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد الطلاقة الارتباطية لاطفال الصف الرابع . وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي

اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الطلاقة الارتباطية لاطفال الصف الرابع ، وهذه الفرةق لصالح المجموعة الأولى .

وتحقق 1، 2 صحة الفرض الرابع بعد الطلاقة الارتباطية .

ثانيا : عينة الصف السادس :

جدول (56) تحليل تباين درجات المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، و الإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف في بعد الطلاقة الارتباطية لأطفال الصف السادس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	1164.65	2	582.33	11.83	0.01
داخل المجموعات	17086.25	347	49.24		
الكلي	18250.90	349			

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف ، في بعد الطلاقة الارتباطية لأطفال الصف السادس .

ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم إجراء اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات .

جدول رقم (57) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة وكل من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ودارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثف في بعد الطلاقة الارتباطية لأطفال الصف السادس

البيان / المجموعة	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	120	125	105
المتوسط	23.70	19.42	20.73
الانحراف المعياري	6.84	6.73	7.53
ف	1.03		1.21
الدلالة	غير دالة		غير دالة
ت	4.93		3.10
الدلالة	0.01		0.01
P	0.995<		0.995<
مستوى القوة	عالية جدا		عالية جدا
W^2	0.09		0.04
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا		عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد الطلاقة الارتباطية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ، ومجموعة الأطفال

دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة – في بعد الطلاقة الارتباطية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وتحقق النتائج 1، 2 صحة الفرض الرابع في بعد الطلاقة الارتباطية .

5- إدراك العلاقات اللفظية

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول (58) تحليل تباين درجات أطفال المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف – في بعد إدراك العلاقات اللفظية لأطفال الصف الرابع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	396.31	2	198.15	8.25	0.01
داخل المجموعات	9194.48	383	24.01		
الكلي	9590.79	385			

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات أطفال المجموعات الثلاث ، في بعد إدراك العلاقات اللفظية لأطفال الصف الرابع .

ولتحديد اتجاه هذه الفروق يلزم إجراء اختبار " ت " لمعرفة دلالة واتجاه الفروق بين المتوسطات .

جدول رقم (59) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة وكل من مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة و مجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد إدراك العلاقات اللفظية

المجموعة / البيان	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	130	136	120
المتوسط	18.58	17.29	16.06
الانحراف المعياري	5.24	4.58	4.87
ف	1.31		1.15
الدلالة	غير دالة		غير دالة
ت	2.13		3.93
الدلالة	0.05		0.01
P	0.91		0.995<
مستوى القوة	عالية		عالية جدا
W^2	0.01		0.05
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة
مستوى دقة الفروق	متوسطة		عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد إدراك العلاقات اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال غير دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال

دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد إدراك العلاقات اللفظية وهـــذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وتحقق النتائج 1،2 صحة الفرض الرابع في إدراك العلاقات اللفظية .

ثانيا – عينة الصف السادس:

جدول رقم (60) تحليل تباين درجات أطفال الصف السادس للمجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد إدراك العلاقات اللفظية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	514.45	2	757.22	11.12	0.01
داخل المجموعات	23622.97	347	68.08		
الكلي	25137.42	349			

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بـــين درجـــات المجموعـــات الثلاث الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف – في بعد إدراك العلاقات اللفظية لأطفال الصف السادس .

ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم عمل اختبار " ت" لمعرفة دلالة اتجاه الفـــروق بين المتوسطات .

جدول رقم (61) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة مع كل من مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ودارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد إدراك العلاقات اللفظية

المجموعة / البيان	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	120	125	105
المتوسط	21.78	17.54	17.24
الانحراف المعياري	5.73	5.40	12.43
ف	1.13		4.70
مستوى الدلالة	غير دالة		دالة
ت	5.96		3.43
مستوى الدلالة	0.01		0.01
P	0.995<		0.995<
مستوى القوة	عالية جدا		عالية جدا
W^2	0.09		0.05
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا		عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

1- وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات أطفال مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في إدراك العلاقات اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة

الفرنسية بصورة مكثفة في بعد إدراك العلاقات اللفظية وهذه الفروق لصـــالح المجموعة الأولى .

وتحقق النتائج 2،1 صحة الفرض الرابع في بعد إدراك العلاقات اللفظية .

6- الاستدلال اللغوي

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول رقم (62) تحليل التباين لدرجات أطفال المجموعات الثلاث : دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف – في بعد الاستدلال اللفظي لأطفال الصف الرابع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	243.83	2	121.92	4.93	0.01
داخل المجموعات	9465.07	383	24.71		
الكلي	9708.9	385			

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات أطفال المجموعات الثلاث من الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي مكثف – في بعـــد الاستدلال اللفظي لأطفال الصف الرابع .

ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم إجراء اختبار " ت" لمعرفة دلالة واتجاه الفروق بين المتوسطات .

جدول رقم (63) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة وكل من مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة و كذا مجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الاستدلال اللفظي لأطفال الرابع

البيان / المجموعة	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	130	136	120
المتوسط	16.29	14.95	14.68
الانحراف المعياري	5.69	4.45	5.00
ف	1.63		1.29
مستوى الدلالة	دالة		غير دالة
ت	2.14		3.38
مستوى الدلالة	0.05		0.01
P	0.98		0.84
مستوى القوة	عالية جدا		عالية
W^2	0.01		0.02
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة
مستوى دقة الفروق	متوسطة		عالية نسبيا

يتضح من الجدول

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة و أقرانهم من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد الاستدلال اللغوي وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

2 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة وأقرانهم ممن يدرسون اللغة الفرنسية

بصورة مكثفة في بعد الاستدلال اللغوى لأطفال الصف الرابع وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وتحقق النتائج 1 ،2 صحة الفرض الرابع في الاستدلال اللفظي لعينة الصف الرابع .

ثانيا : عينة الصف السادس :

جدول رقم (64) تحليل تباين درجات أطفال المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في بعد الاستدلال اللغوى من لأطفال الصف السادس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	567.66	2	328.83	11.52	0.01
داخل المجموعات	9903.32	347	28.54		
الكلي	10560.98	349			

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات الأطفال للمجموعات الثلاث : دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ،

دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ،

دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة ،

وذلك بعد الاستدلال اللغوى لأطفال الصف السادس

ولتحديد اتجاه الفروق يتم عمل اختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات .

جدول رقم (65) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة و مجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة و كذا مجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الاستدلال اللغوى لأطفال الصف السادس

المجموعة / البيان	الإنجليزي غير المكثف	الإنجليزي المكثف	الفرنسي المكثف
العدد المتوسط الانحراف المعياري	120 19.17 6.26	125 16.63 4.98	105 15.99 4.56
ف مستوى الدلالة	1.58 دالة		1.89 دالة
ت مستوى الدلالة	3.51 0.01		4.4 0.01
P مستوى القوة	0.995< عالية جدا		0.995< عالية جدا
W^2 مستوى القوة	0.05 ضعيفة		0.09 ضعيفة
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا		عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة و مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد الاستدلال اللغوى وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الاستدلال اللغوي وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وتحقق 1، 2 صحة الفرض الرابع في بعد الاستدلال اللفظي لعينة الصف السادس.

7- الذاكرة اللفظية

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول رقم (66) تحليل تباين لدرجات الأطفال من المجموعات الثلاث : مجموعة الإنجليزي غير المكثف ، و الإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	243.93	2	121.96	4.94	0.01
داخل المجموعات	9464.97	383	24.71		
الكلي	9708.90	385			

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات الأطفال للمجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف – في بعد الذاكرة اللفظية .

ولتحديد اتجاه هذه الفروق يتم عمل اختبار "ت" لمعرفة دلالة واتجاه الفروق.

جدول رقم (67) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات للأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة مع كل من مجموعة الإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية لأطفال الصف الرابع

المجموعة / البيان	الإنجليزي غير المكثف	الإنجليزي المكثف	الفرنسي المكثف
العدد	130	136	120
المتوسط	20.91	19.74	18.95
الانحراف المعياري	5.21	4.97	470
ف	1.10		1.23
الدلالة	غير دالة		غير دالة
ت	1.88		3.11
الدلالة	0.05		0.01
P	0.98		0.98
مستوى القوة	عالية جدا		عالية جدا
W^2	0.01		0.03
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة
مستوى دقة الفروق	متوسطة		عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الإنجليزي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية لأطفال الصف الرابع وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات أطفال مجموعة اللغة الإنجليزية غير المكثفة في بعد الذاكرة اللفظية لأطفال الصف الرابع وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وتحقق 1، 2 صحة الفرض الرابع في بعد الذاكرة اللفظية لعينة الصف الرابع.

ثانيا : عينة الصف السادس :

جدول (68) تحليل تباين درجات أطفال المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف ، والفرنسي المكثف – في بعد الذاكرة اللفظية لأطفال الصف السادس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	586.30	2	293.15	8.18	0.01
داخل المجموعات	11460.76	347	33.03		
الكلي	12047.06	349			

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات أطفال المجموعات الثلاث ، الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، و الفرنسي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية لأطفال الصف السادس .

ولتحديد اتجاه الفروق يتم عمل اختبار " ت " لمعرفة دلالة واتجاه الفروق لمتوسطات درجات الأطفال .

جدول رقم (69) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أطفال مجموعة الإنجليزي غير المكثف ، وكل من مجموعة الإنجليزي المكثف و الفرنسي المكثف في بعد الذاكرة اللفظية لأطفال الصف السادس

المجموعة / البيان	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	120	120	105
المتوسط	22.03	20.76	18.81
الانحراف المعياري	6.06	5.23	5.63
ف	1.20		1.16
مستوى الدلالة	غير دالة		غير دالة
ت	1.72		4.11
مستوى الدلالة	0.05		0.01
P	0.96		0.995<
مستوى القوة	عالية		عالية
W^2	0.01		0.07
مستوى القوة	ضعيفة		ضعيفة
مستوى دقة الفروق	متوسطة		عالية نسبيا

يتضح من الجدول :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة في بعد الذاكرة اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي

اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الذاكرة اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

تحقق النتائج 1 ،2 صحة الفرض في بعد الرابع الذاكرة اللفظية .

التفسير :

لكي نستطيع تفسير نتائج هذا الفرض يحسن جمع نتائج الفرض في الجدولين التاليين كملخص لنتائج تحليل التباين واختبار " ت " .

جدول رقم (70) ملخص تحليل التباين للمجموعات الثلاث دارسي الإنجليزي بصورة غير مكثفة و دارسي الإنجليزي بصورة مكثفة ودارسي الفرنسي بصورة مكثفة في أبعاد النمو اللغوي السبعة

البيان	الصف الرابع		الصف السادس	
	ف	مستوى الدلالة	ف	مستوى الدلالة
الفهم الغوى	3.91	0.01	0.68	غير دالة
طلاقة الكلمات	0.33	غير دالة	11.76	0.01
القواعد والهجاء	4.42	0.01	8.87	0.01
الطلاقة الارتباطية	7.18	0.01	11.83	0.01
إدراك العلاقات اللفظية	8.25	0.01	11.12	0.01
الاستدلال اللفظي	4.93	0.01	11.52	0.01
الذاكرة اللفظية	4.94	0.01	8.18	0.01

يتضح من الجدول:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لأطفال الصف الرابع بين المجموعات الثلاث في جميع أبعاد النمو اللغوي عدا بعد طلاقة الكلمات بين المجموعات .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لأطفال الصف السادس بين المجموعات الثلاث : الإنجليزي غير المكثف ، الإنجليزي المكثف ، الفرنسي المكثف في جميع أبعاد النمو اللغوي عدا بعد الفهم اللغوي الذي لا توجد فروق دالة فيه بين المجموعات الثلاث .

جدول رقم (71) ملخص نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات أطفال مجموعة الإنجليزي غير المكثف مع كل من مجموعة دارسي الإنجليزية المكثفة ودارسي اللغة الفرنسية المكثفة في أبعاد النمو اللغوي

البيان	الصف الرابع				الصف السادس			
	إنجليزي مكثف		فرنسي مكثف		إنجليزي مكثف		فرنسي مكثف	
	ت	الدلالة	ت	الدلالة	ت	الدلالة	ت	الدلالة
الفهم اللغوي	1.04	غير دالة	1.73	0.05				
طلاقة الكلمات					3.68	0.01	4.47	0.01
القواعد والهجاء	1.09	غير دالة	1.79	0.05	3.33	0.01	3.73	0.01
الطلاقة الارتباطية	2.04	0.05	3.74	0.01	4.93	0.01	3.10	0.01
إدراك العلاقات اللفظية	2.13	0.05	2.93	0.01	5.96	0.01	3.43	0.01
الاستدلال اللفظي	2.14	0.05	2.38	0.01	3.51	0.01	4.4	0.01
الذاكرة اللفظية	1.88	0.05	3.11	0.01	1.72	0.05	4.11	0.01

يتضح من الجدول :

1- يلاحظ أن الفروق بين مجموعة الإنجليزي غير المكثف والإنجليزي المكثف لعينة أطفال الصف الرابع تنحصر بين 0.05 كما في أبعاد الطلاقة الارتباطية ، وإدراك العلاقات اللفظية ، و الاستدلال اللفظي ، والذاكرة اللفظية ، أو عدم وجود دلالة ، كما في أبعاد الفهم اللغوي وطلاقة الكلمات والقواعد والهجاء .

ويلاحظ أن التأثير هنا ينحصر في تأثير لغة أجنبية واحدة وهي الإنجليزية على اللغة القومية واللغة العربية ويختلف التأثير هنا حسب الكثافة في التعلم حيث يظهر ذلك جليا في بعض الأبعاد ولا يظهر في أبعاد أخرى ، فتعتمد هذه الأبعاد على الفهم اللغوي أكثر من اعتمادها على الذاكرة .

2- يرتفع مستوى دلالة الفروق في حالة مقارنة متوسطات درجات دارسي الإنجليزية غير المكثفة مع أقرانهم ممن يدرسون لغة فرنسية بصورة مكثفة حيث تصل إلى 0.01 أو ما بعدها كما في أبعاد الطلاقة الارتباطية ، وإدراك العلاقات اللفظية ، والاستدلال اللفظي ، والذاكرة اللفظية . كما أنه وجدت دلالة في بعدي الفهم اللغوى والقواعد والهجاء عند مستوى 0.05 .

وزيادة التأثير السالب هنا قد يرجع إلى سببين ، أحدهما هو زيادة عملية التكثيف للغة وما يعكسة من أثر سلبي على اللغة القومية والسبب الآخر يرجع إلى اختلاف طبيعة تعلم اللغة الإنجليزية عن اللغة الفرنسية وما يعكسه هذا الاختلاف على الأثر الناجم من عملية التعلم .

3- ترتفع مستوى دلالة الفروق بين متوسطي مجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة في كل من مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة من أطفال الصف السادس حيث تصل إلى أعلى من 0.01 وفي معظم أبعاد النمو اللغوى عدا بعد الفهم اللغوي الذى لا توجد فية دلالة الفروق .

وهنا يزيد تأثير تعلم اللغة الأجنبية سواء أكان هذا التعلم بشكل مكثف أم غير مكثف بتقدم الطفل في العمر الزمني مما يزيد من أهمية الحذر من التبكير في تعلم اللغة الأجنبية . وأما عدم وجود فروق في عامل الفهم اللغوى فهذا قد يرجع إلى اعتماد هذا العامل على الفهم الذي لا يتأثر لا بكثافة اللغة الأجنبية ولا بنوع هذه اللغة .

4- قد يرجع زيادة التأثير السلبي للتبكير بتكثيف تعلم اللغة الأجنبية على أبعاد النمو اللغوي إلى عدة احتمالات أهمها : -

1) زيادة المساحة الزمنية التى يدرس فيها الطفل اللغة الأجنبية على حساب اللغة القومية .
2) زيادة مستوى التداخل بين اللغة الأجنبية المتعلمة والتى يتحدث بها الطفل معظم وقت الدراسة في المدرسة واللغة القومية والتى يتحدث بها الطفل معظم أوقات اليوم .
3) قلة الاستخدام للغة الأم وخلال اليوم الدراسي يزيد في مستوى انخفاض أبعادها نتيجة عدم الاستعمال .
4) انعدام أثر التدريب الناتج من سيادة النطق في معظم المواد الدراسية وكذا الكتابة باللغة الأجنبية ، حيث يقل هذا الأثر عندما يكون تعلم اللغة الأجنبية بصورة غير مكثفة ، حيث يكون مدرس اللغة الأجنبية هو الوحيد الذى يتحدث و يحدث الطفل باللغة الأجنبية وتكون اللغة القومية محور الحديث في باقي المواد الدراسية .

"الفرض الخامس"

ونصه كالآتي : -

"لا يوجد تأثير دال لاختلاف نوع اللغة الأجنبية المتعلمة على مستوى النمو اللغوى للطفل في اللغة القومية" .

ولاختبار صحة هذا الفرض يقوم الباحث بعمل اختبار " ت " لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة وأقرانهم ممن يدرسون اللغة الفرنسية بصورة مكثفة ، ولما كانت المقارنة هنا تقتصر على مجموعتين لذا يكتفي الباحث باستخدام اختبار " ت" .

جدول رقم (72) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعة الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في مجموع النمو اللغوي لأطفال الصف الرابع

البيان / المجموعة	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	136	120
المتوسط	134.10	125.98
الانحراف المعياري	23.13	22.10
ف	1.1	
الدلالة	غير دالة	
ت	2.86	
مستوى الدلالة	0.01	
P	0.99	
مستوى القوة	عالية جدا	
W^2	0.3	
مستوى القوة	ضعيفة	
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا	

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في مجموع النمو اللغوي بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة .

- وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى . وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الخامس في هذه الجزئية .

جدول رقم (73) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة و أقرانهم ممن يدرسون الفرنسية المكثفة في مجموع النمو اللغوي من أطفال الصف السادس

البيان / المجموعة	الإنجليزي المكثف	الفرنسي المكثف
العدد	125	105
المتوسط	141.38	137.10
الانحراف المعياري	24.49	22.71
ف	1.16	
مستوي الدالة	غير دالة	
ت	1.37	
مستوى الدلالة	غير دالة	

يتضح من الجدول :

عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في مجموع النمو اللغوى .

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الخامس بعينة الصف السادس .

التفسير : —

تشير النتائج الإحصائية لهذا الفرض إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الصف الرابع في مجموعتي الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى . ولا تحقق هذه النتيجة صحة الفرض الخامس . بينما عدم وجود فروق بين مجموعتي الدراسة لأطفال الصف الرابع والسادس تحقق صحة هذا الفرض .

ولما كان النمو اللغوى لأطفال الصف الرابع أقل استقرارا لعـــدم اكتمالـــه ، وتزيد بذلك قابليتهم للتأثر بنوع اللغة عن أقرانهم في الصف السادس حيـــث يكـــون النمو اللغوى لأطفال الصف السادس أكثر نضجا وأقل تأثرا بنوع اللغة .

وإذا كانت الفروق في حالة أطفال الصف الرابع تكون لصالح المجموعة الـــتى تدرس اللغة الإنجليزية ، فإن ذلك يعني أن اللغة الإنجليزية أقل تأثيرا سلبيا على النمـــو اللغوى في اللغة العربية من اللغة الفرنسية وهذا لا ينفي التأثير السلبي للغة الإنجليزيـــة الذى ظهر في فروض الدراسة سالفة الذكر و لكن يقل الأثر السـلبي عـــن اللغـــة الفرنسية.

وهذه النتيجة وإن كانت ظاهرة من مؤشرات نتائج الفروض السابقة حيـــث يقل في العادة متوسط النمو اللغوى للأطفال دارسي اللغة الفرنسية بشكل مكثف عن أقرانهم الذين يدرسون الإنجليزية بشكل مكثف وينسحب هذا الأمر على أبعاد النمـــو اللغوى أيضا إلا أن هذه النقطة تحتاج إلى مزيد من البحوث .

وقد يكون الاحتلال الإنجليزي لمصر ، وسيادة اللغة الإنجليزية فترة كبيرة على الحياة الدراسية بشكل عام أدى إلى وجود نوع من التوافق بين الدارس المصرى للغـــة الإنجليزية واتجاهه نحوها مما يقلل من التأثير السلبي الذى يحدثه تعلم هذه اللغة على اللغة القومية إذا ما قورن باللغة الفرنسية .

" الفرض السادس "

ونصه كالآتي :-

"لا توجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال الـــذين يدرســـون اللغـــة الإنجليزية بشكل مكثف وأقرانهم الذين يدرسون اللغة الفرنسية بشكل مكثف في أبعاد النمو اللغوى السبعة" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم استخدام اختبـــار " ت" لمعرفـــة دلالـــة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الذين يدرسون اللغة الإنجليزية بشكل مكثـــف بالمقارنة بأقرانهم ممن يدرسون اللغة الفرنسية بشكل مكثف وذلك في كل عامل مـــن عوامل النمو اللغوى على التوالي وكذلك لكل من أطفال الصف الرابع والسادس .

1- الفهم اللغوي

أولا : الصف الرابع :

جدول رقم (74) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الذين يدرسون لغة إنجليزية بشكل مكثف و أقرانهم ممن يدرسون لغة فرنسية بشكل مكثف في بعد الفهم اللغوي

المجموعة / البيان	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	136	120
المتوسط	22.39	20.45
الانحراف المعياري	5.65	5.33
ف	1.12	
مستوى الدلالة	غير دالة	
ت	2.82	
مستوى الدلالة	0.01	
P	0.91	
مستوى القوة	عالية	
W^2	0.03	
مستوى القوة	ضعيفة	
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا	

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لأطفال الصف الرابع بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بشكل مكثف و أقرانهم ممن يدرسون اللغة الفرنسية بشكل مكثف في بعد الفهم اللغوي وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض السادس في بعد الفهم اللغوي .

ثانيا : – عينة الصف السادس :

جدول رقم (75) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال الصف السادس من مجموعتي دارسي اللغة الإنجليزية المكثفة ودارسي اللغة الفرنسية المكثفة في بعد الفهم اللغوى

البيان / المجموعة	مجموعة الإنجليزي المكثف	مجموعة الفرنسي المكثف
العدد	125	105
المتوسط	26.08	25.25
الانحراف المعياري	7.59	6.99
ف	1.18	
مستوي الدلالة	غير دالة	
ت	0.9	
مستوى الدلالة	غير دالة	

يتضح من الجدول:

- عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين من دارسي اللغة الإنجليزية بشكل مكثف ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بشكل مكثف في بعد الفهم اللغوي .

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض السادس في بعد الفهم اللغوى .

2- طلاقة الكلمات

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول رقم (76) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الذين يدرسون لغة إنجليزية بصورة مكثفة و مجموعة الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد طلاقة الكلمات لأطفال الصف الرابع

البيان / المجموعة	الإنجليزي المكثف	الفرنسي المكثف
العدد	136	120
المتوسط	21.69	22.1
الانحراف المعياري	6.96	8.67
ف	1.55	
الدلالة	دالة	
ت	0.32	
الدلالة	غير دالة	

يتضح من الجدول :

- عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في بعد طلاقة الكلمات لأطفال الصف الرابع.

وتحقق هذه النتيجة صحة الفرض السادس .

ثانيا – عينة الصف السادس : –

جدول رقم (77) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة و مجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة عن بعد طلاقة الكلمات لأطفال الصف السادس .

البيان / المجموعة	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	125	105
المتوسط	21.73	20.61
الانحراف المعياري	6.91	7.65
ف	1.23	
الدلالة	غير دالة	
ت	1.16	
الدلالة	غير دالة	

يتضح من الجدول :

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعتي دارسي الإنجليزية ودارسي الفرنسية بشكل مكثف في بعد طلاقة الكلمات لأطفال الصف السادس .

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض السادس في بعد طلاقة الكلمات .

3- القواعد والهجاء

أولا – عينة الصف الرابع

جدول رقم (78) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في بعد القواعد والهجاء

البيان	الإنجليزي المكثف	الفرنسي المكثف
العدد	136	120
المتوسط	17.57	15.47
الانحراف المعياري	5.34	5.21
ف	1.05	
الدلالة	غير دالة	
ت	3.17	
مستوى الدلالة	0.01	
P	0.99	
مستوى القوة	عالية جدا	
W^2	0.03	
مستوى القوة	ضعيفة	
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا	

يتضح من الجدول :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد القواعد والهجاء وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض السادس في بعد القواعد والهجاء لعينة الصف الرابع.

ثانيا – عينة الصف السادس :

جدول رقم (79) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بشكل مكثف ودارسي اللغة الفرنسية بشكل مكثف في بعد القواعد والهجاء لأطفال الصف السادس

البيان / المجموعة	الإنجليزي المكثف	الفرنسي المكثف
العدد	125	105
المتوسط	17.78	17.33
الانحراف المعياري	5.66	5.58
ف	1.03	
مستوي الدالة	غير دالة	
ت	0.59	
مستوى الدلالة	غير دالة	

يتضح من الجدول:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في بعد القواعد والهجاء لأطفال الصف السادس .

وهذه النتيجه تحقق صحة الفرض السادس في بعد القواعد والهجاء .

4- عامل الطلاقة الارتباطية

أولا : عينة الصف الرابع :

جدول رقم (80) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بشكل مكثف و أقرانهم ممن يدرسون لغة فرنسية بشكل مكثف لأطفال الصف الرابع في بعد الطلاقة الارتباطية

المجموعة / البيان	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد المتوسط الانحراف المعياري	136 18.45 5.44	120 17.23 5.03
ف مستوى الدلالة	1.17 غير دالة	
ت مستوى الدلالة	1.86 0.05	
P مستوى القوة	0.98 عالية جدا	
W^2 مستوى القوة	0.01 ضعيفة	
مستوى دقة الفروق	متوسطة	

يتضح من الجدول:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الطلاقة الارتباطية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض السادس في بعد الطلاقة الارتباطية لعينة الصف الرابع .

ثانيا – عينة الصف السادس :

جدول رقم (81) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة و مجموعة الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الطلاقة الارتباطية

البيان / المجموعة	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	125	105
المتوسط	19.42	20.73
الانحراف المعياري	6.73	7.53
ف	1.25	
مستوي الدلالة	غير دالة	
ت	1.39	
مستوى الدلالة	غير دالة	

يتضح من الجدول :

- عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الطلاقة الارتباطية .

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض السادس في بعد الطلاقة الارتباطية لعينة الصف السادس .

5- إدراك العلاقات اللفظية

أولا – عينة الصف الرابع :

جدول رقم (82) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بشكل مكثف و مجموعة دارسي اللغة الفرنسية بشكل مكثف في بعد إدراك العلاقات اللفظية

البيان / المجموعة	الإنجليزي المكثف	الفرنسي المكثف
العدد	136	120
المتوسط	17.29	16.58
الانحراف المعياري	4.58	4.87
ف	1.13	
الدلالة	غير دالة	
ت	2.09	
الدلالة	0.05	
P	0.98	
مستوى القوة	عالية جدا	
W^2	0.01	
مستوى القوة	ضعيفة	
مستوى دقة الفروق	متوسطة	

يتضح من الجدول :

- وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 بين مجموعة الإنجليزي المكثف ومجموعة الفرنسي المكثف في بعد إدراك العلاقات اللفظية لأطفال الصف الرابع وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى .

ولا تحقق هذه النتيجة صحة الفرض السادس في بعد إدراك العلاقات اللفظية .

ثانياً: عينة الصف السادس:

جدول رقم (83) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة دارسي الفرنسية بشكل مكثف في بعد إدراك العلاقات اللفظية لأطفال الصف السادس

البيان / المجموعة	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	125	105
المتوسط	17.54	17.24
الانحراف المعياري	5.4	6.4
ف	2.35	
الدلالة	دالة	
ت	0.23	
الدلالة	غير دالة	

يتضح من الجدول:

- عدم وجود فروق دالة بين مجموعة دارسي الإنجليزي المكثف ومجموعة دارسي الفرنسي المكثف في بعد إدراك العلاقات اللفظية.

وتحقق هذه النتيجة صحة الفرض السادس.

6- الاستدلال اللفظي

أولا عينة الصف الرابع:

جدول رقم (84) اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الإنجليزي المكثف ومجموعة الفرنسي المكثف في بعد الاستدلال اللفظي لأطفال الصف الرابع

البيان / المجموعة	إنجليزي غير مكثف	فرنسي مكثف
العدد	136	120
المتوسط	14.95	14.67
الانحراف المعياري	4.45	5.00
ف	1.26	
الدلالة	غير دالة	
ت	0.46	
الدلالة	غير دالة	

يتضح من الجدول:

- عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في بعد الاستدلال اللفظي لمجموعة الصف الرابع.

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض السادس في بعد الاستدلال اللفظي لعينة الصف الرابع.

ثانياً: عينة الصف السادس:

جدول رقم (85) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في الصف السادس وفي عامل الاستدلال اللغوي بين مجموعتي دارسي اللغة الإنجليزية بشكل مكثف ودارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة من أطفال الصف السادس

البيان / المجموعة	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	125	105
المتوسط	16.93	15.99
الانحراف المعياري	4.98	4.96
ف	1.19	
الدلالة	غير دالة	
ت	1.01	
الدلالة	غير دالة	

يتضح من الجدول:

- عدم وجود فروق بين مجموعتي الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في بعد الاستدلال اللفظي.

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض السادس في الاستدلال اللفظي بعينة الصف السادس.

7- الذاكرة اللفظية

اولا: عينة الصف الرابع

جدول رقم (86) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الذاكرة اللفظية وذلك لأطفال الصف الرابع

المجموعة / البيان	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	136	120
المتوسط	19.74	18.95
الانحراف المعياري	4.97	4.70
ف	1.12	
الدلالة	غير دالة	
ت	1.29	
الدلالة	غير دالة	

يتضح من الجدول:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة وأقرانهم ممن يدرسون اللغة الفرنسية المكثفة في بعد الذاكرة اللفظية.

وتحقق هذه النتيجة صحة الفرض السادس في بعد الذاكرة اللفظية.

ثانياً: عينة الصف السادس

جدول رقم (87) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في بعد الذاكرة اللفظية لأطفال الصف السادس

المجموعة / البيان	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
العدد	125	105
المتوسط	20.76	18.81
الانحراف المعياري	5.53	5.63
ف	1.04	
الدلالة	غير دالة	
ت	2.64	
الدلالة	0.01	
P	0.98	
مستوى القوة	عالية جداً	
W^2	0.03	
مستوى القوة	ضعيفة	
مستوى دقة الفروق	عالية نسبيا	

يتضح من الجدول:

- وجود فروق بين متوسطي درجات الأطفال للمجموعتين عند مستوى 0.01 وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

ولا تحقق صحة الفرض السادس في بعد الذاكرة اللفظية.

التفسير:

لكي تتحقق صحة الفرض السادس وتفسير النتائج يحسن تجميع نتـائج هـذا الفرض في الجدول التالي:

جدول رقم (88) ملخص نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة الأطفال دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة لأطفال الصف الرابع والسادس في أبعاد النمو اللغوي:

الصف الدراسي / البعد اللغوي	الرابع		السادس	
	ت	مستوى الدلالة	ت	مستوى الدلالة
الفهم اللغوي	2.82	0.01	0.9	غير دالة
طلاقة الكلمات	32	غير دالة	1.16	غير دالة
القواعد والهجاء	3.17	0.01	0.59	غير دالة
الطلاقة الارتباطية	1.86	0.05	1.39	غير دالة
إدراك العلاقات اللفظية	2.09	0.05	0.23	غير دالة
الاستدلال اللفظي	0.46	غير دالة	1.01	غير دالة
الذاكرة اللفظية	1.29	غير دالة	2.94	0.01

يتضح من الجدول :

أولا: بخصوص عينة الصف الرابع :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين مجموعتي الدراسة من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في أبعاد الفهم اللغوي والقواعد والهجاء ، وهذه الفروق لصالح مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية لعينة الصف الرابع .

2- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسطي مجموعتي الدراسة من دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة في أبعاد الطلاقة الارتباطية وإدراك العلاقات اللفظية من عينة الصف الرابع أيضا.

ويتضح من 1، 2 أن الفرض السادس لا تتحقق صحته في أربعة أبعاد وهي الفهم اللغوي ، القواعد والهجاء ، العلاقة الارتباطية وإدارك العلاقات اللفظية بينما يتحقق في باقي الأبعاد الثلاثة وهي طلاقة الكلمات ، الاستدلال اللفظي ، والذاكرة اللفظية .

ثانياً: بخصوص عينة الصف السادس:

1- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ومجموعة دارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة لأطفال الصف السادس في جميع أبعاد النمو اللغوي عدا بعد الذاكرة اللفظية حيث توجد فيه فروق دالة عند مستوى 0.01 .

2- بذلك تتحقق صحة الفرض السادس في ست أبعاد من أبعاد النمو اللغوي في الصف السادس في مقابل بعد واحد، وتكون النسبة 6 : 1 بينما كانت في عينة الصف الرابع 3 :4 فتكون النسبة العامة للدلالة إلى عدم الدلالة 9 :5 .

وإذا صح التعبير الإحصائي السابق لأخذ النسبة للعوامل التي تحقق فيها الفرض مقابل العوامل التي لم يتحقق فيها الفرض فإن الفرض السادس يحقق في أغلبيته الأبعاد لعينة الدراسة وبذلك يتحقق الفرض السادس في معظم أبعاد النمو اللغوي.

كما يتضح من النتائج الإحصائية القابلية الكبيرة للتأثر بنوع اللغة لأطفال الصف الرابع عن أقرانهم في الصف السادس وهذا يتفق مع ما توقعنا من شدة الحساسية للنمو اللغوي للأطفال وسرعة تأثره باللغة الأجنبية وأنواعها وخاصة في

مراحل العمر المبكرة، كما أن قلة تأثر أطفال الصف السادس بنوع اللغة يأتي نتيجة للاستقرار اللغوي لأطفال هذه العينة أكثر من أقرانهم في الصف الرابع.

ومن الملاحظ أن الأبعاد التي ظهرت فيها دلالة بين مجموعتي الدراسة كانت الفروق لصالح مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية دون مجموعة اللغة الفرنسية وهذا يؤكد قلة التأثير السلبي للغة الإنجليزية على النمو اللغوي للغة القومية عن نظيرة الذي قد تحدثه اللغة الفرنسية عند تعلمها.

"الفرض السابع"

ونصه كما يلي:

"يقل التأثير السلبي للتبكير في تعلم لغة أجنبية على مستوى النمو اللغـوي في لغة الطفل القومية وأبعاده بتقدم الطفل في العمر الزمني" .

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب الفروق بين المتوسطات لمجموعات الإنجليزي غير المكثف، والإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف مع متوسط مجموع الأطفال التي لا تدرس لغات أجنبية للصف الرابع ثم مقارنة هذه الفروق بنظيراتهما في الصف السادس ، فإذا كانت الفروق متساوية كان التأثير متساويا تقريبا وإذا كانت فروق الصف السادس أقل من نظيرتها في الصف الرابع كان التأثير السلبي أقل والعكس إذا زادت فروق الصف السادس عن فروق الصف الرابع كان التأثير السلبي أكثر. وهذا هو ما يتحقق منه الفرض.

جدول رقم (89) بيان بفروق المتوسطات بين مجموعة غير دارسي اللغات الأجنبية مع دارسي اللغات الأجنبية للصف الرابع والسادس

مجموع النمو اللغوي وابعاده	البيان	الصف الرابع				الصف السادس			
		عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف	عربي	إنجليزي غير مكثف	إنجليزي مكثف	فرنسي مكثف
مجموع النمو اللغوي	المتوسط فرق المتوسطين اشارة اتجاه الفرق	149.13	135.86 13.27 *	134.09 15.40	125.98 23.15	167.98	159.08 8.9	141.38 26.6 **	137.08 30.9 **
الفهم اللغوي	المتوسط ش	25.67	21.66 4.01 *	22.36 2.28	20.45 5.22 *	27.64	26.27 0.39	26.08 1.56	25.20 2.44
طلاقة الكلمات	م ف ش	24.13	21.26 2.87 *	21.69 2.44	22.01 2.12	24.90	25.09 0.19-	21.72 3.18 **	20.61 4.29 **
القواعد	م	18.84	16.77	17.57	15.47	21.42	20.36	17.78	17.33

والهجاء	ف		2.07	1.27	3.37		1.06	3.64	4.09
	ش		*					**	**
الطلاقة الارتباطية	م	20.07	19.92	18.45	17.23	24.15	23.70	19.42	20.73
	ف		0.15	1.62	2.84		0.45	4.73	3.42
	ش						**	**	**
إدراك العلاقات اللفظية	م	19.85	18.58	17.29	16.06	24.71	21.78	17.54	17.24
	ف		1.27	2.56	3.79		2.93	7.17	7.24
	ش						**	**	**
الاستدلال اللفظي	م	19.62	16.29	14.95	14.68	20.90	19.17	16.63	15.99
	ف		3.33	4.67	4.94		1.73	4.27	4.91
	ش		*	*	*				
الذاكرة اللفظية	م	21.27	5.91	19.74	18.95	23.46	22.03	20.76	18.81
	ف		0.26	0.53	1.32		1.43	2.4	4.65
	ش						**	**	**

حيث : م = المتوسط، ف = فروق المتوسط مع مجموعة العربي ، ش = إشارة اتجاه الفروق.

* الفروق بين المتوسطات لصالح أطفال الصف الرابع.

** الفروق بين المتوسطات لصالح أطفال الصف السادس.

يتضح من الجدول:

1- تكون الفروق بين المتوسطات في صالح أطفال الصف الرابع في كل من:

أ- في مجموع النمو اللغوي (الفروق بين الإنجليزي غير المكثف).

ب- الفهم اللغوي لجميع المجموعات.

جـ- طلاقة الكلمات (الإنجليزي غير المكثف).

د- القواعد والهجاء (الإنجليزي غير المكثف).

هـ- الاستدلال اللغوي لجميع المجموعات.

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض السابع في هذه الأجزاء فقط.

2- تكون فروق المتوسطات في صالح الصف السادس في كل من:

أ- مجموع النمو اللغوي (إنجليزي مكثف+ فرنسي مكثف).

ب- طلاقة الكلمات (إنجليزي مكثف+ فرنسي مكثف).

جـ- القواعد والهجاء (إنجليزي مكثف+ فرنسي مكثف).

د- الطلاقة الارتباطية جميع المجموعات.

هـ- إدراك العلاقات اللفظية جميع المجموعات.

و- الذاكرة اللفظية جميع المجموعات

وهذه النتائج لا تحقق صحة الفرض السابع في هذه الأجزاء .

ومن 1 ، 2 يتضح أن الفرض السابع تحقق في بعض أبعاد النمو اللغوي و لم يتحقق في البعض الآخر.

التفسير:

نلاحظ من النتائج الإحصائية لهذا الفرض انخفاض مستوى التأثر السلبي لتعليم لغة أجنبية في سن مبكرة على النمو اللغوي في لغة الطفل القومية في بعض أبعاد النمو اللغوي مثل: الفهم اللغوي، الاستدلال اللفظي ، هذا إلى جانب مجموعة الإنجليزي غير

المكثف في معظم أبعاد النمو اللغوي ، وإن كانت هذه النتائج تحقق صحة الفرض السابع في هذه الأجزاء إلا أنها تشير إلى أن هذه الأبعاد وكذا تعلم اللغة بشكل غير مكثف لا يزيد تأثيره بتقدم الطفل في العمر الزمني حيث يكون التأثير السلبي على النمو بلغة الأطفال القومية في هذه الأبعاد أكثر.

كما أن زيادة الفروق في أبعاد الطلاقة الارتباطية ، وإدراك العلاقات اللفظية والذاكرة اللفظية بالإضافة إلى معظم مجموعات الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في صالح أطفال الصف السادس وهذا يعني أن التأثير السلبي للتبكير في تعلم اللغة لا ينخفض بتقدم الطفل في العمر الزمني بل يزيد عن معدله مما يزيد من خطورة الموقف حيث إن تعلم لغة أجنبية وخاصة بصورة مكثفة يزداد أثره السلبي بتقدم الطفل في العمر الزمني في عينة الدراسة.

وتكون نتائج مجموع النمو اللغوي محصلة لنتائج أبعاد ذلك النمو اللغوي حيث تأتي فرق متوسطات مجموعة الإنجليزي غير المكثف في صالح مجموعة الصف الرابع أي يقل التأثير السلبي لتعلم الطفل اللغة بشكل غير مكثف على مجموع النمو اللغوي لهؤلاء الأطفال بتقدمهم في العمر الزمني وتأتي هذه النتيجة متمشية مع ما توصلنا إليه في الفروض السابقة، كما أن الفروق في حالة مجموعات الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف تكون في صالح أطفال الصف السادس مما يؤكد استمرار التأثير السلبي بل ارتفاعه من معدله.

ورغم أن الباحث لم يوفق في اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لدراسة هذا الفرض ، إلا أن هذه النتائج تعطي مؤشرا خطيراً لمدى الأثر الذي يحدثه التبكير في تعلم لغة أجنبية على وجه العموم وكذا التبكير في زيادة تكثف عملية هذه اللغة الأجنبية ، ومازالت هذه النقطة من البحث تحتاج إلى مزيد من البحوث لتحديد السن الأمثل الذي يتم عنده تعلم اللغة الأجنبية مع أقل أثر سلبي لذلك التعلم.

الفصل الخامس

الخلاصة:

- ملخص لنتائج الدراسة.
- التوصيات.
- بحوث مقترحة.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى:

1- يتأخر مستوى النمو في لغة الطفل القومية للأطفال الذين يدرسون لغات أجنبية في سن مبكرة عن أقرانهم ممن لايدرسون لغات أجنبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية وأقرانهم ممن يدرسون لغات أجنبية في أبعاد النمو اللغوي التالية:

1- الفهم اللغوي.
2- طلاقة الكلمات.
3- القواعد والهجاء.
4- الطلاقة الارتباطية.
5- إدراك العلاقات اللفظية.
6- الاستدلال اللفظي.
7- الذاكرة اللفظية.

وهذه الفروق لصالح المجموعة التي لا تدرس لغات أجنبية ، مع ملاحظة عدم وجود فروق دالة بين مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة غير دارسي اللغة الأجنبية في أبعاد الطلاقة الارتباطية والذاكرة اللفظية في عينة الصف الرابع، وأبعاد الفهم اللغوي، وطلاقة الكلمات، القواعد والهجاء ، الطلاقة الارتباطية لعينة الصف السادس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في مستوى النمو اللغوي في لغة الطفل القومية للأطفال الذين يدرسون لغات أجنبية بصورة غير مكثفة وأقرانهم ممن يدرسون لغات أجنبية بصورة مكثفة وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

مع ملاحظة انعدام دلالة الفروق بين الإنجليزي المكثف وغير المكثف في عينة الصف الرابع فقط.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغات الأجنبية بشكل غير مكثف وأقرانهم ممن يدرسون هذه اللغات بشكل مكثف في أبعاد النمو اللغوي التالية:

1- الطلاقة الارتباطية.

2- إدراك العلاقات اللفظية.

3- الاستدلال اللغوي.

4- الذاكرة اللفظية.

وفي بعد:

- الفهم اللغوي: تنعدم الفروق بين المجموعتين في عينة الصف السادس بينما توجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بشكل غير مكثف وأقرانهم ممن يدرسون لغة فرنسية بشكل مكثف وهذه الفروق عند مستوى 0.05 ولصالح المجموعة الأولى.
- طلاقة الكلمات: تنعدم الفروق بين المجموعتين في عينة الصف الرابع بينما توجد فروق دالة عند مستوى 0.01 بين المجموعتين في أطفال الصف السادس.
- القواعد والهجاء: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في الصفين الرابع والسادس عدا مجموعة الإنجليزي المكثف في الصف الرابع فإنها لا توجد فروق دالة بينها وبين دارسي اللغة الإنجليزية بشكل غير مكثف.

5- لا توجد فروق بين أطفال الصف السادس في مستوى النمو اللغوي ترجع إلى نوع اللغة الأجنبية المتعلمة بينما توجد فروق بين أطفال الصف الرابع في

مجموعة النمو اللغوي في لغة الطفل القومية ترجع إلى نوع اللغة الأجنبية المتعلمة (فرنسي- إنجليزي).

6- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ودارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة من أطفال الصف الرابع في أبعاد:

- الفهم اللغوي.
- القواعد والهجاء.
- الطلاقة الارتباطية.
- إدراك العلاقات اللفظية.

بينما لا توجد فروق لعينة الصف الرابع بين المجموعتين في أبعاد :

- طلاقة الكلمات.
- الاستدلال اللفظي.
- الذاكرة اللفظية.

ب- لا توجد فروق بين مجموعتي الدراسة : الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في متوسطات درجات الأطفال في الصف السادس في جميع أبعاد النمو اللغوي عدا بعد الذاكرة اللفظية.

7- يقل التأثير السلبي للتبكير بتعلم اللغة على مستوى النمو اللغوي للغة الطفل القومية وأبعاده ، بتقدم الطفل في العمر الزمني وذلك في بعض أبعاد النمو اللغوي وهي:

1- الفهم اللغوي.
2- الاستدلال اللغوي.

بينما يزيد ذلك التأثير بتقدم الطفل في العمر الزمني في بعض الأبعاد مثل:

1 - الطلاقة الارتباطية.

2- إدراك العلاقات اللفظية.

3- الذاكرة اللفظية.

بينما في أبعاد الكلمات ، والقواعد والهجاء وكذلك في مجموع النمو اللغوي بشكل عام يقل التأثير بتقدم الطفل في العمر الزمني في حالة التعليم غير المكثف للغة الأجنبية ويزيد التأثير بالتقدم في العمر الزمني في حالة التعليم المكثف للغة الأجنبية.

ولقد اتسمت معظم نتائج هذه الدراسة بدرجة عالية من الدقة حسب مستويات الدقة الثلاثة سالفة الذكر.

"توصيات الدراسة"

يتضح من نتائج الدراسة الحالية وكذا نتائج الدراسات والبحوث السابقة أن مرحلة رياض الأطفال ليست المستوى العمري المناسب لتلقي الطفل المصري اللغات الأجنبية سواء أكان ذلك في جرعات مكثفة أم بطريقة غير مكثفة ولذلك تقترح الدراسة الحالية ما يلي:

أولاً: تأخير سن البدء في تعلم اللغات الأجنبية إلى بداية الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مع الاهتمام بتعليم الطفل أساسيات لغته القومية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ثانياً: إن بداية تعليم اللغات الأجنبية يجب ألا يكون بطريقة مكثفة الأمر الذي يضر كثيراً بلغة الفرد القومية بل يجب أن يكون ذلك بطريقة غير مكثفة ومتدرجة.

ثالثاً: أن تسبق اللغة الإنجليزية في تعلمها اللغة الفرنسية حيث يقل الأثر السلبي للأولى عن الثانية ولذلك ترى الدراسة الحالية أن يتأخر سن تعلم اللغة الفرنسية إلى ما بعد مرحلة التعليم الأساسي.

رابعاً: أن يتم التنسيق بين مناهج اللغات الأجنبية واللغة القومية وكذا إعطاء دورات تدريبية لمدرسي اللغات الأجنبية واللغات القومية تؤهلهم لإحداث نوع من التكامل بين تعلم اللغة القومية واللغة الأجنبية والوصول بالمتعلم إلى أقل مستوى من التداخل بين اللغتين.

"بحوث مقترحة"

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى عدة قضايا يمكن أن تكون محاور لبحوث جديدة في مجال علم النفس اللغوي نذكر منها:

1- أثر ازدواج اللغة العامية مع اللغة الفصحى على لغة الطفل القومية.

2- أثر تعلم لغة أجنبية على النمو اللغوي للطفل في لغته القومية في مراحل أخرى من العمر الزمني.

3- أثر تكثيف تعليم اللغة الأجنبية على النمو اللغوي للتلميذ في اللغة القومية بالمرحلة الإعدادية والثانوية ...

4- أثر تعلم اللغة الأجنبية في سن مبكرة على بعض جوانب النمو الأخرى مثل:

- التفكير الابتكاري.
- الذكاء الانفعالي .
- التفكير الناقد.
- الذكاءات المتعددة .
- النمو الشخصي.
- نمو المهارات اللغوية .
- سمات الشخصية.
- الموهبة والنبوغ .
- التفوق الدراسي.

5- دراسة العلاقة بين تفوق الطفل في اللغة القومية ومستوى نموه في اللغة الأجنبية.

6- أثر التبكير في تعلم اللغة الأجنبية على مستوى التداخل بين اللغة الأجنبية واللغة القومية للطفل.

7- دراسة لأوجه التداخل بين اللغة الأجنبية المتعلمة واللغة القومية.

8- دراسة مستوى السن الأمثل الذي يتم خلاله تعلم اللغات الأجنبية.

9- أثر تحدث مدرسي اللغة الأجنبية للغة القومية أثناء الدرس المدرسي على النمو اللغوي في اللغة القومية واللغة الأجنبية.

الخاتمـــــــة

- ملخص الدراسة بالعربية.
- قائمة المراجع العربية والأجنبية.
- الملاحق.
- ملخص الدراسة بالإنجليزية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة:

يتأثر النمو اللغوي للغة الطفل القومية بالعديد من العوامل ، من أحـــد هـــذه العوامل الازدواج اللغوي بشكل عام وتعلم لغة أجنبية بشكل خاص، حيث يختلـــف العلماء والباحثون في نظرتهم إلى نوعية التأثير الذي يحدثه التبكير بعمليـــة تعلـــم لغـــة أجنبية، ومدى هذا التأثير، فمنهم من يرى انعدام هذا الأثـــر مثـــل جـــين مورينـــو Morino (1980) ، ودورافيلا Vela (1981) ، محمد المعموري وآخرون(1983)، ومنهم من يرى وجود تأثير موجب للتبكير بتعلم اللغة الأجنبية على نمو الطفل في لغتة القومية مثل بـــروكس Brooks (1960) ، فـــاروق حنـــا (1973) ، وكراشـــين krashen(1973) ، وسنو Snow(1975) وعزة المرصفي (1983) ، وأما الاتجاه الثالث فيرى وجود تأثير سالب للتبكير بتعلم اللغة الأجنبية على نمو الطفـــل في لغتـــه القومية وأتباع هذا الاتجاة كثيرون صـــ34.

إلا أنه ليس هناك دراسة عربية واحدة في مجال علم النفس اللغوي اختصـــت بدراسة هذا الأثر. ولذلك كان لزاما الكشف عن نوع وكم التأثير الذي تحدثه دراسة لغة أجنبية في سن مبكرة على النمو اللغوي للطفل في لغته القومية وأبعاد ذلك النمو.

مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية إيجاد إجابة لهذه التساؤلات:

1- هل يتأثر مستوى النمو اللغوي للطفل في لغتة القومية بعملية التبكير بتعلم لغة أجنبية؟

2- هل يختلف مستوى تأثير كل بعد من أبعاد النمو اللغوي للطفـــل في لغته القومية ، بالتبكير في تعلم لغة أجنبية ، باختلاف نوع البعد؟

3- هل يختلف مستوى التأثير للتبكير بتعلم لغة أجنبية على مستوى النمو اللغوي للطفل في لغته القومية باختلاف درجة تكثيف تعلم اللغة؟

4- هل يختلف تأثير درجة كثافة تعلم اللغة على أبعاد النمو اللغوي في لغة الطفل القومية باختلاف نوع البعد؟

5- هل يختلف تأثير اللغة الأجنبية على النمو في لغة الطفل القومية باختلاف نوع اللغة الأجنبية المتعلمة؟

6- هل تتأثر أبعاد النمو اللغوي في لغة الطفل القومية بدرجات مختلفة باختلاف نوع اللغة الأجنبية؟

7- هل يختلف مستوى التأثير على مستوى النمو اللغوي في لغة الطفل القومية وأبعاده بتعلم لغة أجنبية باختلاف مستوى الطفل الدراسي (الصف الرابع- السادس)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن نوع التأثير الذي يحدثه التبكير بتعلم لغة أجنبية على مستوى النمو اللغوي في لغة الطفل القومية للطفل وأبعاد ذلك النمو.
- الكشف عن درجة الاختلاف في التأثير باختلاف:

أ- نوع البعد من النمو اللغوي.

ب- درجة الكثافة في تعلم اللغة الأجنبية.

جـ- نوع اللغة الأجنبية.

د- مستوى المرحلة الدراسية (الرابع- السادس).

البحوث والدراسات السابقة:

تم عرض البحوث والدراسات السابقة في إطار ثلاثة محاور وهي:

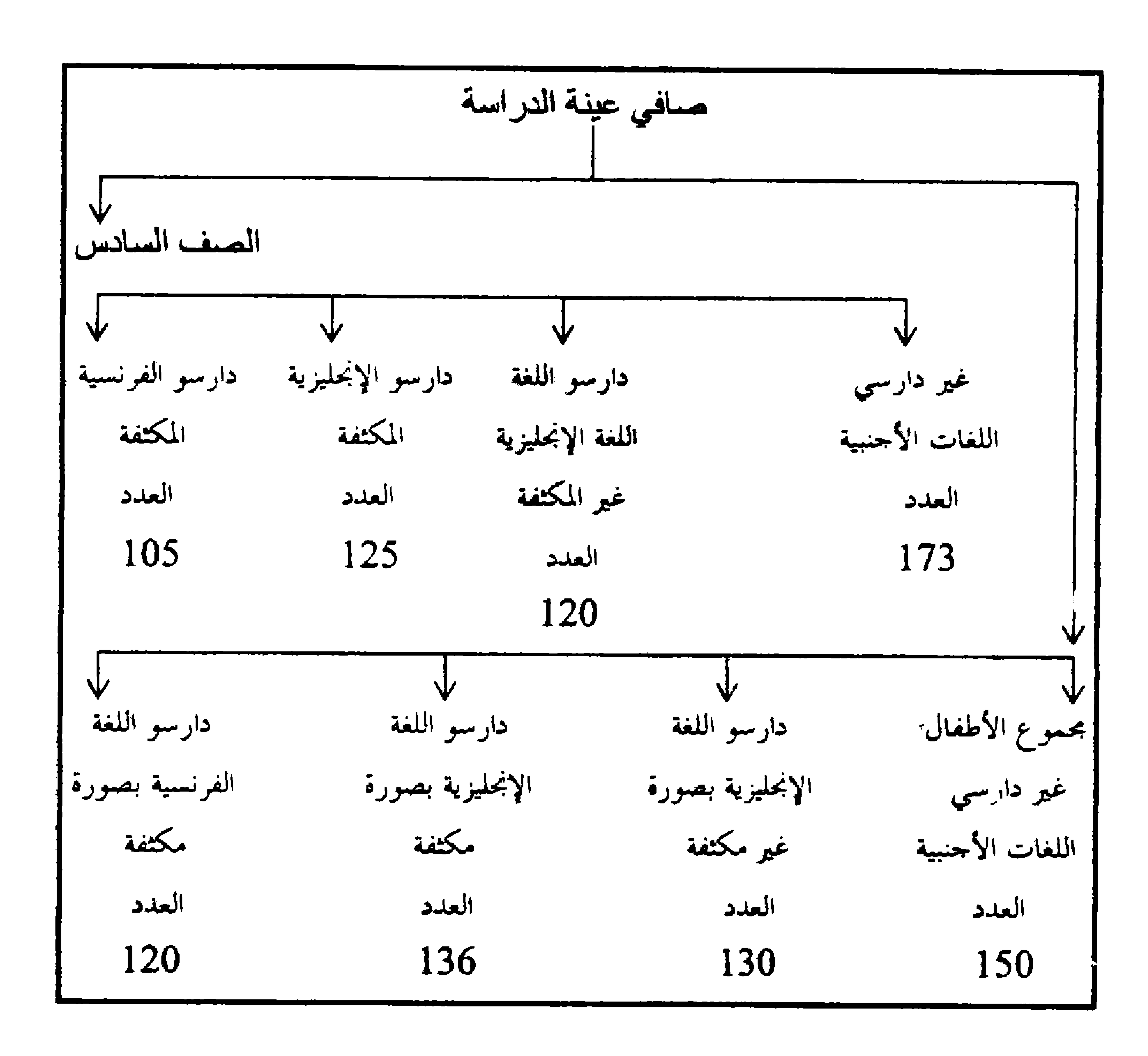
1- محور الدراسات التي ترى عدم وجود تأثير لتعلم لغة أجنبية على النمو اللغوي للطفل في لغته القومية.

2- محور الدراسات التي ترى وجود تأثير موجب للتبكير بتعلم لغة أجنبية على النمو في لغة الطفل القومية.

3- محور الدراسات التي ترى وجود تأثير سالب للتبكير بتعلم اللغة الأجنبية على لغة الطفل القومية . ولقد توصل الباحث إلى عدد كبير من الدراسات الأجنبية التي تؤيد الاتجاه الأخير.

العينة:

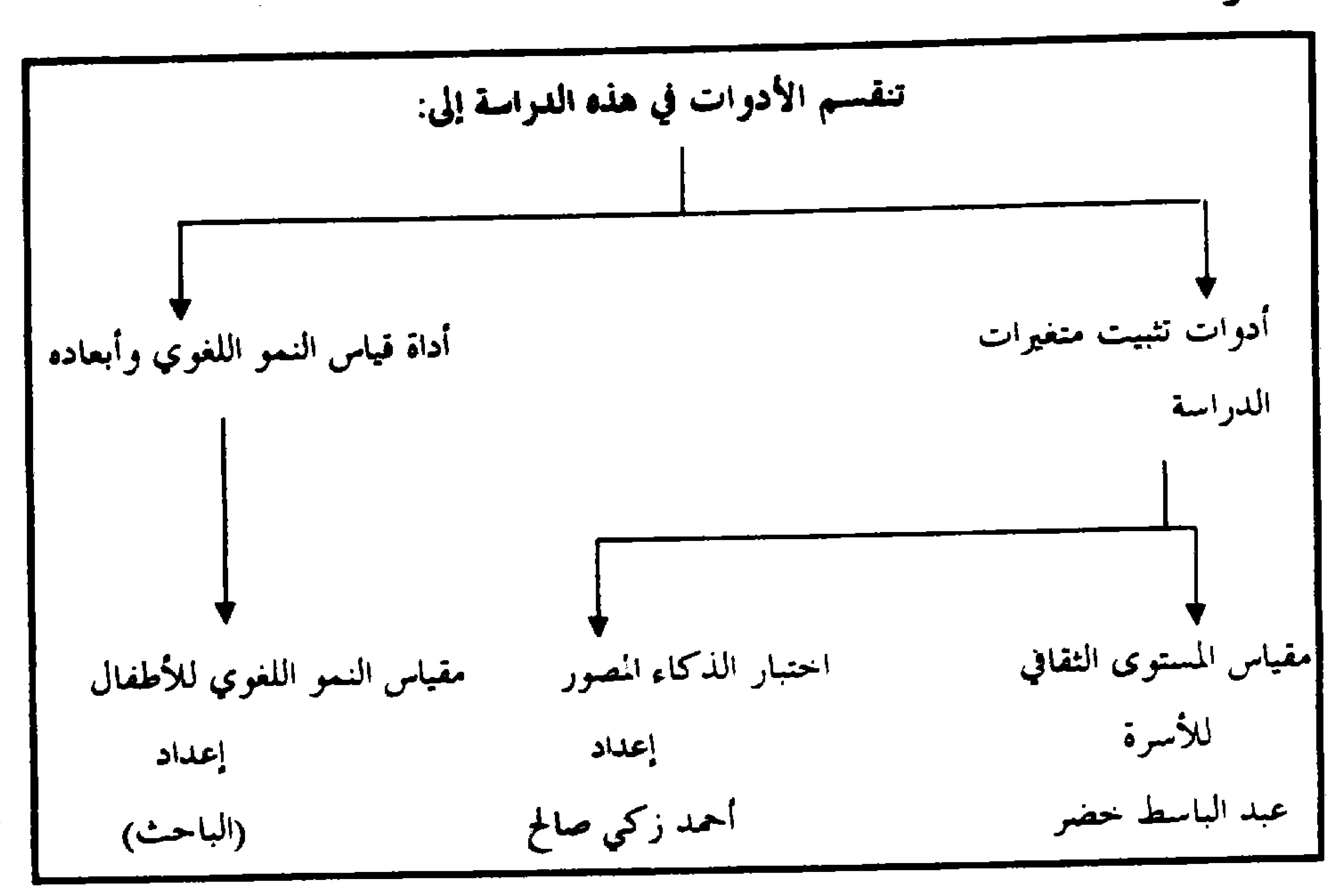
يمثل التقسيم التالي لحجم العينة الصافية بعد استبعاد حالات التثبيت للعينة.



شكل تخطيطي (3) يوضح صافي العينة

وذلك حتى يتسع حجم العينة لقياس متغيرات الدراسة المختلفة.

الأدوات:



شكل (4) أدوات الدراسة

التحليل الإحصائي:

قام الباحث بمقارنة مستوى النمو اللغوي في لغة الطفل القومية وأبعاده في مجموعات الدراسة المختلفة حسب متغيرات الدراسة مستخدما:

1- تحليل التباين.

2- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

ويقوم الباحث بالحكم على مستوى دقة الفروق الناتجة حسب مستويات الدقة الثلاثة:

أ- مستوى الدلالة الإحصائية.

ب- قوة الاختبار الإحصائي.

جـ- قوة العلاقة بين المتغيرين.

توصلت الدراسة الحالية إلى:

1- بتأخر مستوى النمو اللغوي في لغة الطفل القومية للأطفال الذين يدرسون لغات أجنبية في سن مبكرة عن أقرانهم ممن لا يدرسون لغات أجنبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذين لا يدرسون لغات أجنبية وأقرانهم ممن يدرسون لغات أجنبية في أبعاد النمو اللغوي التالية:

1- الفهم اللغوي.

2- طلاقة الكلمات.

3- القواعد والهجاء.

4- الطلاقة الارتباطية.

5- إدراك العلاقات اللفظية.

6- الاستدلال اللفظي.

7- الذاكرة اللفظية.

وهذه الفروق لصالح المجموعة التي لا تدرس لغات أجنبية، مع ملاحظة عدم وجود فروق دالة بين مجموعة دارسي اللغة الإنجليزية بصورة غير مكثفة ومجموعة غير دارسي اللغة الأجنبية في أبعاد الطلاقة الارتباطية والذاكرة اللفظية في عينة الصف الرابع، وأبعاد الفهم اللغوي ، وطلاقة الكلمات، والقواعد والهجاء ، والطلاقة الارتباطية لعينة الصف السادس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في مستوى النمو اللغوي في لغة الطفل القومية للأطفال الذين يدرسون لغات أجنبية بصورة غير مكثفة وأقرانهم ممن يدرسون لغات أجنبية بصورة مكثفة وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى.

مع ملاحظة انعدام دلالة الفروق بين الإنجليزي المكثف وغير المكثف في عينة الصف الرابع فقط.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغات الأجنبية بشكل غير مكثف وأقرانهم ممن يدرسون هذه اللغات بشكل مكثف في أبعاد النمو اللغوي التالية:

1- الطلاقة الارتباطية.

2- إدراك العلاقات اللفظية.

3- الاستدلال اللغوي.

4- الذاكرة اللفظية.

وفي بعد:

- الفهم اللغوي: تنعدم الفروق بين المجموعتين في عينة الصف السادس بينما توجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال دارسي اللغة الإنجليزية بشكل غير مكثف وأقرانهم ممن يدرسون لغة فرنسية بشكل مكثف وهذه الفروق عند مستوى 0.05 لصالح المجموعة الأولى.
- طلاقة الكلمات: تنعدم الفروق بين المجموعتين في عينة الصف الرابع بينما توجد فروق دالة عند مستوى 0.01 بين المجموعتين في أطفال الصف السادس.
- القواعد والهجاء: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في الصفين الرابع والسادس عدا مجموعة الإنجليزي المكثف في الصف الرابع فإنها لا توجد فروق دالة بينها وبين دارسي اللغة الإنجليزية بشكل غير مكثف.

5- لا توجد فروق بين أطفال الصف السادس في مستوى النمو اللغوي ترجع إلى نوع اللغة الأجنبية بينما توجد فروق بين أطفال الصف الرابع في مجموعة

النمو اللغوي في لغة الطفل القومية ترجع إلى نوع اللغة الأجنبية المتعلمة (فرنسي- إنجليزي).

6-أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي دارسي اللغة الإنجليزية بصورة مكثفة ودارسي اللغة الفرنسية بصورة مكثفة من أطفال الصف الرابع في أبعاد:

- الفهم اللغوي.
- القواعد والهجاء.
- الطلاقة الارتباطية.
- إدراك العلاقات اللفظية وهذه الفروق لصالح المجموعة الأولى أي دارسي اللغة الإنجليزية .

بينما لا توجد فروق لعينة الصف الرابع بين المجموعتين في أبعاد :

- طلاقة الكلمات.
- الاستدلال اللفظي.
- الذاكرة اللفظية.

ب- لا توجد فروق بين مجموعتي دراسة الإنجليزي المكثف والفرنسي المكثف في متوسطات درجات الأطفال في الصف السادس في جميع أبعاد النمو اللغوي عدا بعد الذاكرة اللفظية.

7- يقل التأثير السلبي للتبكير بتعلم اللغة على مستوى النمو اللغوي للغة الطفل القومية وأبعاده ، بتقدم الطفل في العمر الزمني وذلك في بعض أبعاد النمو اللغوي وهي:

1 – الفهم اللغوي.

2 – الاستدلال اللغوي.

بينما يزيد ذلك التأثير بتقدم الطفل في العمر الزمني في بعض الأبعاد مثل:

1- الطلاقة الارتباطية.

2- إدراك العلاقات اللفظية.

3- الذاكرة اللفظية.

بينما في أبعاد الكلمات، والقواعد والهجاء وكذلك في مجموع النمو اللغوي بشكل عام يقل التأثير بتقدم الطفل في العمر الزمني في حالة التعليم غير المكثف للغة الأجنبية ويزيد التأثير بالتقدم في العمر الزمني في حالة التعليم المكثف للغة الأجنبية.

ولقد اتسمت معظم نتائج هذه الدراسة بدرجة عالية من الدقة حسب مستويات الدقة الثلاثة سالفة الذكر.

قائمة المراجع

- العربية
- الأجنبية

أولاً: المراجع العربية :

1- أحمد الرفاعي غنيم (1983) اثر التغذية الرجعية الفورية على صدق وثبات الاختبارات العقلية ذات الاختيار من متعدد .رسالة دكتوراه. كلية التربية- جامعة الزقازيق.

2- أحمد زكي صالح (1978) اختبار الذكاء المصور . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

3- السيد محمد خيري (ب.ت): اختبار الذكاء العالي (كراسة تعليمات) القاهرة- دار النهضة العربية.

4- آمال محمود عبد المنعم (2003) فعالية برنامج للتدخل المبكر في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي النمائي لدى الأطفال المعوقين عقليا ، رسالة دكتوراه كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

5- أمينة كاظم (1965) العوامل العقلية المساهمة في النجاح في التعليم الثانوي التجاري- رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة عين شمس.

6- سيد خير الله (1976) سلوك الانسان ، أسسه النظرية والتجريبية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

7-عزة محمد المرصفي (1983) اثر ازدواجية اللغة في مدارس اللغات على اتقان الأطفال للغتهم الأم ، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة الزقازيق.

8- عبد الباسط متولي خضر (1983) دراسة العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والمستوى اللغوي للأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة عين شمس.

9- عبد السلام عبد الغفار(1960) اختبار القدرة على التفكير الابتكاري"الجزء الأول" . الطبعة الأولى، القاهرة.

10- عبد السلام عبد الغفار وآخرون (1965) دراسة مقارنة عن التفكير الابتكاري ، بين المتفوقين المعارين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامه. المجلة الاجتماعية القومية (العددالاول) المجلد الثاني. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

11- عبد العاطي أحمد الصياد (1982) مقدمة في أساسيات الإحصاء التطبيقي للعلوم السلوكية. القاهرة، كلية التربية- جامعة الازهر.

12- عبد العاطي أحمد الصياد (1983) فروض البحث وعلاقته بالفرض الإحصائي في البحث الإمبريقي، القاهرة: مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر. العدد الثاني.

13- عبد العاطي أحمد الصياد (1985) النماذج الإحصائية في البحث التربوي والنفسي والعربي بين ما هو قائم وما يجب أن يكون. الرياض: رسالة الخليج العربي، العدد السادس عشر 211-252.

14- عبد العزيز حامد القوصي وآخرون (1948) اللغة والفكر. القاهرة: مطبوعات معهد المعلمين العالي.

15- فؤاد أبو حطب (1973) القدرات العقلية . الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

16- فؤاد البهي السيد (1958) الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى. القاهرة : دار الفكر العربي.

17- فؤاد البهي السيد (1971) دراسة تجريبية للتحصيل في المرحلة الابتدائية وفي مرحلة مكافحة الأمية. مجلة الآراء ، المركز الدولي الوظيفي. العدد الثاني.

18- فؤاد البهي السيد (1971) اختبار المحصول اللفظي "أوائل الكلمات" القاهرة: دار الفكر العربي.

19- فؤاد البهي السيد (1971) اختبار المحصول اللفظي "أواخر الكلمات" القاهرة: دار الفكر العربي.

20- فؤاد البهي السيد (1975) الأسس النفسية للنمو(الطبعة الرابعة) القاهرة: دار الفكر العربي.

21- فؤاد البهي السيد (1979) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الرابعة، القاهرة: دار الفكر العربي.

22- فاروق فؤاد حنا (1967) أثر تعلم لغة أجنبية:الإنجليزي" على اللغة القومية (العربية)، رسالة دكتوراه- كلية التربية ، جامعة عين شمس.

23- فتحي على يونس (1974) الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية- رسالة دكتوراه- كلية التربية- جامعة عين شمس.

24- نادية محمد عبد السلام (1974) دراسة تجريبية للعوامل الداخلية في القدرة اللفظية باستخدام التحليل العاملي. رسالة دكتوراه – كلية البنات- جامعة عين شمس.

25- هدى برادة ، فاروق صادق (1979) بطارية اختبارات القدرات النفسية اللغوية، ندوة الطفل، كلية التربية – جامعة عين شمس.

26- محمد المعوري وآخرون (1983) تأثير تعلم اللغات الأجنبية في تعلم اللغة العربية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وإدراة البحوث.

27- محمد محمد عبد الله شوكت(1978) دراسة التفوق العقلي من حيث علاقته بالاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ومستواهما الثقافي. رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة عين شمس.

28- محمد خليفة بركات (1954) الاختبارات والمقاييس العقلية. القاهرة: مكتبة مصر.

29- مشيل يونان جندي(1961) دراسة العلاقة بين الميل العلمي كما يقيسة اختبار كيودر والنجاح في العلوم الطبيعية كما تقيسه اختبارات التحصيل في المدرسة الثانوية العامة. رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة عين شمس.

30- مصطفى فهمي (1963) أمراض الكلام (الطبعة الثالثة) القاهرة: مكتبة مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية للباب الثاني:

31. Anderson, T. (1969): Foreign Language in the Elementary School University of Texas.

32. Arnberg, Lenore (1982): Bilingual Education of young Children in England and Wales. Linkoping: Tryck-Center.

33. Arnberg, Lenore (1983): Bilingual Education for Preschool Children. Linkoping. Tryck-Center.

34. Asher, James J. (1977): Child Learning Another Language: A Development Hypothesis. Child- Development. 48, 1040-1048.

35. Aviiyayev, E.I. (1982): A psychological Analysis of Syntactic Errors in the Russian Speech of Uzbek School Children. Voprosy Psikhologii. 6, 89-96.

36 . Bastlan, Terry R. (1980): An investigation into the Effects of Second Language Learning on Achievement in English- Diss. Abs. Int. 40, (12-A) 6176.

37. Birkmaier, E.M. (1960): "Modern Language" Encyclopedia of Educational Research.

38. Bowie, Geraldine R.B. (1980): A Comparative Analysis of Vocabulary Diversity Syntactic Maturity, and the Communicative and Cognitive Function of the Language of Black Four-year-old, at Two Socioeconomic Levels. Diss. Abs. Int. 40 (8-A) 4395-4396.

39. Brewer, Patricia R. (1974): Age Language, Culture, Previous knowledge, and Proverbs as Social Metaphori A study in relationships. Diss. Abs. Int. 35. (12-A). 7658.

40. Brooks, N. (1960). Language and Language Learning Theory & Practice. New York.

41. Buratall G. (1976): Summary of Lecture on Experiment in an International Perspective. Council of Europe, Paper

Presented at the Conference of Symposium on Modern Language in Primary Education 20-25 September 1976.

42. Burstall C. (1976): Select Bibliography of Recently-published works Repeating to the Early Teaching of Modern Languages. Council of Europe. Paper, presented at the Conference of Symposium on Modern Language in primary Education, 20-25 September 1976.

43. Carranza, Michael A, (1977): Language Attitudes and other Attitudes of Mexican American Adults: Some Socio Linguistic Implication, Diss. Abs. Int. 38, (3-A). 1693.

44. Carrel, John B. (1963): Hand Book of Research on Teaching Chicago: Rand Me Nally Company.

45. Carrol, John B, (1976): Factor-Analytic Studies of Language Abilities. Individual Differences in Language Ability and Language Behavior. New York: Academic press.

46. Chiang, Joseph S. & Costello John R. (1983): The Acquisition of Syntax in First and Second Language Learning. International Review of Applied Linguistics in Language teaching, 21. (1). 19-33.

47. Childress, Marie P. (1981): French-bilingual Education and Language Achievement of Second Graders, Diss. Abs. Int. 41 (11-A) 4620-4621.

48. Colley, Agnes R. (1977): The Relative Effectiveness of Four Combination of Instructional Television in a Seventh Grade, Languages Study. Diss. Abs. Int. 38, (6-A) 3121-3122.

49. Cote, Norman A. (1972): An Experimental Study to Determine the Effectiveness of Cultural Exploration on the Outcomes of Modern Foreign Language Instruction of the Community College. Diss. Abs. Int. 36, (7-A), 4215.

50. Cox, Susan K. (1981): The Effects of Second Language Study on the Cognitive Flexibility of Freshman University Students. Diss. Abs. Int.41. (10-A), 4316.

51. Demedio, Dwayne L. (1976): The Effects of Studying Trench Culture on the Attitude and the Language Skills of Trench Second Grade Students. Diss. Abs. Int. 36 (7-A), 4215-4316.

52. Douglas, Harest B. (1982): Effects of a Language Development Program for Three and Four year Olds and Later School Achievement at English Grade Level. Diss. Abs. Int. 43, (4-A). 1033.

53. Dwyer, Edward J. (1977): The Relationship Between Reading Achievement Listening Comprehension Vocabulary, and Paradigmatic Language in Selected Second Grade Students. Diss. Abs. Int. 38, (3-A), 1211.

54. Ebert, Dorothy W. (1975): Oral Language, Sex and Socioeconomic Status as Predictors or Reading Achievement. Diss. Abs, Int. 35, (8-A), 4979.

55. Epsitein, Robert H, (1978): Communicative Performance with Media: Effects and Implications of Television and Adult-Child Interaction on Preschooler's Language. Diss. Abs. Int. 38, (12-A), 7006.

56. Farhat, Mehdi M. (1982): The Interference of Arabic in the U.S.A. of English Preposition. Diss, Abs. Int. 43, (1-A), 158.

57. Ferris, Roger M. (1980): The Effects of the Early and Delayed Second Language Acquisition of the English Composition Skills of Spanish-Speaking High School Students. Diss. Hbs. Int. 40, (7-A), 3839.

58 Flores, Jean D, (1981): An Investigation of the Long- Term Effects of Bilingual Education Upon Achievement Language Maintenance and Attitudes. Dias. Abs. Int. 42, (5-A). 1928.

59. Plores, Mari B. (1982): Language Interference or Influence Toward a Theory for Hispanic Bilingualism. Diss. Abs. Int. 43 (3-A), 74.2.

60. Frith, Beatrice M, (1977): Second Language Learning: A Study of Form and Function at Two Stages. Diss. Abs. Int. 37, (10-A), 6443.

61. Pretz, Beers B. (1975): An Exploratory Study of Foreign Language Acquisition and Evaluative Reactions to Spanish and English speakers. Diss. Abs. Int. 36, (2-A). 757.

62. Garcia, Rodolfo (1973): Language Interference and. Socioeconomic Status Factors in the Acquisition of Standard Oral English of Mexican American and Anglo Migrant Children. Diss. Abs, Int.34. (5-A). 2162.

63. Genesee, Fred & Tucker, C.R. & Lambert W.E. (1978): The Development of Ethnic Identity and Ethnic Role Taking Skills in Children from Different School Settings. International Journal of Psychology 13. (1). 39-57.

64. Genesee, Fred & Lambert, W.E. (1983): Trilingual Education for Majority-Language Children. Child-Development (1), 105-114.

65.Ginsberg, Frances G. (1980): Sex of Speaker and Sex of Listener as Factors Affecting the Input Language Teachers. Diss. Abs. Int. 41 (4-A). 1487.

66. Gonzalez, Villegas V. (1981): Bilingual Education: Dual Language Versus Single Language Instruction. Diss. Abs. Int. 42, (6-A), 2543.

67. Golinkoff, Roberta M. & Ames, Gail J. (1974): A Comparison of Fathers and Mothers Speech with Their young Children. Child-Development, 50, 28-32.

68. Granowsky, Seena A. (1977): Oral Language Comprehension of Children in Grades One Through--Six. Diss. Abs. Int. 37, (7-A), 4185-4186.

69. Gunther, Vicki (1980): A Comparison of Bilingual Oral Language and Reading Skills Among Limited English-

Speaking Students From Spanish-Speaking Backgrounds. Diss. Abs. Int. 41 (2-A), 5344.

70. Haas, Adelaide N. (1978): Production of Sex-Associated Features of Spoken Language by Four-Eight and Twelve-years Old Boys and Girls. Diss. Abs. Int. 39, (1-A) 23.

71. Harrison, Brian (1973): English as a Second and Foreign Language. London. Edward Arnold.

72. Harrison, G.J. & Piette, A.B. (1980): Young Bilingual Children's Language Selection. Journal of Multilingual and Multicultural. 1, 217-230.

73 . Hauri, Helen (1976): The Problems of Introducing Modern Language Teaching Into the Primary School. Council of Europe, Paper Presented at the Conference of Symposium on Modern Language in Primary Education. 20-25 September 1976.

74. Hawfcins, E.W. (1976): The Relationship Between Mother Tongue and Modern Language Learning with Particular Reference to Disadvantaged Children Council of Europe, Paper Presented at the Conference of Symposium on Modern Language in Primary Education. 20-25. September 1976.

75. Hoffman, Gerard, W. (1974): Language Function a Cross-Class, Study of Verbal Performance. Diss. Abs. Int. 35, (1-A) 260-261.

76. Hoy, P.H. (1976): The Early Teaching of Modern Languages. A Summary of Reports From Sixteen Countries Council of Europe, Paper Presented at the Conference of Symposium on Modern Language in Primary Education.20-25 September 1976.

77. Horstmann, Castells C. (I960): Effect of Instruction any of Three Second Language on the Development of Reading in English Speaking Children. Diss. Abs. Int. 40 (7-A), 3840.

78. Husen, T. & Postelthwaite, N. (1985): The International Encyclopedia of Education. Program on press Vol. 4.

79. Johnson, Dale L. (1974): The Influences of Social Class and Race on Language Test Performance and Spontaneous Speech of Preschool Children. Child-Development. 45, 517-521.

80. Johnson, Ronald G. & Medinnus Gene A. (1978): Child Psychology, Behavior and Development. (Third Ed.) New York John Willey & Sons.

81. Jones, Beverly, J. (1973): A Study of Oral Language Comprehension of Black and White, Middle and Lower Class Preschool Children Using Standard English and Black Dialect in Houston Texas (1972). Diss. Abs. Int. 33 (8-A), 3957.

82. Jones, Pauline & Memillan, William (1973): Speech Characteristics as a Function of Social Class and Situational Factors. Child-Development 44. 117-121.

83. Kirn. Peter S. (1983): Self-concept English Language Acquisition and School Adaptation in Recently Immigrated Asian Children. Journal of Children in Contemporary Society, 15, (3), 71-77

84. King, Viola D. (1976): An Investigation of Association of Language with the Race of the Speaker and Preference for Standard English Among Black Inner-City First Grade Students. Diss. Abs. Int. 36. (4-A), 5775.

85. Krashen, S. (1972): Lateralization Language Learning and the Critical Period. Sonme Evidence Language Learning.

86. Lazos, Hector (1982): A Study of the Relationship of Language Proficiency in the Mother Tongue and Acquisition of Second Language Reading Skills in Bilingual Children at Age Twelve. Diss. Abs. Int. 42. (9-A) 2998-2999.

87. Loney, Renner S. (1978): A Culture Mini-Course for Advanced High School German Students: A Description of its Effects on Student Attitude Language Proficiency and

Acquisition of Cultural Information. Diss. Abs. Int. 38. (7-A), 3997.

88. Lucey, Agnessi, (1974): Language Development and Social Class: Their Interdependence. Diss. Abs, Int, 35. (8-A). 5336.

89. Maurer, Kerlee J. (1982): A Comparison of Language Performance by English Monolinguals and English-Spanish Bilingual in Mother New Mexico. Diss. Abs, Int. 42, (9-A) 3984.

90. Medinnus, Gene R. & Johnson, Ronald C. (1976): Child and Adolescent Psychology. (2end Ed). Mew York: Willey & Sons.

91. Merino Jean B. (1979): Language Acquisition in Bilingual Children: Aspects of Syntactic Development in English and Spanish by Chicano Children in Grades 1-4. Diss. Abs. Int. 37, (10-A), 6319-6320.

92. Nelson, Michola W. (1976): Comprehension of Spoken Language by Normal Children as Function of Speaking Rate, Sentence Difficulty and Listener Age and Sex. Child-Development 47. 299-303.

93. Nilsen Donl. & Nilsen Alien P. (1978): Language Play an Introduction to Linguistics. Rowley: New Bury House.

94. Noll, Dianne-Lynn (1979): A Comparative Study of the English Language Proficiency of Mono Lingual and Bilingual Children. Diss. Abs. Int. 40, (3-A), 829.

95. Oller, Kimbrough, D. & Filers, Rebecca E. (1983): Speech Identification in Spanish and English-Learning 2-year-Olds. Journal of Speech & Hearing Research. 26 (1), 50-53.

96. Palamar, Mary C. (1978): The Relationship of Socio-Economic Status to Receptive and Expressive Language Listening and Reading. Comprehension Abilities of Intermediate Grade Children. Diss. Abs. Int. 39. (6-A), 3357.

97. Pedersen, Birgitte R. (1981): Teaching Immigrant Children Using the Language They Know-Skolepsykologi, 18, (3) 187-199.

98. Politzer, Robert L. (1976): Foreign Language Learning & Linguistic Introduction. London! Prentice Hall Inc.

99. Poulsen, Arne (1981): Semi-Language and Cognitive Development. Skadepsykologi. 18 (2) 104-122.

100. Purkhosrow, Khosrow (1981): A Contrastive Analysis of Persian English Reported Speech and the Effects of Interference and Transfer in Learning English as a Foreign Language. Diss. Abs. Int. 41. (12-A). 5084.

101. Quezada, Ann. R. (1981): A Study of Standardized Language Dominance Tests and Their Correlation with Bilingual Judges, Opinions. Diss. Abs. Int. 41, (10-A) 4318.

102. Raybern, Judith A. (1975): An Investigation of Selected Syntactic Differences Present in the Oral and Written Language of Lower Socioeconomic Status Black Third and Fifth Grade Students. Diss. Abs. Int. 35, (9-A), 6122.

103. Saito, Noriko (1982): A Comparison of Performance on Piagetian Tasks Among Japanese and Anglo-American Children Six Years of Age who were Exposed to one Language and two Language. Diss. Abs. Int, 43. (4-A), 1093-1094.

104. Shen, Shine M. (1976): Factor of Language Development and Reading Achievement at Grade Level two Through Six. Diss. Abs. Int. 37. (4-A) 2160-2161.

105. School, Jolaine S. (1982): A Study of the Relationship Between Sets of Second Language Proficiency Measures and Reading Comprehension Measures for Italian texts. Diss. Abs. Int. 43. (1-A) 100.

106. Selnow, Gary W. (1976): A Study of the Relationship Between Television Exposure and Language Acquisition of Preschool Children. Diss. Abs. Int. 38. (2-A) 521-522.

107. Simpkins, Choriesetia (1977): Effect of Cultural Context of Language on Cognitive Performance of Hack Students. Diss. Abs. Int. 38 (4-A) 1902.

108. Smith, John W. (1978): The Influence of Home Environmental Factor on the Development of Language and Concepts About Print of Kindergarten Children. Diss. Abs. Int. 39. (2-A) 1316.

109. Snow, C. & Hoefnagel-Hohle (1978): Age Difference in Second Language a Acquisition in Hatch, E. Second Language, New York New Bury House Publishers, Inc.

110. Spectore, Noya (1981): The Effect of Instruction in Reading, Writing and Pronouncing Hebrew on Reading, Writing and Spelling English Among Children who are Slow Readers Studying Hebrew as a Foreign Language. Diss. Abs. Inter. 41. (7-A), 2979.

111. Staats, Arthur W. (1975): Social Behaviorism. London: Dorsey Press.

112. Staley, Constance M. (1981): Quantitive and Qualitative Sex-Related Language Differences in Children: A Sociolinguistic Study of Male and Female Communication. Diss. Abs. Int. 42. (4-A), 1619.

113. Stein, Audrey R. (1976): A Comparison of Mother's and Father's Language to Normal and Language Deficient Children. Diss. Abs. Int. 36. (3-A) 1519-1520.

114. Sweet, James A. (1975): An Analysis of the Writing and Elementary Children Grades 4-6. To Determine the Relationship Between Specified Genre and Development and Use of Figurative Language. Diss, Abs. Int.35. (9-A), 5697-5698.

115. Thomas, Alaniz D. (1980): Reading Achievement of Chicano Children as a Function of Language Spoken and Language Preference. Diss. Abs. Int. 41. (2-A), 579.

116. Van Naerssen, Moore (1982): Generalizing Second Language Acquisition Hypotheses Across A language. A Test Case in Spanish as a Second Language. Diss. Abs, Int. 42. (8-A), 3587.

117. Vela, Dora (1981): The Relationship Between Preschool Bilingual Children's Language Dominance Sensory-Motor, Functioning and Readiness for School. Diss. Abs. Int. 41. (12-A), 5038.

118. Vernon, Philip E. (1961): The Structure of Human Abilities. New York; John Wiley & Sons, Inc.

119. Wetzstein, Jean G. (1978): Developmental Aspects of Representational Classification Competence of Latin-American Children who Speak One or Two Languages. Diss. Abs. Int. 38. (10-A), 6000-6001, 120.

120 Williams, Lyman, 0. (1960): The Transfer of Reading Skills Between First and Second Language in Bilingual Junior High Students of Spanish Origin. Diss. Abs. Int. 41. (6-A) 2434.

121. Zre-G, Mohamed M. (1983): Identification of Specific Arabic Language Interference Problems and Their Effect on the Learning of English Structure. Diss. Abs. Int. 44. (4-A). 1076.

الملاحــــق

1- الصورة النهائية لمقياس النمو اللغوي للأطفال. إعداد الباحث عبـد الباسط خضر 1983

2- مقياس المستوى الثقافي للأسرة. إعداد الباحث عبد الباسط خضر 1983

3- قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس النمو اللغوي للأطفال.

ملحق رقم 1

الصورة النهائية لمقياس النمو اللغوي للأطفال

إعداد : الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزقازيق

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

مقياس النمو اللغوي للأطفال

إعداد

عبد الباسط متولى

كلية التربية– جامعة الزقازيق

إشراف

الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز حامد القوصي

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية– جامعة عين شمس

الدكتورة/ هدى محمد قناوي

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة الزقازيق

املأ البيانات التالية:

الاسم:--------------------	المدرسة: --------------------
العمر: --------------------	الصف: --------------------
الجنس: ذكر/أنثى: ------------	اللغة الأجنبية التي يتعلمها: ---------

تعليمات المقياس

عزيزي التلميذ:

نحن نقوم بعمل بحث من أجل التعرف على نموك اللغوي، وذلك بهدف الوصـــول إلى أفضل الطرق للارتفاع بهذا النمو إلى المستوى الأمثل . والمطلوب منك هو:

1. قراءة المثال المعطى في بداية كل سؤال قراءة جيدة.
2. على نفس نمط المثال حاول أن تجيب على أكبر عدد ممكن من مفردات كل سؤال.
3. يستحسن ألا تترك أسئلة بدون إجابة.
4. يستحسن ألا تستغرق في السؤال أكثر من خمس دقائق.

مع أطيب أمنيات الباحث بالتوفيق .

الباحث

(1) اكتب كلمة واحدة تحمل معنى الجملة التالية:

مثال: الأرض الجرداء التي ليس بها زرع ولا ماء (الصحراء)

الرجل الذي يذهب إليه المتخاصمان فيحكم بينهما بالعدل (القاضي)

1- الأرض الواسعة التي يلعب فيها الفريقان كرة القدم ------------ (   )

2- المبنى الذي يتلقي فيه المريض العلاج المجاني ---------------- (   )

3- مكتب ندخر فيه أموالنا ونرسل عن طريقه رسائلنا ------------ (   )

4- تبعث في الحياة الدفء بأشعتها فتدب فيها الحركة والحياة -------- (   )

5- سهرت على ورعتني بعدما حملتني وأرضعتني -------------- (   )

6- قبلة المسلمين في صلاقم ويذهبون إليها في حجهم ------------ (   )

7- الرجل يقف أمام القاضي ليدافع عن حقوق الناس ------------- (   )

8- فصل فيه يعتدل الجو وتتفتح الزهور ------------------- (   )

9- إنسان أذهب الية بتذكرة الطبيب فيعطيني الدواء ------------ (   )

10- دار فيها يجلس القاضي ليحكم بين الناس --------------- (   )

11- يجد ويعرق ليخرج لنا من الأرض زرعا وثمراً -------------- (   )

12- إنسان قال في حقه الشاعر إنه "كاد أن يكون رسولاً" --------- (   )

13- بيتك الذي إلى تقضي فيه وقتاً كبيراً كل يوم حيث تتعلم وتلعب -- (   )

14- يتميز به الإنسان عن سائر المخلوقات ----------------- (   )

15- يظهر بالليل فيبدد ظلامه الموحش ------------------ (   )

16- حلو المذاق فيه شفاء للناس ---------------------- (   )

17- يقاتل في الميدان لحماية الوطن --------------------- (   )

18- يسهر الليل على حراستنا ----------------------- (   )

19- يشكل الخشب ليصنع أثاثاً ------------------------ (   )

20- المكان إلى نذهب إليه لنشترى الدواء ----------------- (   )

(2) اكتب جملة تحمل معنى الكلمة التالية:

مثال: **العبقري** (هو ذلك الإنسان فائق الذكاء)

الديمقراطية (هي حكم الشعب نفسة بنفسه)

1- المتجر (------------------------) ( )
2- الحقل (------------------------) ( )
3- السرب (------------------------) ( )
4- المتاع (------------------------) ( )
5- المهجور (------------------------) ( )
6- الرعد (------------------------) ( )
7- القناع (------------------------) ( )
8- العلم (------------------------) ( )
9- الوادي (------------------------) ( )
10- الذاكرة (------------------------) ( )
11- الحرية (------------------------) ( )
12- المهارة (------------------------) ( )
13- الإيمان (------------------------) ( )
14- الغابة (------------------------) ( )
15- الهضم (------------------------) ( )
16- الجليد (------------------------) ( )
17- الميلاد (------------------------) ( )
18- البخل (------------------------) ( )
19- الدم (------------------------) ( )
20- الجزيرة (------------------------) ( )

(3) اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف القاف "ق":

مثال : قلم – قارب

1- ____________	8- __________	15- ____________
2- ____________	9- __________	16- ____________
3- ____________	10- ________	17- ____________
4- ____________	11- ________	18- ____________
5- ____________	12- ________	19- ____________
6- ____________	13- ________	20- ____________
7- ____________	14- ________	21- ____________

(4) اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تنتهي بحرف الراء "ر":

مثال : بحر – أثر

1- ____________	8- __________	15- ____________
2- ____________	9- __________	16- ____________
3- ____________	10- ________	17- ____________
4- ____________	11- ________	18- ____________
5- ____________	12- ________	19- ____________
6- ____________	13- ________	20- ____________
7- ____________	14- ________	21- ____________

(5) – تحتوي الجمل التالية على كلمة بها خطأ هجائي – ضع خطاً أسفل هذه الكلمة:

مثال: الجنة تحت أقدم الأمهات.

من تواضع لله رافعه.

1- مصر هبت النيل.

2- هل زاكرت دروسك؟

3- أرجوا لك التوفيق.

4- نور الله لا يهدا لعاصى.

5- العلم نورن والجهل ظلمة.

6- وبالوالدين احسنا.

7- كل يومن يمر محسوب عليك.

8- اعزل الأذا عن طريق الناس.

9- وينبز الحرب والخصام.

10- آثار قرماء المصريين دليل عظمتهم.

11- وأقيموا الصلاة في اوقتها.

12- وآتو الزكاة.

13- جمال مصر في روعة سوكانها.

14- وطيب هواها.

15- وسطع شمسها.

16- واعتدل مناخها.

17- جاء الغزاة ليدخلوا ارضنى.

18- إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه.

19- وقل اعملوا فسيرا الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

20- من شب على شيئ شاب عليه.

(6) ضع علامة (√) أمام الجملة السليمة نحوياً وعلامة (X) أمام الجملة التي تحتوى خطأ نحويا.

مثال:

اجتمع المدرسون بالفناء ------------------------- (√)

شاهدت بالأمس فلماً جيلاً ------------------------- (√)

في الميدان جنود شاهرين ------------------------- (X)

1- هذان عاملان نشيطان ------------------------- (   )

2- هذان تلميذتان مهذبتان ------------------------- (   )

3- هذه العمل نشيطون ------------------------- (   )

4- ينجح المجدين ------------------------- (   )

5- رجع التلميذ من المدرسة متعب ------------------------- (   )

6- وصحا من النوم نشيطا ------------------------- (   )

7- فهمت الدرس من المدرس ------------------------- (   )

8- الجنود متفوقين ------------------------- (   )

9- من جد وجد ------------------------- (   )

10- هذا الحديقة مزهرة ------------------------- (   )

11- آمنت بالله إيمانا ------------------------- (   )

12- قرأ التلميذ درسان ------------------------- (   )

13- شرح المدرس فصلين ------------------------- (   )

14- صليت الصبح ركعتان ------------------------- (   )

15- شرحت بيتان من النص ------------------------- (   )

16- من المروءه أن تساعد المحتاجين ------------------------- (   )

17- الإنسانية تدعوك لمساعدة الضعفاء ------------------------- (   )

18- أنا أكثر منك مال ------------------------- (   )

19- قرأت من القصة صفحتين ------------------------- (   )

20- في الحديقة زهر يانعة ------------------------- (   )

(7)اكتب معنى الكلمات الآتية:

مثال:

- منزل ------------------------------ (بيت)

- فرِح ------------------------------ (مسرور)

- طليقا ------------------------------ (حرا)

1- مضيء ------------------------------ (   )

2- بارع ------------------------------ (   )

3- منحة ------------------------------ (   )

4- نضرة ------------------------------ (   )

5- منظم ------------------------------ (   )

6- قليل ------------------------------ (   )

7- حاد ------------------------------ (   )

8- كثير ------------------------------ (   )

9- أملس ------------------------------ (   )

10- مذنب ------------------------------ (   )

11- عمل ------------------------------ (   )

12- شائع ------------------------------ (   )

13- إسراف ------------------------------ (   )

14- غالى ------------------------------ (   )

15- غنى ------------------------------ (   )

16- جميل ------------------------------ (   )

17- كسل ------------------------------ (   )

18- نادر ------------------------------ (   )

19- أعمى ------------------------------ (   )

20- صحيح ------------------------------ (   )

(8) اكتب كلمة تحمل عكس الكلمة المعطاة.

مثال:

- صعب -- (سهل)

- بخل -- (كرم)

- جبان -- (شجاع)

1- نجاح ------------------------------ (   )

2- هدم ------------------------------ (   )

3- فقير ------------------------------ (   )

4- قوي ------------------------------ (   )

5- ضحك ------------------------------ (   )

6- ظلام ------------------------------ (   )

7- خطأ ------------------------------ (   )

8- بارد ------------------------------ (   )

9- اتحاد ------------------------------ (   )

10-إعلان ------------------------------ (   )

11- مفرد ------------------------------ (   )

12- إغلاق ------------------------------ (   )

13- حب ------------------------------ (   )

14- جميل ------------------------------ (   )

15- طويل ------------------------------ (   )

16- ظلم ------------------------------ (   )

17- صعود ------------------------------ (   )

18- حفر ------------------------------ (   )

19- منخفض ------------------------------ (   )

20- جيد ------------------------------ (   )

(9) أكمل الجمل التالية بكلمة مناسبة:

مثال:

- نرى عظمة القدماء في آثارهم.
- حب الوطن من الايمان.
- اليد العليا خير من اليد السفلى.

ابدأ الحل:

1- مصر هبة ....
2- من تواضع لله ....
3- حب الوطن .... علينا
4- .... من الإيمان.
5- انصر أخاك .... أو مظلوما
6- من لدغة الثعبان يخاف من ....
7- الوقت .... إن لم تقطعة قطعك.
8- الطيور على أشكالها ....
9- فاقد الشيء لا ....
10- القرش الأبيض ينفع في .... الأسود.
11- القناعة .... لا يفنى.
12- من علمنى .... صرت له عبدا.
13- يقع المسجد الأقصى في .... المحتلة.
14- جمال المرء فصحاحة ....
15- من .... فليس منا.
16- صديقك من وعظك وإن ....
17- الفقر مع العافية خير من .... مع المرض.
18- من حفر لأخية حفرة .... فيها.
19- اضحك .... لك الحياة.
20- من .... شيئا فعلية إصلاحه.

(10) رتب مجموعة الكلمات التالية لتكون جملة مفيدة:

مثال: الأمل – النجاح– أساس الأمل أساس النجاح

الله– كثيرة– نعم نعم الله كثيرة

مسلسل	مجموعة الكلمات	الجملة مرتبة
1	الأرض– في– كثيرة– معادن	
2	الفلاح– مبتهجا– يعمل	
3	الحكم– أساس– الديمقراطية	
4	تعطى– المتفوقين– شهادات تقديرية – الدولة	
5	مخلص– مصطفى كامل– وطنى	
6	الكثير– فيه – نهر – الخير– النيل	
7	على– تعمير– تعمل– الصحراء– الدولة	
8	الحديقة– الأزهار– كثيرة في – الناضرة	
9	إلى– المدرسة أذهب– صباحا	
10	الناس– خير– للناس– أنفعهم	
11	الجهاد– دعى– إلى – الرسول	
12	عصا– لمن– العصا	
13	عن– الراعي– مسئول– رعيته	
14	العمل– في– الرئيس– شريكان– والمرؤوس	
15	ذهبا– السماء– لا تمطر– إن– ولا فضة	
16	فى– الربيع– فصل– تتفتح– الزهور	
17	الماء– تخوض– السفينة	
18	تسعة أعشار– التجارة– الرزق– في	
19	يجعل– من – الله– يتق– مخرجا– له	
20	العلم– طلب– فريضة	

(11) أقرا الحقائق المعطاة، ثم اكتب الكلمة الصحيحة في الاستنتاج:

مثال:

الحقائق	الاستنتاج
الثعلب أمكر من الذئب الذئب أمكر من الغزال	إذن الثعلب أمكر من الغزال
الثقافة أوسع من التعليم والتعليم أوسع من التدريس	إذن التدريس أضيق من الثقافة
العم أقرب من الخال والخال أقرب من الصديق	إذن الصديق أبعد من العم

1	الطائرة أسرع من القطار القطار أسرع من السيارة	إذن السيارة ...... من الطائرة
2	السلحفاة أبطأ من النعامة النعامة أبطأ من الأرنب	إذن السلحفاة ...... من الأرنب
3	الماس أغلى من الذهب الذهب أغلى من الفضة	إذن الفضة ...... من الماس
4	الفيل أكبر من الثور والثور أكبر من الشاه	إذن الشاه ...... من الفيل
5	القاهرة أزحم من أسوان أسوان أزحم من المنيا	إذن المنيا ...... من القاهرة
6	الصيف أدفأ من الربيع الربيع أدفأ من الشتاء	إذن الشتاء ...... من الصيف
7	البحر الأبيض أوسع من البحر الأحمر البحر الأحمر أوسع من البحر الميت	إذن البحر الميت ...... من البحر المتوسط
8	الجبل أعلى من الهضبة الهضبة أعلى من السهل	إذن السهل ...... من الجبل

9	الطفل أصغر من الشاب الشاب أصغر من الشيخ	إذن الشيخ ...... من الشاب
10	الغزال أسرع من الحصان الحصان أسرع من الحمار	إذن الغزال ...... من الحمار.
11	فبراير أصغر من أبريل وأبريل أصغر من مارس	إذن مارس ...... من فبراير
12	القمر أصغر من الارض الارض أصغر من الشمس	إذن الأرض ......من الشمس
13	موسكو أبرد من لندن لندن أبرد من القاهرة	إذن القاهرة ...... من موسكو
14	أحمد أفقر من على على أفقر من زيد	إذن أحمد ...... من زيد
15	إبراهيم ابن محمد محمد ابن عبد الله	إذن عبد الله ...... إبراهيم
16	أشرف أقسى من باسم باسم أقسى من حسن	إذن حسن ...... من أشرف
17	هدى أجمل من منى منى أجمل من سارة	إذن سارة ...... من هدى
18	القرد أذكى من الأرنب الزرافة أذكى من الظرافة	إذن الظرافة ......من القرد
19	الفيديو أحدث من التليفزيون والتليفزيون أحدث من الراديو	إذن الراديو ...... من التليفزيون
20	الصاروخ أفتك من القنبلة والقنبلة أفتك من الرصاصة	إذن الصاروخ ...... من الرصاصة

(12) رتب مجموعة الحروف المعطاة لتكون منها كلمة ذات معنى بحيث تحتوى الكلمة على نفس الحروف المعطاة.

مثال: ب ح أ (أحب)

ط و ن (وطن)

م ظ ل ا (ظلام)

ابدأ الحل:

مسلسل	الحروف	الكلمة
1	ى م ن أ	( )
2	ل ج م ى	( )
3	د م ق	( )
4	م س ك	( )
5	ع س م	( )
6	ط م ر	( )
7	م س أ	( )
8	د ع و	( )
9	د ص أ	( )
10	ب ت أ	( )
11	م ع ق	( )
12	ر هـ ن	( )
13	م ج ع	( )
14	ر ب ج	( )
15	ذ أ ن	( )
16	و ل ن	( )
17	ن ل ح	( )
18	خ م ل ب	( )
19	ف ر ع	( )
20	ى ج ش	( )

(13) اكتب أكبر عدد ممكن من أسماء الدول الأجنبية التي تتذكرها.

مثال: يوغسلافيا – الهند– نيجيريا

1- -------------------	2- -------------------
3- -------------------	4- -------------------
5- -------------------	6- -------------------
7- -------------------	8- -------------------
9- -------------------	10- -------------------
11- -------------------	12- -------------------
13- -------------------	14- -------------------
15- -------------------	16- -------------------
17- -------------------	18- -------------------
19- -------------------	20- -------------------

(14) اكتب أكبر عدد ممكن من الأمثال الشعبية التي تتذكرها:

مثال: لسانك حصانك إن صنته صانك، وإن هنته هانك.

لا يوجد حلاوة من غير نار.

1. ---

2. ---

3. ---

4. ---

5. ---

6. ---

7. ---

8. ---

9. ---

10. ---

انتهى المقياس مع خالص الشكر،،،

الباحث

ملحق رقم 2

قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس النمو اللغوي للأطفال

قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس النمو اللغوي (القائمة مرتبة أبجدياً)

1- الدكتور: أحمد الرفاعي غنيم . مدرس علم النفس التعليمي - كلية التربية - جامعة الزقازيق.

2- الأستاذ الدكتور: أنور الشرقاوي . أستاذ علم النفس التعليمي – كلية التربية- جامعة عين شمس.

3- الأستاذ الدكتور: حامد عبد السلام زهران. أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

4- الدكتور: حسام الدين محمود عزب. مدرس الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

5- الدكتور: حسن شحاتة. مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

6- الدكتور: حسن مصطفى عبد المعطى. مدرس الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الزقازيق.

7- الدكتور: سامي هاشم . مدرس الصحة النفسية- كلية التربية – جامعة الزقازيق.

8- الأستاذ الدكتور: سليمان الخضري. أستاذ علم النفس التعليمي – كلية التربية- جامعة الزقازيق.

9- الأستاذ الدكتور: سيد أحمد عثمان. أستاذ علم النفس التعليمي- كلية التربية- جامعة عين شمس.

10- الأستاذ الدكتور: سيد صبحي . أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

11- الأستاذ الدكتور: طلعت منصور غبريال. أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

12- الأستاذ الدكتور: عادل عز الدين الأشول. أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية- جامعة عين شمس.

13- الأستاذ الدكتور: عبد العزيز حامد القوصى. أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية — جامعة عين شمس.

14- الدكتور: عبد العزيز الشخص. مدرس الصحة النفسية — كلية التربية- جامعة عين شمس.

15- الدكتور: عبد الفتاح صابر. مدرس الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

16- الدكتور: عبد الله سليمان. مدرس علم النفس التعليمي- كلية التربية- جامعة الزقازيق.

17- الأستاذ الدكتور: عزيز حنا . أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي — كلية التربيـــة- جامعة عين شمس

18- الأستاذ الدكتور: فؤاد أبو حطب. أستاذ علم النفس التعليمي- كلية التربية- جامعة عين شمس.

19- الدكتورة: فيوليت إبراهيم. مدرس الصحة النفسية — كلية التربية — جامعة عين شمس.

20- الدكتور: محمد السيد عبد الرحمن . مدرس الصحة النفسية — كلية التربيـــة — جامعـــة الزقازيق.

21- الدكتور: محمد المرى إسماعيل. مدرس الصحة النفسية — كلية التربية — جامعة الزقازيق.

22- الدكتور: محمد بيومي خليل . مدرس الصحة النفسية — كلية التربية — جامعة الزقازيق.

23- الدكتور: محمد عبد المؤمن حسين. مدرس الصحة النفسية — كلية التربيـــة — جامعـــة الزفازيق.

24- الأستاذ الدكتور: محمد قدري حفني . أستاذ علم النفس- كلية التربية — جامعة عين شمس.

25- الدكتورة: نادية محمد عبد السلام . أستاذ علم النفس التعليمي المساعد- كلية البنـــات- جامعة عين شمس.

26- الدكتور: نبيل حافظ . مدرس الصحة النفسية — كليةالتربية — جامعة عين شمس.

27- الدكتور: نبيه إبراهيم إسماعيل. مدرس علم النفس — كلية التربية — شبين الكوم.

28- الدكتورة: نوال عطية. أستاذ علم النفس التعليمي المساعد- كلية التربية- جامعة عين شمس.

29- الأستاذة الدكتورة: هدى عبد الحميد برادة. أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

30- الدكتورة: هدى محمد قناوي. أستاذ الصحة النفسية المساعد- كلية التربية- جامعة عين شمس.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Introduction:

The development of child's native language is highly affected by various factors . Out of these factors we find linguistic dualism in general , and learning a foreign language in particular . As for learning a foreign language in an early age, researchers differ in their view to its effect on child's native language ; some of them such as: Morino (1980) , Vela (1981) , and El-Mamoury , et . al . (1983) see that it has no effect on child's native language , while others such as: Brooks (1960) , Hana (1973) , Krashen (1973) , Snow (1975) , and El-Marsafy (1983) see that it has a positive effect . Meanwhile a third team sees that it has a negative effect .

It is noticeable that there are no Arabic studies dealing with such a theme , which motivated the researcher to study it in the present study.

Problem of the study:

The present study tries to answer the following questions :

1 – Is the development of child's native language affected by learning a foreign language in an early age ?

2 – Does the effect of learning a foreign language in an early age on every dimension of child's native language development differ ?

3 – Does the effect of learning a foreign language in an early age on child's native language development differ owing to intensifying learning the foreign language ?

4 – Does the intensity of learning a foreign language affect the dimensions of language development of child's native language ?

5 – Does the effect of learning a foreign language in an early age on child's native language development differ according to the foreign language learned ?

6 – Are there any statistically significant differences in the native language dimensions owing to the foreign language learned ?

7 – Does the effect of learning a foreign language in an early age on child's native language and its dimensions differ owing to child's grades 4^{th} grade and 6^{th} grade ?

Aims of the study

The present study aims at :

- Revealing the effect of learning a foreign language in an early age on child's native language development and the dimensions of such development .

- Revealing the difference in effect according to :

a- The dimensions of language development .

b- The intensity of learning the foreign language .

c- The foreign language .

d- Grades 4^{th} grade and 6^{th} grade .

Previous studies :

Previous studies have been divided into three groups :

1 – Studies show that there is no effect of learning a foreign language in an early age on child's native language development .

2 – Studies show that it has a positive effect .

3 – Studies show that it has a negative effect .

The sample

The sample of the present study consists of a group of fourth graders , and another group of sixth graders who were admitted to kindergarten for two years . The total number of subjects is 1502 .

Instruments :

The instruments used in the present study have been divided into :

- Control instruments :

a- Family Cultural Level Scale, by the researcher .

b- Pictorial Intelligence Test , by Ahmed Zaki Saleh .

- Measurement instruments :

a- Child's Language Development Scale , by the researcher .

Statistical analysis :

The researcher has used the following statistical means :

1 – Analysis of variance .

2 – T. test .

3 – The three levels of accuracy:

a- Level of statistical significance .

b- Statistical power .

c- Power of relation between the two variables .

Results :

The present study has revealed the following results :

1 – Language development of children who learn a foreign language in an early age is behind that of children who do not do that .

2 – There are statistically significant differences between means of scores of children who learn a foreign language in an early age in all the dimensions of such development. These differences are in favour of those who do not learn a foreign language, it is noticeable that there are no statistically significant differences between those who learn English in a way that is not intensive , and those who do not learn English in the following dimensions : associational fluency and verbal memory as for the fourth graders , and in verbal – comprehension , word fluency , grammar and spelling , and associational fluency as for the sixth graders .

3 – There are statistically significant differences in means of scores of child's native language development between those who learn a foreign language in away that is not intensive , and those who learn it intensively favouring the first . But there are no differences between the 4th grades who learn English wheather intensively or not .

4 – There are statistically significant differences in means of scores between those who learn a foreign language in a way that is not intensive , and those who learn it intensively in the following dimensions of language development :

- Associational fluency.
- Realizing verbal associations.
- Verbal induction.
- Verbal memory.

As for verbal comprehension, there are no differences in such a dimension for the 6th graders , but there are statistically significant differences at (0.05) in means of scores between those who learn English in a way that is not intensive , and those who learn French intensively favouring the first .

Also , there are no statistically significant differences in word fluency as for the 4th graders , but there are differences at (0.01) as for the 6th graders .

There are statistically significant differences in grammar and spelling between 4th and 6th graders , except for the 4th graders who learn English whether intensively or not .

5 – There are no statistically significant differences as for the 6th graders in language development owing to the foreign language learned (English , French) , but these differences are present as for the 4th graders favouring those who learn English .

6 – (a) There are statistically significant differences in means of scores as for the 4th graders between those who learn

English intensively and those who learn French intensively in the following dimension :

- Verbal comprehension.
- Grammar and spelling.
- Associational fluency.
- Realizing verbal associations.

But there are no differences as for the 4^{th} graders in :

- Word fluency.
- Verbal induction.
- Verbal memory.

(b) There are no statistically significant differences as for the 6^{th} graders who learn English intensively , and those who learn French intensively in all dimensions of language development except for verbal memory .

7 – The negative effect of learning a foreign language in an early age on child's native language development decreases with increasing age in the following dimensions :

- Verbal comprehension
- Verbal induction

But it increases in the following dimensions:

- Associational fluency.
- Realizing verbal association.
- Verbal memory.

It also decreases with increasing age in case of learning a foreign language in a way that is not intensive in the following dimensions :

- Word fluency.
- Grammar and spelling.

But it increases in case of learning a foreign language intensively .

هذا الكتاب

يأتي هذا الكتاب ليجيب على عدة تساؤلات ، نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر :

- ماهية القدرة اللغوية والنمو اللغوي .
- ما العوامل المؤثرة في النمو اللغوي ؟
- ما الاتجاهات المختلفة لأثر تعلم اللغة الأجنبية على النمو اللغوي للطفل ؟
- هل يؤثر تعلم لغة أجنبية في سن مبكرة على مستوى النمو اللغوي ؟
- هل يختلف تأثير اللغة الأجنبية على مستوى النمو اللغوي في اللغة القومية باختلاف تكثيف تعلم اللغة الأجنبية ؟
- هل يختلف تأثير التبكير في تعلم اللغة الأجنبية على مستوى النمو اللغوي في اللغة القومية باختلاف نوع اللغة الأجنبية ؟

هذه التساؤلات وغيرها يجيب عنها الكتاب الحالي .

